

مجموعه

خطابات حضرت عبداللہ

بجنت علی نشر آثار امری بزبانہای فارسی و عربی
لانگنہین - آلمان غربی

قسمت اول

خطابات حضرت عبدالبہاء

در سفر اول اروپا

مجلس ترویج و اصلاح ادب و فنون ایران
مجلس ترویج و اصلاح ادب و فنون ایران

خطبات حضرت عبداللہ علیہ السلام

فأوردت وأمیرکما

الجزء الاول في سفره الأول الى أوروبا

(چاپ اول بسعی قانی)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الکوردی

(در مصر سنه ۱۳۴۰ هجریه - ۱۹۲۱ میلادی)

حقوق الطبع محفوظه له

المترجم: بهرام ابراهیم

این مجلد فائز موفقت بجمع خطبہ در سفر اول حضرت

عبداللہ علیہ السلام در سنه ۱۹۱۲ میلادی

۱۳۳۳ بمصر مطبعہ مطبوعہ انوار المشرق

حسابدار: غنیمت محمد عبداللہ

مکتبہ زرقانی

مَعْرِفَةُ

نطق وخطبة مبارکه در لندن که در اغلب روزنامه های
شرق و غرب بامقالات و اوصاف عیدیه مندرج
و منتشر شده * من جمله در روزنامه وادی النيل
عدد ۱۱۲۳ در اسکندریه شبه
۲ محرم سنه ۱۳۳۰ مینویسد

﴿ خطبة دينية لامام البهائيين الموقر ألقاها ﴾
﴿ في كنيسة سان جورج في لندن ﴾

عثرنا على نص خطبة دينية عظيمة في موضوع النبوة
وقدم الذات الالهية العلية ألقاها حضرة الشيخ الموقر
السيد عباس أفندي امام البهائيين ونزيل رمل
الاسكندرية الآن أثناء وجوده في عاصمة انكلترا *
وقد كان السامعون لمبارته باللغة العربية عدد كبير من
أبناء الديانات جميعها * فكان لاقواله أعظم تأثير
عليهم بل أنهم تهافتوا بعد ذلك على تلاوة ترجمتها
باللغة الانجليزية *

ولما كانت الاقوال المختلفة قد حامت حول اسم هذا
الشيخ الورع العظيم من يوم قدومه الى قطرنا في العام
الماضى فقد آثرنا نقل الخطبة الى القراء ليقف المصريون
على مقدار فضل الرجل وثبات عقيدته فضلا عما له من
الاعتبار في انحاء العالم حيث قوبل بمزيد الحفاوة أينما
توجه أثناء رحلته في أوروبا في الصيف

الماضى * قال حفظه الله

﴿ خطابة مباركة ﴾

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أيها المحترمون اعلموا ان النبوة مرآة تنبئ عن
الفيض الالهي والتجلي الرحمانى * وانطبعت فيها أشعة
ساطعة من شمس الحقيقة وارتسمت فيها الصور العالية
مثلة لها تجليات أسماء الله الحسنی ما ينطق عن الهوى
ان هو الاوحي يوحى * فالأنبیاء معادن الرحمة ومهابط

الوحي ومشارك الأنوار ومصادر الآثار (وما أرسلناك
الارحمة للعالمين) *

وأما الحقيقة الالوهية فهي مقدسة عن الإدراك
ومنزهة عن ان تنسج عناكب الافكار بلعابها حول
جماها فكل ما يتصوره الانسان من أدق المعاني انما هو
صور للخيال وأوهام ما أنزل الله بها من سلطان *
وتلك المعاني انما لها وجود ذهني وايس لها وجود
عيني * فمهي الا محاط لا محيط ومحدود ايس ببسيط
حقيقي والله بكل شيء محيط * والحقيقة الانسانية
أعظم من ذلك حيث لها الوجود الذهني والوجود المعيني
ومحيطة بتلك التصورات الذهنية * ومدركة لها
والادراك فرع الاحاطة فالالوهية التي تحت الادراكات
الانسانية انما هي تصورات خيالية وايست بحقيقة
الالوهية * لان حقيقة الربوبية محيطة بكل الاشياء
لا محاطة بشيء ومقدسة عن الحدود والاشارات * بل
هي وجود حقيقي منزه عن الوجود الذهني * ولا تكاد
العقول تحيط به حتى تسمه الاذهان * لا تدركه الابصار
وهو يدرك الابصار وهو اللطيف الخبير * واذا أمعنا

النظر بعين الحقيقة نرى ان تفاوت المراتب في الوجود
مانع عن الادراك حيث ان كل مرتبة دانية لا تكاد ان
تدرك ما فوقها مع ان كليهما في حيز الامكان دون
الوجوب فالمرتبة الجمادية ليس لها خبر عن المرتبة النباتية
لان الجماد لا يدرك القوة النامية * والمرتبة النباتية
ليس لها خبر عن عالم الحيوان * ولا يكاد النبات ان
يتصور السمع والبصر والحركة الارادية ولو كانت في
أعلى درجة من النبات والحيوان لا يستطيع تصور العقل
والنفس الناطقة الكاشفة لحقائق الاشياء لانه فاقد
الوجدان وأسير المحسوسات وذاهل عن كل حقيقة
معقولة فكل حيوان لا يكاد ان يدرك حركة الأرض
وكرويتها * ولا يكاد تنكشف له القوة الجاذبة والمادة
الاثيرية الغائبة عن الحواس * وهو حال كونه أسير
الاثير ذاهل عنه فاقد الادراك * فاذا كانت حقيقة الجماد
والنبات والحيوان والانسان حال كونها كلها من حيز
الامكان ولكن تفاوت المراتب مانع ان يدرك الجماد
كمال النبات والنبات قوى الحيوان والحيوان فضائل
الانسان فهل من الممكن ان يدرك الحادث حقيقة القديم

ويعرف الصنع هوية الصانع العظيم * أستغفر الله من
ذلك ضعف الطالب وجل المطلوب * نهاية اقدام العقول
عقال * فباقي أدنى شبهة ان الحدوث عاجز عن ادراك
القديم كما قال عليه السلام (ما عرفناك حق معرفتك)
ولكن الامكان من حيث الوجود والشؤون يحتاج الفيض
من حضرة الوجود * وعلى ذلك ان الغيب المنيع
المنقطع الوجداني تجلي على حقائق الاشياء من حيث
الاسماء والصفات وما من شيء الا وله نصيب من ذلك
الفيض الالهي والتجلى الرحماني * وان من شيء الا
يستبح بحمده *

وأما الانسان فهو جامع للكمال الامكاني وهو الجسم
الجمادي والالطف النباتي والحس الحيواني * وفضلاً عن
ذلك حائز لكمال الفيض الالهي فلا شك انه أشرف
الكائنات * وله قوة محيطية بحقائق الممكنات * كاشفة
لاسرارها وأخذة بنواصي خواصها والاسرار
المكنونة في مكانها وتخرجها من حيز الغيب الى حيز
الشهود وتمرضها للعقول والافهام * هذا هو سلطان
الانسان وبرهان الشرف الاسمي * فكل الصنائع

والبدائع والعلوم والفنون كانت يومها في حيز الغيب
الترامكنون * فهذه القوة الكاشفة المؤيد بها الانسان
قد اطلع بها وأخرجها من حيز الغيب الى حيز الشهود
وعرضها على البصائر والابصار * فثبت ان الحقيقة
الانسانية ممتازة عن سائر الكائنات * وكاشفة لحقائق
الاشياء لاسيما الفرد الكامل * والفيض الشامل والنور
الباهر * كل نبي كريم ورسول عظيم فهو عبارة عن
مرآة صافية لطيفة منطبعة فيها الصور العالية تنبئ عن
شمس الحقيقة المتجلية عليها بالفيض الابدی * ولا يرى
فيها الا الضياء الساطع من شمس الحقيقة وتفيض به على
سائر الامم (وانك لتهدى الى صراط مستقيم) *
واذا قلنا ان شمس الحقيقة اشرقت بأنوارها على
المرايا الصافية فليس مرادنا ان شمس الحقيقة المقدسة
عن الادراك تنزلت من علو تقدسها وسمو تنزيها
ودخلت وحلت في المرايا الصافية * أستغفر الله من ذلك
وما قدروا الله حق قدره بل يقصد بذلك ان شمس
الحقيقة اذا فاضت أنوارها على المرايا لا يرى فيها الا
ضياؤها * ما ينطق عن الهوى ان هو الا وحي بوحي *

ان النزول والتصعود والتخول والخروج والحلول
من لوازم الاجسام دون الارواح فكيف الحقيقة
الربانية والذاتية الصمدانية انها جلت عن تلك الاوصاف
فلا يكاد ان ينقلب القديم حادثاً ولا الحادث قديماً
فقلب الماهية ممتنع ومحال * هذا هو الحق وما بعد
الحق الا الضلال المبين فغاية ما يكون الحادث ان يستفيض
الفيض التام من حضرة القديم * فلننظر الى آثار رحمة
الله في المظهر الموسوي * والى الانوار التي سطعت
باشد الاشراف من الافق العيسوي والى الشراج
الوهاج الساطع اللامع في الزجاج المحمدي
عليهم الصلاة والسلام * وعلى الذين بهم
أشرقت الانوار وظهرت الاسرار
وشاعت وذاعت الآثار
على ممر الأعصار
والأدهار

﴿ نقل از روز نامه اهرام ﴾

(مکتوب مخبر اهرام از سویسرا)

من بعد استعطاف الأنظار الکریمه و تقدیم الاحترامات الفائقة أحببت ان أثبت لكم حديثاً غريباً وهو اننى فى أثناء تنزهى فى شواطئ بحيرة (رنو) جنيفاً بسويسرا صادف مرورى بمدينة تونون الواقعة على شاطئ البحيرة المذكورة ودخلت نزل البستان (أوتيل دوبارك) من المدينة المذكورة فى طبقاتها فاذاً جم غفير من أجناس مختلفة على مائدة ممدودة بعضهم من أبناء الفرس ذو عمامة بيضاء وبعضهم بقبعة سوداء وثلة من أهال مختلفى الأجناس من فرنسا وانكلترا وأمريكا وإيطاليا * محفل مرتب فى غاية الانتظام وفى نهاية السكون والوقار وكال الالفه والوداد * فى بهرتهم رجل فى عقد السبعين من الحياة مبيض الشعر متوسط القامة مرتد برداء أبيض يتكلم مع الجماعة بنغاية التأنى باللغة العربية والكتابة يكتبون والترجمون يترجمون بعدة لغات سامية فى أوروبا والجميع يسمعون بأذن صاغية وقلوب واعية وأبصار شاخصة وهو يقول :

﴿ نطق مبارك درتوتونون (بسویرا) دوشنبه ﴾

٣ رمضان سنة ١٣٢٩ (مطابق ٢٧)

آگست سنة ١٩١١

مَعْرِفَةُ اللَّهِ

أيها الحاضرون الى متى هذا الهجوع والسبات *
والى متى هذا الرجوع القهقري * والى متى هذا الجهل
والعمى والى متى هذه الغفلة والشقاء والى متى هذا
الظلم والاعتساف والى متى هذا البغض والاختلاف
والى متى الحمية الجاهلية والى متى التمسك بالاوهام
الواهية والى متى النزاع والجidal والى متى الكفاح
والنزال والى متى التعصب الجنسى والى متى التعصب
الوطنى والى متى التعصب السياسى والى متى التعصب
المنهجي * ألم يأن للذين آمنوا ان تخشع قلوبهم لذكر
الله * هل ختم الله على القلوب أم غشت الأبصار غشاوة
الاعتساف أو لم تنتبه النفوس الى أن الله قد فاضت فيوضاته
على العموم خلق الخلق بقدرته ورزق الكل برحمته

وربى الكل برؤيته * لا ترى فى خلق الرحمن من
تفاوت فارجع للبصر هل ترى من فطور * فلنتبع الرب
الجليل فى حسن السياسة وحسن المعاملة والفضل
والجود ولنترك الجور والظلمان ولنلتئم التئام ذوى
القربى بالعدل والاحسان ولنتمزج امتزاج الماء والراح
ولنتحد اتحاد الأرواح * ولا نكاد ان نؤسس سياسة
أعظم من سياسة الله ولا نقدر ان نجد شيئاً يوافق عالم
الانسان أعظم من فيوضات الله ولكم أسوة حسنة فى
الرب الجليل فلا تبدلوا نعمة الله * وهى الالف التامة فى
هذا السبيل * عليكم يا عباد الله بترك الاختلاف وتأسيس
الاتلاف والحب والانصاف والعدل وعدم الاعتساف
أيها الحاضرون قد مضت القرون الأولى وطوى
بساط البغضاء والشحناء حيث أشرق هذا القرن بأنوار
ساطعة وفيوضات لامعة وآثار ظاهرة وآيات باهرة
والانوار كاشفة للظلام دافعة للآلام داعية للاتلاف
قائمة للاختلاف * ألا ان الابصار قد قرت وان الآذان
قد وعت وان المقول قد أدركت ان الاديان الالهية
مبنية على الفضائل الانسانية * ومنها الالف والوداد بين

العموم والوحدة والاتفاق بين الجمهور * يا قوم السّم
من سلالة واحدة السّم أفناناً وأوراقاً من دوحه واحدة
السّم مشولين بلحظات أعين الرحمانية السّم مستغرقين
في بحار الرحمة من الحضرة الوجدانية السّم عبيداً
للعتبة الربانية * هل أنتم في ريب ان الانبياء كلهم من
عند الله وان الشرائع قد تحققت بكلمة الله * وما بعثهم
الله الا للتعليم وتربية الانسان وتثقيف عقول البشر
والتدرج الى المعارج العالية من الفلاح والنجاح وقد
ثبت بالبرهان الساطع ان الانبياء اختارهم الله رحمة
للعالمين وليسوا نعمة لسائرهم وكلهم دعوا الى الهدى
وتمسكوا بالعروة الوثقى حتى انقذوا الامم السافلة من
حضيض الجهل والعمى الى أوج الفضل والنهى * فن
أمعن النظر في حقيقة التاريخ المنبئة الكاشفة لحقائق
الاسرار من القرون الاولى يتحقق عنده بان موسى
عليه السلام أنقذ بني اسرائيل من الدل والهوان
والاسر والمخذلان ورباهم بتأييد من شديد القوي
حتى أوصاهم الى أوج العزة والعلو * ومهد لهم السعادة
الكبرى ومن الله عليهم بعد ما استضعفوا في الارض

وجعلهم أئمة من ورثة الكتاب وجملة لفصل الخطاب
حتى كان منهم عظماء الرجال وأنبياء أسسوا لهم السعادة
والاقبال * وهذا برهان ساطع واضح على نبوته عليه
السلام * وأما المسيح الجليل كلمة الله وروح الله المؤيد
بالانجيل فقد بعثه الله بين قوم ذلت رقابهم وخضعت
أعناقهم وخشعت أصواتهم لسلطة الرومان فنفخ فيهم
روح الحياة وأحيائهم بعد الممات وجعلهم أئمة في الارض
خضعت لهم الرومان وخشعت لهم اليونان وطبق
الارض صيتهم الى هذا الاوان * وأما الرسول الكريم
محمد المصطفى عليه الصلاة والتسليم فقد بعثه الله في واد
غير ذي زرع لا نبات به بين قبائل متنافرة
وشعوب متحاربة وأقوام ساقطة في حضيض الجهل
والعمى لا يعلمون من دحاها ولا يعرفون حرفاً من
الكتاب ولا يدركون فصلا من الخطاب * أقوام متشتة
في بادية العرب يعيشون في صحراء من الرمال بلبن النياق
وقليل من النخيل والاعناب فما كانت بعثته عليه السلام
الا كنفخ الروح في الاجساد أو كإيقاد سراج منير في
حالك من الظلام فتنورت تلك البادية الشاسعة التماحة

الخواوية بتلك الانوار الساطعة على الارحاء فانتهض القوم
من رقد الضلال وتنورت أبصارهم بنور الهدى في تلك
الايام فاتسعت عقولهم واتعمشت نفوسهم وانشرحت
صدورهم بايات التوحيد فرتلت عليهم ببدء الالحاز * وبهذا
الفيض الجليل قد نجحوا ووصلوا الى الاوج العظيم حتى
شاعت وذاعت فضائلهم في الآفاق * فاصبحوا نجوماً
ساطعة الاشراق فانظروا الى الآثار الكاشفة للاسرار
حتى تنصفوا بان ذلك الرجل الجليل كان مبدأ الفيض
لذلك القوم الضئيل وسراج الهدى لقبائل خاضت في
ظلام الهوى وأوصلهم الى أوج العزة والاقبال ومكنهم
من حياة طيبة في الآخرة والاولى * لما كانت هذه القوة
الباهرة الخارقة للعادة برهاناً كافياً على تلك النبوة الساطعة
لعمرك ان كل منصف من البشر يشهد بعمد اليقين
ان هؤلاء الرجال كانوا اعلام الهدى بين الوري ورايات
الآيات الخافقة على صروح المجد في كل الجهات * وتلك
العصبة الجليلة استشرقت فاشرفت واستضاءت فاضاءت
واستفاضت فافاضت واقتبست الانوار من حيز ملكوت
الاسرار وسطعت بانوار الوحي على عالم الافكار * ثم ان

هذه النجوم الساطعة من أفق الحقيقة اثبتت واتحدت
واتفقت وبشر كل سلف عن كل خلف * وصدق كل
خلف نبوة كل سلف * فما بالكم أنتم يا قوم تختلفون
وتتجادلون وتتنازعون ولكم اسوة حسنة في هذه
المظاهر النورانية والمطالع الرحمانية ومهابط الوحي
العصبة الربانية وهل بعد هذا البرهان يجوز الارتياب
والتمسك بأوهام أوهم من بيت العنكبوت وما أنزل
الله بها من سلطان *

يا قوم البدار البدار الى الالفه * عليكم بترك البغضاء
والشحناء عليكم بترك الجدال عليكم بدفع الضلال عليكم
بكشف الظلام عليكم بتحرى الحقيقة في ماضى من
الايام * فاذا اتلفتتم اغتتمتم واذا اختلفتم اعتسقمتم عن
سبيل الهدى * وغضضتم النظر عن الحقيقة والنهى
وخضتم في بحور الوهم والهوى ان هذا لضلالة مهلكة
للورى * وأما اذا اتحدتم وامتزجتم واثلتتم فيؤيدكم
شديد القوى بصلح وصلاح وحب وسلام
وحياة طيبة وعزة أبدية وسعادة سرمدية
والسلام على من اتبع الهدى

نطق مبارك ۱۵ رمضان سنة ۱۳۲۹ : ۸ سبتمبر سنة
۱۹۱۱ در منزل مسس بكتام در لندن * جمعیت زیاد
بود منزل گنجایش نداشت * مسس کروپر عرض
کرد منزل كوچك است گنجایش
احباب ندارد * فرمودند

منزل كوچك نیست باید قلوب وسعت داشته باشد
در عكا أوائل ورود دريك اطاق سیزده نفر منزل داشتیم
من از خدا میخوام که قلوب را گشایش بخشد باران را
وسعت عطا فرماید * و گشایش قلوب ممکن نیست جز
بمحبت الله * اگر گشایش از امور دیگر حاصل شود
عرضی است موقت است زود به تنگی تبدیل میشود
اما سرور و گشایشی که بمحبت الله باشد ابدی است * همه
سرور و لذت دنیوی * از دور جلوه می دارد لکن چون
نزدیک شود سراست و نمایشی بی حقیقت * البته در
حکمت سلیمان خوانده اید حضرت سلیمان میفرماید
من وقتی طفل بودم چنین میدانستم که لذت در گردش
و سواریست چون بسن شباب رسیدم و بتفرج
و سواری و گردش دیدم لذتی ندارد با خود می گفتم

لذت در سلطنت است اقتدار است حکمرانیست چون
بسلطنت رسیدم دیدم آنهم لذتی ندارد * و همچنین هر
شائی از شئون که در نظرم جلوه می داشت چون
باورسیدم دیدم لذتی ندارد فهمیدم که سرور بمحبت
الله است * اگر انسان سرورش بصحت باشد صحت وقتی
زائل میشود * پس یقین است که صحت هم سبب سرور
نیست * اگر سرور انسان بثروت باشد وقتی ثروت زائل
میشود * اگر سرورش بمنصب باشد وقتی منصب
از دستش میرود مادام که سبب قابل زوالست مسبب هم
زائل میشود * ولی هرگاه سبب سرور فیض الهی باشد
آنسرور ابدی است چه که فیوضات الهیه ابدی است
و چونکه محبت الله ابدی است اگر انسان دل بفیض
الهی بندد محبت الهی در قلبش باشد سرورش ابدی
است بهرچه دل بندد فانی است و عاقبت مأیوس میشود
مگر محبت الله و محبت به عالم انسانی * شما باید شکر کنید
خدا را که ابواب ملکوت بر شما باز فرمود و شما را بمحبت
الله و خدمت بوحدهت عالم انسانی دعوت نمود * شما مثل
بهاء الله پدری دارید که فیضش احاطه کرده * پس باید شب

وروز خدارا شکر کنید که بچنین فیضی فائز شدید

— — — — —

﴿ نطق مبارك ۲۱ رمضان ۱۳۲۹ در لندن ۱۴ سبتمبر ﴾

(۱۹۱۱ بمدير روزنامه رئيس فرسون و تياسنى)

لَعَلَّ اللَّهُ

تحت محترمانه مراجمیت تياسنى برسان * و بکوشما فی
الحقیقه خدمت بوحدت عالم انسانی نموده اید * زیرا
تعصب جاهلیه ندارید * آرزوی وحدت بشر دارید *
امروز هر کسی بوحدت بشر خدمت کند در درگاه
احدیت مقبول است * زیرا جمیع انبیای الهی در وحدت
عالم انسانی کوشیدند و خدمت بعالم انسانی کردند * زیرا
اساس تعالیم الهی وحدت عالم انسانیست * حضرت
موسی خدمت بوحدت انسانی نمود * حضرت مسیح
وحدت عالم انسانی تاسیس کرد * حضرت محمد اعلان
وحدت انسانی نمود * انجیل و تورات و قرآن اساس
وحدت انسانی تاسیس نمودند * شریعت الله یکی است و دین
الله یکی * و آن الفت و محبت است * حضرت بهاء الله تجدید

تعالیم انبیا فرمود و اساس دین الله را اعلان نمود * ملل
مختلفه را بهم الفت داد * ایمان مختلفه را با هم جمع نمود *
تعالیم بهاء الله چنان در عروق و اعصاب بشر نفوذ کرد که
اتحاد بین قبائل و شعوب متغایره داد * و شما چون در
مقصد جلیل عضوی عامل هنتید در حق شما دعا
میکم و از برای شما تأییدات الهیه میطلبم *



﴿ نطق مبارک در کلیسای سینی تپل لندن ۱۶ رمضان ﴾

(۱۳۲۹ مطابق ۹ سبتمبر سنه ۱۹۱۱)

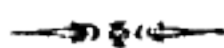
مَعْرِفَةُ اللَّهِ

ایجمع محترم و ایطالبان راه خدا * الحمد لله نور حقیقت
درخشید و نسیم گلشن الهی وزید * ندای ملکوت در
جمیع اقالیم بلند شد و نفثات روح القدس در هویت قلوب
دمید و حیات ابدیه بخشید * در این قرن بدیع شرق
منور است غرب معطر است و مشام روحانیان معنبر *

بحر وحدت عالم انسانی موج زند و علم روح القدس
اوج گیرد * هر انسان منصفی شهادت میدهد که این
روز روز بدیعت * و این عصر عصر خداوند عزیز
عنقریب جهان بیشت برین گردد * روز وحدت عالم
بشر است و اتحاد جمیع ملل * تعصبات مورث جهالت بود
و اساس ضدیت بشر * عنایت خداوند این روز فیروز را
محقق فرمود * عنقریب وحدت عالم انسانی در قطب آفاق
موج زند * جدال و نزاع نماند صبح صلح اکبر بدرخشد
جهان جهان تازه شود * و جمیع بشر برادران گردند
و کافه ملل رایات جلیل اکبر شوند * خونخواری از خواص
عالم حیوانی و صلح و صلاح از مواهب عالم انسانی *
حضرت بهاء الله میفرماید عدل و انصاف حیات عالم است
الحمد لله در این صفحات علم عدل بلند است و مساواة
بشر منتشر * آزادی است و راحت امنیت است و سعادت
خدا یکی است و نوع انسان یکی است * اساس ادیان الهیه
یکی است * حقیقت ربوبیت محبت است * پس ای یاران
بجان بکوشید تا خاور و باختر مانند دودلبر دست
در آغوش یکدیگر شوند *

ای پرودگار این جمع را روشن فرما و نفوس را تایید کن
رویهارا نورانی نما و خوبهارا گلشن رحمانی فرما * جانها
بنفثات قدس زنده کن و نفوس بپیدایت کبریٰ تفسیر
فرما * بخشش آسمانی مبذول کن و موهبت رحمانی شایان
فرما و در تحت حفظ و حمایت خویش محفوظ و مصون
بدار * الطاف بی پایان شامل کن و عنایت
مخصوصه کامل فرما * تویی دهنده

و بخشنده و دانا



نطق مبارک

(در منزل مسس کراپر در ۱۲ سبتمبر سنه ۱۹۱۱)

در جمعیت احباء

هو الله

الحمد لله خوب جمعیتی است بسیار بسیار نورانی است
روحانی است آسمانی *

چرخ کردون کین چنین نغز و خوش و زیباستی
صورتی در زیر دارد آنچه در بالاستی

یعنی آنچه در عالم بالاست يك انعکاس در موجود دارد
حالا الحمد لله این مجلس ماصورت ملاً اعلا است * مثل
آفتاب روشن است و این دیده شده که عالم اعلا عالم
محبت است * در ملاً اعلى اتحاد و اتفاق است در ملاً اعلى
مقصود مقصود رحمانی است * الحمد لله اینجا هم همان
طور است لهذا اگر بگویم این مجمع آسمانی است راست است
چرا که هیچ مقصدی جز رضای خدا ندارید * جميع
من على الارض در عقب هوا و هوس دو انند * قومی را
نهایت آرزو ثروت و مال است قومی را نهایت آرزو غلبه
بر اعداست قومی را نهایت آرزو راحت و آسایش جسم
است قومی را نهایت آرزو ریاست است قومی را نهایت
آرزو شهرت است * الحمد لله آرزوی ما رضای الهی
و وحدت الهی است * اینجا که الان جمع شده ایم مقصود
اتحاد عالم الهی و نور الهی را منتشر کنیم * قلوب انسانیرا
جذب کنیم لهذا شکر میکنیم خدا را که ما را بخدمت عظیم
اصر خود موفق کرد * در حق همه شما دعا میکنم که شماها
جمیعاً لشکر آسمانی باشید * علم وحدت آسمانی بنامد کنید
و شرق و غرب را روشن نمائید و قلوب را مملو از محبت الله

این است نهایت آرزوی من و از خدا میخواهم و یقین است
که شما هم همین را میخواهید * من خیلی از شما راضی
هستم و از ملت و دولت انگلیسی راضی هستم * باید
خدا را شکر کنید که آزادید * نمیدانید در شرق
چه هنگامه است * وقتی که کسی میآید اینجا
چه قدر راضی است * خدا شمارا حفظ کند

نطق مبارك

در منزل مسس کراپر ۱۳ سپتمبر سنه ۱۹۱۱
خوش آمدید خوش آمدید اهالی ایران بسیار مسرورند
از اینکه من آمدم اینجا این آمدن من اینجا سبب الفت
بین ایران و انگلیس است * ارتباط تام حاصل میشود
نتیجه بدرجه میرسد که بزودی از افراد ایران جان
خود را برای انگلیس فدا میکند * همین طور انگلیس
خود را برای ایران فدا مینماید * لهذا نهایت مسرور را
دارند * یعنی نمیدانم چگونه بیان کنم بجهت نتایج آن
من راضی هستم من از خدا میخواهم که این دو ملت را
مانند دو برادر کند * ارتباط بدرجه رسد که ابدی

باشد* از اصل ملت ایران و انگلیس یکی بودند از قبیله
اریان بودند در سواحل نهر . . . بودند با ایران آمدند
ایران را پر کردند بعد نفوس زیاد شد از اینجا بفقار
رفتند در آنجا زیاد شدند باور و پا هجرت کردند این ملت
انگلیس و اریان هر دو برادرند لهذا در زبان انگلیسی
بسیار الفاظ ایرانی است* و این دلالت دارد که هر دو
یکی بوده اند تا اینکه خدا حالا اسباب فراهم
آورده است که این دو بحالت اصلی رجوع کنند و یقین
است که خواهد شد* حضرت باب هفتاد سال پیش
در شیراز ظاهر شد و بشارت از ظهور ملکوت
داد* جان خودش را در سبیل الهی فدا کرد* نفوس را
مستعد محبت الله نمود* بعد از نه سال جمال مبارک
ظاهر شدند اعلام وحدت الهی کردند* جمیع ملل را
دعوت فرمودند که بآنچه اساس ادیان الهی است
تشبث کنند* اساس دین الهی یکی است* شریعه الله
یکی است* جمیع انبیاء برای نشر آن مبعوث شدند
لذا هر ملتی بموجب نصائح الهی عمل نمود بحقیقت
رسید* تعالیم الهی یکی است بنیان محبت الله یکی است

و این سبب وحدت و یگانگی بشر است * جمال مبارک
در این سبیل خیلی صدمات دیدند * در حبس زیر زنجیر
رفتند * چوپ و تازیانه خوردند بعد از آن نفی به بغداد
شدند با وجود این ناصر الدین شاه آرام نگرفت آن پادشاه
مستبد کوشید تا جمال مبارک را بعکا فرستاد و باتفاق
عبد الحمید در حبس انداخت * قلعه عکا سجنی است که
تصور آن نتوان کرد * هیچ محبوسی تحمل یکسال نمیکند
جمال مبارک تمام عمر شانرا صرف کردند تا آنکه
وحدت بین قلوب جمیع بشر تحقق یابد * نوع انسان
بیکدیگر مهربان گردد * نزاع نماند جدال نماند قتال
نماند محاربه نماند * عالم بشر یک خاندان شود و جمیع
افراد حکم وحدت پیدا کند * حال ملاحظه نمائید که
جمال مبارک چه فیضی احسان نمودند * چه سراجی
روشن کردند چه تجلی بر شرق و غرب فرمودند * بقوه
روح القدس اعلام وحدت نمودند * در این سبیل
صدمات را تحمل کردند * حال الحمد لله نتایج آن مشهود
ما که نفوس شرقی هستیم باشما بایک روح و بایک قوه
با محبت نشسته ایم * از الطاف او میطلبیم که جمیع

شماها را بیکدیگر مهربان کند * این مات محترمه انگلیس را
عزیز کند و این دولت عادلانه را تأیید نماید

—۹۹۹—

نطق مبارک يك شنبه ۲۳ رمضان سنه ۱۳۲۹ مطابق ۱۶ سپتمبر
(سنه ۱۹۱۱) در کلیسای سنت جان وست منستر در لندن

مَوْلَا لَللّٰهِ

مظاهر الهیه حکایت از فیوضات غیبیه مینمایند
و انعکاس شمس حقیقتند * زیرا حقیقت الوهیت مقدس
از ادراک بشر است * آنچه بتصور انسان آید صور خیالیه
است و وجود ذهنی دارد نه حقیقی و محاط است * ولی
انسان وجود حقیقی دارد و محیط است * پس الوهیتیکه
از مدرکات عالم انسانی است تصورات خیالیه محض
است نه حقیقت الوهیت زیرا حقیقت الوهیت محیط است
نه محاط و وجود حقیقی است نه وجود ذهنی * مثال این
مطلب اینکه با وجودیکه جماد و نبات و حیوان
و انسان جمیع از حقایق امکانست ممذک جماد از عالم
حیوان خبر ندارد و تصور آن نتواند و ادراک نکند *

و همچنین نبات هر قدر ترقی نماید و در نهایت درجه کمال جلوه کند از عالم حیوان خبر ندارد و ادراک نماید بکلی بیخبر است سمع و بصر ندارد ادراک و تفکر نتواند * و همچنین حیوان آنچه در رتبه خویش ترقی نماید و حواس و احساسات در نهایت قوت باشد باز از قوه عاقله انسان خبر نگیرد و تصور نتواند بلکه اسیر محسوس است * مثلاً حیوان حرکت ارض و سکون آفتاب را ادراک نکند و کر و بت ارض را تصور نتواند و قوه کهرباء ادراک نماید و ماده اثیری را بخاطر نیارد با وجود اینکه جماد و نبات و حیوان و انسان کل از حقایق امکانیه اند و بی تفاوت مراتب مانع و حائل که مادون ادراک حقیقت مافوق نماید با وجود این چگونه حقیقت حادثه ادراک حقیقت قدیمه نماید * تراب احاطه برت الارباب کند و این واضح و مشهود است که ممتنع و محال است ولی حقیقت الوهیت شمس حقیقت تجلی بر آفاق نموده و بجمع اشیاء پرتوی انداخته * هر شیئی را از این فیض بهره می * اما حقیقت انسانیه که جامع کمالات جمادی و نباتی و حیوانی است و فضلا علی ذلك حائز کمالات انسانیت اشرف

کائنا تست * لهذا محیط بر جمیع ممکنات است * حقایق
و اسرار و خواص موجودات را که سر مکنون و رمز
مصون است کشف نموده * از حیز غیب بحیز شهود
آورده چنانچه این علوم و صنائع و اکتشافات موجوده
هریک در زمانی سر مکنون بوده ولی حقیقت انسانیه
کشف آن نموده و از حیز غیب بحیز شهود آورده مثال
آن قوه جازبه * و همچنین سائر کشفیات وقتی مجهول
بوده و در حیز غیب مستور ولی حقیقت انسانیه کشف آن
سر پنهان نموده و در عالم ظهور آشکار کرده * پس
ثابت و محقق شد که حقیقت انسانیه محیط بر جمیع
کائناست و اشرف موجودات * علی الخصوص فرد کامل آن
فرد کامل بمنزله آینه است در نهایت لطافت و صفا و مقابل
شمس حقیقت هذانور ربوبیت کمالات الهیه در این مرآت
صافیة باشد ظهور واضح و آشکار * حال اگر بگوئیم
در این آینه آفتابست * مقصد آن نیست که آفتاب از علو
تقدیس خویش نزول نموده و در این آینه حلول کرده
زیرا این محالست قاب ماهیت ممکن نه قدیم حادث نگردد
و حادث قدیم نشود بلکه آن حتی قدیم تجلی در این آینه

نموده و حرارت و انوارش تاییده و در نهایت جلوه
و ظهور است * هذا هو الحق المبين وما بعد الحق الا
الضلال المبين *

ای پروردگاری آمرزگار این محفل بدگرتو آراسته
و این جمع توجه بملکوت تو نموده * دها پرمسرت است
و جانها در نهایت بشارت * خداوند مهربان این جمع را
شادمان کن و در ملکوت خویش کامران فرما گناه
بیخس * پناه بده * آگاه کن و بیار گاه
ملکوت در آرز * توئی دهنده توئی
بخشنده و مهربان آمین



* (نطق مبارک در مجمع بهائیان لندن روز وداع (۱) *
(۱۱ شوال سنه ۱۳۲۹ — ۱۳ اکتوبر سنه ۱۹۱۱)

هو الله

ایجمع محترم آتش را زوم ذاتی سوختن است و قوه

(۱) و در بعض نسخ در مجمع تیوشوفین در لندن

۳۰ دسامبر سنه ۱۹۱۱

برقیه را لزوم ذاتی افروختن * آفتاب را لزوم ذاتی
درخشیدن است و خاک را لزوم ذاتی قوه روئیدن * در
لزوم ذاتی انفکاک جائز نه * چون تغیر و تبدل و تحوّل
و انتقال از حالی بحالی از لوازم ذاتیه عالم امکان است *
یعنی تتابع فصل ربیع و صیف و خریف و شتا و تبدل
روز و شب از لوازم ذاتیه عالم ارضی است * پس هر بهاری را
خریفی در پی و هر صیفی را شتائی در عقب و هر
روزی را شبی و هر صبحی را شامی * و قتیکه اساس
ادیان الهی بکلی منهدم و اخلاق عالم انسانی متغیّر آری
از نورانیت آسمانی نه و محبت بین بشر مختل * ظلمت
عناد و جدال و قتال و سرمای خودت و انجهد حکمران بود
و تاریکی احاطه نموده بود حضرت بهاء الله مانند کوکب
آفاق از مشرق ایران طالع شد * انوار هدایت کبری
درخشید و نورانیت آسمانی بخشید * و تعالیم بدیعی
تأسیس فرمود و فضائل عالم انسانی تأسیس کرد
و فیوضات آسمانی ظاهر فرمود و قوه روحانیه باهر
ساخت * و این اساس را در عالم وجود ترویج فرمود *

(اولا) تحری حقیقت زیرا جمیع ملل بتقالیدی عامیانه

تثبت نموده اند و از این جهت باید یکدیگر در نهایت
اختلاف و غایت نزاع وجدالند * اما ظهور حقیقت
کاشف این ظلمات است و سبب وحدت اعتقاد * زیرا
حقیقت تعدد قبول نکند (ثانیاً) وحدت عالم انسانی
یعنی جمیع بشر کل مشمول الطاف جلیل اکبرند *
بنندگان یک خداوندند و پرورده حضرت ربوبیت *
رحمت شامل کل است و تاج انسانی زینت هر سری *
لهذا باید جمیع طوائف و ملل خود را برادر یکدیگر
دانند و شاخ و برگ و شکوفه و ثمر شجره واحده شمرند
زیرا جمیع سلانه حضرت آدمند و لسانی یکصدف *
نهایت اینست که محتاج تربیتند * نادانانند جاهلانند
باید هدایت نمود * صریضانند باید معالجه کرد طفلانند
باید در آغوش مهربانی پرورش داد * تا بیلوغ و رشد
رسند و جلا لازم تا درخشنده و روشن گردند (ثالثاً)
آنکه دین اساس الفت و محبت است و بنیان ارتباط
و وحدت * دین اگر سبب عداوت گردد الفت نبخشد
بلکه مورد کلفت گردد * و عدم دین به از وجود
آنست و تجرد از دین مرجح بر آن (رابعاً) دین و علم

توأم است از یکدیگر انفکاک نماید و از برای انسان
دوبال است که بان پرواز نماید جناح واحد کفایت
نکند * هر دینی که از علم عاریست عبارت از تقلید است
و مجاز است نه حقیقت لذا تعلیم از فرأض دین است (خامساً)
آنکه تعصب دینی و تعصب جنسی و تعصب سیامی
و تعصب وطنی هادم بنیان انسانیت حقیقت ادیان الهی
و احد است * زیرا حقیقت یکی است تعدد قبول نکند
و جمیع انبیاء در نهایت اتحادند * نبوت حکم آفتاب دارد
در هر موسمی از نقطه طلوع نماید * لهذا هر سلفی اخبار
از خلف فرموده * و هر خلفی تصدیق سلف کرده *
لَا تَفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِنْ رُسُلِهِ (سادساً) مساوات بین بشر است
و اخوت تام * عدل چنین اقتضاء مینماید که حقوق نوع
انسانی جمیعاً محفوظ و مصون ماند و حقوق عمومی یکسان
باشد و این از لوازم ذاتیه هیئت اجتماعی است (سابعاً)
تعدیل معیشت نوع بشر است تا جمیع از احتیاج نجات
یافته * هر کس بقدر امکان و اقتضاء در رتبه و مکان راحت
یابد * همچنانکه امیر عزیز است و در نعمت مستغرق
فقیر نیز رزق یومی داشته باشد * در ذلت کبری نماید

واز شدت جوع از عالم حیات محروم نگردد (نامنا)
 صلح ا کبراست * باید از جمیع دول و ملل با انتخاب عمومی
 محکمه کبری تأسیس شود * و اختلاف و نزاع دول
 و ملل در آن محکمه کبری فیصل یابد تا منتهی بچنگ نگردد
 (ناسعا) آنکه دین از سیاست جدا است * دین را در امور
 سیاسی مدخلی نه بلکه تعلق بقلوب دارد نه عالم
 اجسام * رؤساء دین باید بتربیت و تعلیم نفوس پردازند
 و ترویج حسن اخلاق نمایند و در امور سیاسی مداخله
 نمایند (عاشرأ) تربیت و تعلیم و ترقی و رعایت و حرمت
 زنان است زیرا آنان در زندگانی شریک و سهم مردانند
 و از حیثیت انسانی یکسانند (حادی عشر) استفاضه
 از فیوضات روح القدس است تا مدنیت روحانیه
 تأسیس شود زیرا مدنیت مادیه تنها کفایت نکند
 و سبب سعاده انسان نشود * زیرا مدنیت مادیه مانند
 جسم است و مدنیت روحانیه مانند روح جسم بیروح
 زنده نگردد « لقد خالقنا الانسان فی احسن تقویم »
 این نبذهئی از تعالیم بهاء الله است * و در تأسیس و ترویج
 آن نهایت مشقت و بلا یا تحمل نمود * همیشه مسجون

و معذب بود و در نهایت تعب ولی در زندان این ایوان
رفیع را بنیان نهادند و در تاریکی سجن باین نور پر تو
بر آفاق انداختند * بهائیان را نهایت آرزو اجراء این
تعالیم است و بجان و دل میکوشند که جان خویش را
فدای این مقصد کنند تا نور آسمانی آفاق انسانی را
روشن نماید من بی نهایت مسرورم که در این
محفل محترم باشما گفتگو مینمایم و نهایت
رجا دارم که این احساسات وجدانی
من در نزد شما مقبول گردد و در حق
شما دعا مینمایم که باعظم مراتب
عالم انسانی موفق
و مؤید گردید

﴿ این خطابه مبارکه بافتخار اول کنگرهٔ عظیم بین المللی ﴾
که در ماه جولای سنه ۱۹۱۱ در دارالفنون لندن منعقد
گشت نازل گردید * و چون رئیس کنگرهٔ مذکور حضرت
عبدالبهار ادعوت نمودند و بسبب بُعد مسافت و دوری
دیار نمکن نبود حضرت عبدالبهاء شریف بیرند لهذا این
خطابه را فرستادند و در کنگرهٔ مذکور بتوسط جناب
مسترتیو در پول قرائت گردید و تاثیر فوق العاده در مجمع
مذکور بخشید * (بنجم باختر مراجعه نمائید)

مَعَالِدِ اللَّهِ

ای اهل عالم چون در جمیع عالم سیر و سیاحت نمائید آنچه
معمور است از آثار الفت و محبت است و آنچه
مطمور است از نتایج بغض و عداوت با وجود این عالم بشر
متنبه نشود و از این خواب غفالت بیدار نگردد * باز
در فکر اختلاف و نزاع و جدال افتد که صف جنک
بیارید و در میدان جدال و قتال جولان کند * و هم

چنین ملاحظه در کون و فساد و وجود و عدم نمائید که هر کائنی از کائنات مرکب از اجزاء متنوعه متعدده است و وجود هر شیئی فرع ترکیب است یعنی چون با ایجاد الهی در بین عناصر بسیطه ترکیبی واقع گردد از هر ترکیبی کائنی تشکیل شود * جمیع موجودات بر این منوال است و چون در آن ترکیب اختلاف حاصل گردد و تحلیل شود و تفریق اجزاء گردد آن کائن معدوم شود یعنی انعدام هر شیء عبارت از تحلیل و تفریق عناصر است * پس هر الفت و ترکیب در بین عناصر سبب حیاة است و اختلاف و تحلیل و تفریق سبب ممات * بالجمله تجاذب و توافق اشیاء سبب حصول ثمره و نتایج مستفیده است و تنافر و تخالف اشیاء سبب انقلاب و اضمحلال است * از تآلف و تجاذب جمیع کائنات ذی حیات مثل نبات و حیوان و انسان تحقق یابد و از تخالف و تنافر انحلال حاصل گردد و اضمحلال رخ بگشاید لهذا آنچه سبب ائتلاف و تجاذب و اتحاد بین عموم بشر است حیاة عالم انسانیت و آنچه سبب اختلاف و تنافر و تباعد است علت ممات نوع بشر است * و چون بکشت زاری سرور نمائی و ملاحظه کنی که زرع و نبات

و گل و ریاحین پیوسته است و جمعیتی تشکیل نموده
دلیل بر آنست که آن کشتزار و گلستان بتربیت دهقان
کاملی انبات و ترتیب شده است و چون پریشان و بی ترتیب
و متفرق مشاهده نمائی دلیل بر آن است که از تربیت دهقان
ماهر محروم و گیاه تباه خود روئی است * پس واضح شد که
الف و التیام دلیل بر تربیت صربی حقیقی است و تفرق
و تشتت برهان وحشت و محرومیت از تربیت الهی *

اگر معترضی اعتراض نماید که طوائف و امم و شعوب
و ملل عالم را آداب و رسوم و اذواق و طبائع و اخلاق
مختلف و افکار و عقول و آراء متباین با وجود این چگونه
وحدت حقیقی جلوه نماید و اتحاد تام بین بشر حاصل گردد
گوئیم اختلاف بدو قسم است يك اختلاف سبب انهدام
است و آن نظیر اختلاف ملل متنازعه و شعوب متبازره که
یکدیگر را محو نمایند و خانمان بر اندازند و راحت و آسایش
سلب کنند و خونخواری و درندگی آغاز نمایند و این
مذموم است اما اختلاف دیگر که عبارت از تنوع است آن عین
کمال و سبب ظهور موهبت حضرت ذوالجلال ملاحظه
نمائید گلهای حدائق هر چند مختلف النوع و متفاوت

اللون ومختلف الصور والاشكالند وبي چون از يك آب
نوشند و از يك باد نشو و نما نمايند و از حرارت و ضياء
يك شمس پرورش يابند آن تنوع و اختلاف سبب
ازدياد جلوه و رونق يكدیگر گردد چون جهت جامعه كه
تفوذ كلمة الله است حاصل گردد اين اختلاف آداب و رسوم
و عادات و افكار و آراء و طبائع سبب زينت عالم انسانی
گردد و هم چنین اين تنوع و اختلاف چون تفاوت و تنوع
فطری خلقي اعضاء و اجزای انسانست كه سبب ظهور جمال
و كمال است* و چون اعضاء و اجزای متنوعه در تحت تفوذ
سلطان روح است و روح در جميع اعضاء و اجزاء سريان
دارد و در عروق و شريان حكمران است اين اختلاف و تنوع
مؤيد ائتلاف و محبت است و اين كثرت اعظم قوه وحدت
اگر حدیقه ئی را گلها و ریاحين و شكوفه و اثمار و اوراق
و اغصان و اشجار از يك نوع و يك لون و يك تركيب و يك
ترتیب باشد ببيچ وجه لطافتی و حلاوتی ندارد*
ولكن چون از الوان و اوراق و ازهار و اثمار گوناگون
باشد هر يكي سبب تزئين و جلوه سائر الوان كردد
و حدیقه انیقه شود و در نهایت لطافت و طراوت و حلاوت

جنوه نماید * و هم چنین تفاوت و تنوع افکار و اشکال و آراء
و طبائع و اخلاق عالم انسانی چون در ظلّ قوه واحد و نفوذ
کلمه وحدانیت باشد در نهایت عظمت و جمال و علویت و کمال
ظاهر و آشکار شود * ^۲الیوم جز قوه کلمه الله که محیط بر حقائق
اشیاست عقول و افکار و قلوب و ارواح عالم انسانی را در ظل
شجره واحد جمع نتواند * اوست نافذ در کلّ اشیاء و اوست
محرک نفوس و اوست ضابط و رابط در عالم انسانی * الحمد لله
الیوم نور اینت کلمه الله بر جمیع آفاق اشراق نموده و از هر
فرق و طوائف و ملل و شعوب و قبائل و ادیان در ظل کلمه
وحدانیه وارد و در نهایت ائتلاف مجتمع و متحد و متفقند
ای اهل عالم طلوع شمس حقیقت محض نور اینت
عالم است و ظهور رحمانیت در انجمن بنی آدم نتیجه و ثمر
مشکور و سنوحات مقدسه هر فیض موفور * رحمت
صرف است و موهبت بخت و نورانیت جهان و جهانیان
ائتلاف و التیام است و محبت و ارتباط بلکه رحمانیت
ویگانگی و ازاله بیگانگی و وحدت با جمیع من علی
الارض در نهایت آزادگی و فرزادگی * جمال مبارک
میفرماید همه باریک دارید و برگ یک شاخسار * عالم

وجود را بیک شجر و جمیع نفوس بمنزله اوراق و ازهار
 و اثمار تشبیه فرمودند * لهذا باید جمیع شاخه و برگ
 و شکوفه و ثمر در نهایت طراوت باشند * و حصول این
 لطافت و حلاوت منوط بارتباط و الفت است * پس باید
 یسکد یگر را در نهایت قوت نگهداری نمایند و حیات
 جاودانی طلبند * پس احبای الهی باید در عالم وجود
 رحمت رب و دود گردند و موهبت ملک غیب و شهود
 نظر بعصیان و طغیان نمایند و نگاه بظلم و عدوان نکنند
 نظرا پاک نمایند و نوع بشر را برگ و شکوفه و ثمر
 شجر ایجاد مشاهده کنند * همیشه باین فکر باشند که
 خیری بنفسی رسانند و محبت و رعایتی و مودت و اعانتی
 بنفسی نمایند * دشمنی نبینند و بدخواهی نشمرند * جمیع
 من علی الارض را دوست انگارند و اغیار را یار دانند
 و بیگانه را آشنا شمرند و بقیدی مقید نباشند بلکه از هر
 بندی آزاد گردند * الیوم مقرب در گاره کبریاء نفسی است که
 جام و فایز باشد و اعدا را در عطا مبذول دارد حتی ستمگر
 بیچاره را دستگیر شود و هر خصم را در یار و دود *
 این است و صایای جمال مبارک * این است نصائح اسم اعظم

ای یاران عزیز جهان در جنگ و جدال است و نوع انسان
در نهایت خصومت و وبال * ظلمت جفا احاطه نموده
و نورانیت و فاء پنهان گشته جمیع ملل و اقوام عالم چنگ
تیز نموده و بایکدیگر جنگ و ستیز مینمایند * بنیان
بشر است که زیر و زبر است هزاران خانمان است که
بی سرو سامان است در هر سالی هزاران هزار نفوس در
میدان حرب و جدال آغشته بخاک و خون است و خیمه
سعادت و حیاة منکوس و سرنگون * سروران سرداری
نمایند و بخونریزی افتخار کنند و بقتله انگیزی مباحات
نمایند * یکی گوید که من شمشیر بر رقاب امتی آختم
و دیگری گوید مملکتی با خاک یکسان ساختم و یکی گوید من
بنیاد دولتی بر انداختم * این است مدار فخر و مباحات
بین نوع بشر * در جمیع جهات دوستی و راستی مذموم
و آشتی و حق پرستی مقدوح * منادی صلح و صلاح و محبت
و سلام آئین جهال مبارک است که در قطب امکان خیمه
زده و اقوام را دعوت مینماید *

پس ای یاران الهی قدر این آئین نازنین بدانید
و بموجب آن حرکت و سلوک فرمائید و سبیل مستقیم

و منهج قویم بیمائید و بخلق بنمائید * آهنگک ماکوت
بلند کنید و تعالیم و وصایای رب و دود منتشر نمائید
تا جهان جهان دیگر شود و عالم ظلمانی منور گردد و جسد
مردۀ خلق حیات تازه جوید * هر نفسی بنفس رحمانی حیات
ابدیه طلبد * این زندگانی عالم فانی در اندک زمانی منتهی
گردد * و این عزت و ثروت و راحت و خوشی خاکدانی
عنقریب زائل و فانی شود * خلق را بخدا بخوانید و نفوس را
بروش و سلوک ملأ اعلی دعوت کنید * یتیمان را پدر
مهربان گردید و بیچارگان را ملجأ و پناه شوید * فقیران را
کنز غنا گردید و صریضان را درمان و شفا * معیز هر مظلومی
باشید و مجیر هر محروم * در فکر آن باشید که خدمت بهر
نفسی از نوع بشر نمائید و با عراض و انکار و استکبار
و ظلم و عدوان اهمیت ندهید و اعتناء نکنید بالعکس
معامله نمائید و بحقیقت مهربان باشید نه بظاهر و صورت
هر نفسی از احبای الهی باید فکر را در این حصر نماید که
رحمت پروردگار باشد و موهبت آمرزگار * بهر نفسی
برسد خیری بنماید و نفعی برساند و سبب تحسین
اخلاق گردد و تعدیل افکار تا نور هدایت تابد و موهبت

حضرت رحمانی احاطه نماید * محبت نور است در هر خانه
بتابد و عداوت ظلمت است در هر کاشانه لانه نماید *
ای احبای اهی همتی بنمائید که این ظلمت بکلی
زائل گردد تا سر پنهان آشکار شود و حقایق
اشیاء مشهود و عیان گردد ﴿ع ع﴾



﴿نطق مبارک شب پنج شنبه ۱۳ شوال سنه ۱۳۲۹﴾
(مطابق ۱۵ اکتوبر سنه ۱۹۱۱ در اول ورود)
(پاریس در خانه مس ساندرسن (روحیه خانم))

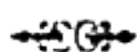
مَوْجِدُ اللَّهِ

عالم وجود مثل هیكل انسان است قوای ماده مانند
اعضا و اجزای آن هیكل * ولی این جسد روحی لازم
دارد تا باو متحرك باشد * باوزنده شود و حیات یابد
باو قوه باصره قوه سامعه قوه حافظه قوه مدرکه
پیدا کند تا نور عقل در او ساطع شود * و بان قوه
کاشف حقائق اشیاء گردد و ترقیات عالم انسانی حاصل
کند * در حال فقدان روح هر قدر در نهایت صباحت

و ملاحظت باشد این نتایج حاصل نگردد * نقشی است
جان ندارد ادراک ندارد هوش ندارد * بی بهره از کمال
است * بناء علیه جسد امکان هر چند در عالم مادی در
نهایت طراوت و لطافتست ولی بیروحست * روحش
دین الهی است * دین الهی روح عالم امکانست * امکان
بأو نورانیتست * اکوان باو مزین است و بأو کامل لهذا
همچنانکه فکرتان منقطع بترقیات مادیه است باید
در ترقیات روحانیه نیز بکوشید * همین قسم که در
مدنیت جسمانیه میکوشید باید اعظم از آن در ترقیات
روحانیه سعی بلیغ نمائید * چنانچه جسد را اهمیت
میدهید روح را نیز اهمیت لازم * اگر در هیكل
انسان روح نباشد از جسد چه فائده * جسد مرده
است * همین قسم جسد امکان اگر از ترقیات معنویه
محروم باشد جسمی است بی جان * انسان بصورت
حیوانست فرق مابین انسان و حیوان اینست که انسان
قوای روحانی دارد و حیوان محروم از آن * انسان از
خدا خبر دارد و حیوان بیخبر از آن * انسان ادراک
حقائق اشیاء میکند و حیوان غافل و جاهل * انسان

بقوة اراده حقائق مکنونه موجودات را ظاهر و آشکار
میکند و حیوان بی بهره و بی نصیب از حقیقت انسانیه *
کالات مانند انوار ساطعه سراج ظاهر * چنانچه نور
ظهور کالات این سراجست و همچنین دین سبب ظهور
کالات انسانیست * این فضائلیست که انسان را بر حیوان
برتری میدهد * نفحات روح القدس است که حیات
ابدی میدهد * پس اگر عالم انسانی از روح دین
محروم ماند جسدیست بیجان و از نفحات روح القدس
محروم مانده * از تعالیم الهی بی نصیب گشته چنان
انسان حکم میت دارد * اینست که حضرت مسیح
(میفرماید و اگذارید مرده هارا تا دفن کنند مرده ها)
زیرا آنچه از جسد زائیده شده جسد است و آنچه از
روح تولید شده روح است * مقصود از روح
حقیقت دین است * پس واضح شد که اگر نفسی از
فیوضات روح القدس محروم شد میت است ولو
کالات صوریه داشته باشد و دارای صنایع و علوم باشد
لذا من دعا میکنم تضرع مینمایم که اهالی این مملکت
از نفحات روح القدس زنده شوند * توجه بخدا کنند

مرکز سنوحات رحمانیه شوند * بتعلیمات الهیه
عامل گردند تا هر يك مانند سراج
برافروزند * و عالم را
روشن کنند *



﴿نطق مبارك ۲۲ شوال سنه ۱۳۲۹ مطابق ۱۴ اکتوبر﴾
(سنه ۱۹۱۱ در منزل مسیودر نفوس در پاریس)

مَعْرِفَةُ اللَّهِ

این دفعه دوم است که در مجمع اُحبای پاریس آمدم
الحمد لله میبینم رویها روشن است و گوشها شنوا و قلوب
بنار محبت الهی منجذب از این جهت قلب من مسرور است
که الحمد لله در چنین شهری در چنین مجلسی بمحبت الله جمع
شده ایم فی الحقیقه شهر پاریس در مدنیت نهایت ترقی
نموده است و در جمع شئون مادیه نجاح و فلاح یافته بمنزله
رسیده که مانند آئینه صورنا متناهی مدنیت در این
مرتسم است * حیف بود که این آئینه از پرتو آفتاب

حقیقی محروم ماند * الحمد لله بر تو شمس حقیقت بر این
آئینه افتاد * بلور است در نهایت صفا * حیف بود که
سراج محبت در آن مشتعل نشود کستانی است در نهایت
صفا حیف بود که از رشحات امطار عنایت محروم ماند
حال الحمد لله بر ملکوت بر او میبارد * امیدوارم که
در نهایت لطافت و طراوت آید * شمع محبت الله در این
بلور چنان افروخته شود که شمعش با طرف رسد *
عنقریب ملاحظه خواهید کرد که از انوار بهاء الله غرب
شرق میشود * بر رحمت پروردگار میبارد * جمیع قلوب
سبز و خرم میشود * بشارات الهیه جمیع قلوب را بحرکت
میاورد * این اجسام يك قوه روحانیه میطلبید * الحمد لله
بارقه صبح آسمانی دمید * این ممالک مثال انسانی بود که
در نهایت جمال باشد لکن روح نداشته باشد * الحمد لله
روح ابدی در او دمیده شد * روز بروز ترقی خواهد
کرد * روزی خواهد آمد که از جمیع این صحرا این قرآء
این دره ها نداء یابهاء الابهی باند شود * حال نظیر
آنستکه بارقه صبح تازه دمیده شده لکن بعد از این
صبح طلوع آفتاب است * آنوقت جمیع آفاق روشن شود *

پاریس چون مرکز بزرگ است من آرزویم اینست که مرکز سنوحات رحمانیه شود * جمیع بلاد فرنک بنور پاریس روشن شود * همیشه از ابتداء تا حال چنین واقع شده که نور الهی از شرق بغرب تا ییده لکن در غرب سطوع شدید یافته * امر حضرت مسیح روحی فداه از شرق ظاهر شد * چون پرتو نورانی بر غرب انداخت نور ملکوت در غرب انتشار بیشتر بود * حال من هم امیدم چنانست که انوار بهاء الله در غرب در نهایت جلوه شاهد انجمن گردد * و هر یک از شما مثل شمعی روشن شوید و مانند ستاره درخشانده گردید * و هر یک از شما مثل شجر پز ثمری شوید * مواهب ملکوت بهاء الله عظیم است * بحر رحمت پروردگار پر موجست * الطاف الهی بی پایانست * شرق و غرب را احاطه کرده است * شما نظر باستعداد خود مکنید * اعتماد بملکوت ابهی نمائید * زیرا ملکوت ابهی ذر در آفتاب میکند * قطره را دریامین نماید ضعیف را قوی میکند * جاهل را دانامین نماید کور را بینا میکند * گنک را گویا مینماید * کر را شنوا میکند این فیوضات ملکوت ابهی است * لهذا شما اعتماد

بملکوت ابهی داشته باشید * بر لیاقت خود نظر
 مکنید * از قبل ملاحظه کنید * حضرت پطرس شخصی
 بود ماهی گیر * همین قسم سایر حواریین یکی نجار بود
 دیگری صباغ * اینها بفیض الهی بعنایت حضرت مسیح
 بر سریر سلطنت ابدی نشستند * حیات ابدی یافتند
 از ملکوت الهی درخشیدند * فیوضات لایتناهی
 یافتند * نظر باستعداد خودشان نکردند * مریم
 مجدلیه زنی بود اهل ده چون مشمول الطاف الهی
 شد مریم مجدلیه شد تا ابد الآباد از افق عزت ابدیه
 میدرخشد * خدواند فضلش بسیار است * عنایتش
 بسیار است خزان قدرتش پر است * آن خدائیکه بآنها
 بخشید بشما هم می بخشد از خزینه اش کم نمیشود * لهذا
 شما باید همگی بعنایات الهی مطمئن باشید تا شما نیز
 فائز باشید *

اللهم ياربّي ورجائي وممّيني ومنائي أسألك بفضلك
 الذي أحاط الموجودات وبرحمتك التي سبقت الممكنات
 أن تنزل علينا في هذه الليلة النوراء جزيلا مواهبك *
 واجعلنا يا الهی مشمولين بلحظات عين رحمانيتك *

و مستفرقین فی بحار نور فردانیتک و مبتهلین الی ملکوت
صمدانیتک و متضرعین الی أفق الطافک * رب ان هؤلاء
عباد و اماماء قد اجتمعوا فی هذا المحفل الروحانی مبتهلین
الی ملکوتک * مشتعلین بنار محبتک * منجدین بنور
معرفتک * و متموجین کالبحور بأریاح موهبتک *
متذللین الی ملکوت رحمانیتک * رب أیدهم بشدید
القوی و انزل علیهم الرحمة من السماء و اجعلهم آیات
توحیدک و رایات تقدیسک بین الوری و سرجاً
لامعة بنور العرفان ساطعة بأنوار الهدی بین
أهل الوفاء * انک أنت الکریم * انک
أنت الرحیم * انک أنت العزیز القديم



﴿خطابه مبارکه در لندن در جمعیت اتحاد﴾

(۱۴ سبتمبر سنه ۱۹۱۱)

مَوْلَانَا مُحَمَّدٌ

الحمد لله مجلسی در نهایت لطافت و کمال تشکیل شده
است امیدوارم که آنچه مقصود کتب و رسل است

در میان شما پیدا شود * مظاهر الهی اول معین
و سر و جن حقیقت هستند * چون عالم تاریک و ظلمانی
گردد و غفلت پیدا شود خدایک تفر الهی را میفرستد *
حضرت موسی آمد در وقتیکه مصر تاریک بود و جهل
و نادانی احاطه نموده * نفوسی در منتهی درجه توحش
بودند * حضرت موسی معلم الهی بود تعلیم آیات ربانی
کرد * ملت اسرائیل را تربیت نمود * از جهل و ذلت
نجات داد * بمنتهی درجه اوج عزت رسانید * در علوم
و فنون ماهر کرد و مدنیه تامه از برای آنان مهیا نمود
خزانه عالم انسانی میانه آنها منتشر کرد * بعد کم کم آن
آثار الهی محو شد و هوا و هوس شیطانی غلبه نمود *
ظلمت احاطه کرد * بعد دوباره صوت احدیت بلند شد *
شمس حقیقت درخشید * تفثات روح القدس دمید *
ابر رحمت بارید * انوار هدایت عالم را روشن کرد *
عالم یک لباس جدیدی پوشید * خلق خلق جدید گردید
و وحدت بشر اعلام شد * این عالم بهشت برین گردید *
قبائل مختلفه و شعوب متنوعه متحد شدند * بعد
از مدتی مردم این نوامیس الهی را فراموش کردند

این نصائح ربانی از صفحهٔ قلوب محو شد * تعالیم
حقیقی نماند * ظلمت غفلت و نادانی احاطه نمود *
حال حضرت بهاء الله آمد و آن اساس اصلی را تجدید
کرد * آن تعالیم الهی زمان مسیح را و آن فضائل عالم
انسانی را دوباره ظاهر کرد * تشنه گان را سیراب
نمود و غافلان را هوشیار * محرومان را محرم اسرار
نمود و وحدت عالم انسانی را اعلام مساوات بشریه را
نشر داد * پس شماها جمیعا باید بجان و دل
بکوشید و در میان جمیع بشر بمحبت
زندگی کنید تا اتحاد کلی حاصل
شود * تعصبات جاهلانه نماند
و جمیع متحد گردند



﴿ نطق مبارک در روز یکشنبه ۲۳ شوال سنه ۱۳۲۹ ﴾
(در منزل مبارک در پاریس - ۱۵ اکتوبر سنه ۱۹۱۱)

مَعَالِمْ

چون بدیدهٔ حقیقت نظر شود روحانیات مطابق

جسمانیات است همینطور که در عالم جسمانی ملاحظه میکنند
فصل بهاری موسم تابستانی اوقات خزان ایام زمستانی
است همین قسم در عالم روحانی فصولی است * ایام
حضرت موسی مثل بهار بود چون بنی اسرائیل اسیر
خزان شدند و در نهایت ذلت و هووان و در ظلمات جهل
سرگردان دیدیضای موسوی آنان را احساسات روحانی
داد * و تربیت آسمانی کرد و فیض انسانی مبذول
داشت * پس از بهار روحانی موسم تغییر کرد زمستان
شد * آن رونق بهاری زائل گشت بحالت اصلی برگشتند
منجمد شدند ظلمت فرا گرفت * حضرت مسیح بهار
روحانی بود * خیمه در قصب آفاق زد * آن احساسات
روحانیرا اعظم از قبل ظاهر فرمود * جهان رونق
بدیع یافت * عالم انسانی باهتر از آمد * بعد باز موسم خزان
شد * رؤساء باأمراء متفق شدند * بکلی اساس حضرت
مسیح تغییر یافت * اسیر تقالید گردیدند * ملت مسیح
اسیر شدند * ورؤساء و أمراء مانند عنت کابوس مسلط
شدند * تعالیم الهی بکلی از دست رفت و تقالیدی رواج
گرفت مثل آنکه هر گناهی بنمسی پاك رؤساء مغمفور

میشد * و هر ظلم و اعتسافی باقرار و اعترافی معفو میگشت
عالم در این تاریکی بود * و غرب در نهایت توحش و از
ترقیات ماده و ادبیه بکلی محروم * بغته نور محمدی
درخشید و اساس عدل الهی تأسیس کرد * بادیه عرب
روشن گردید * شریعت الله دریا بان علم برافراخت
و اقوام متوحشه تربیت شد و ترقیات در شریعت الله
حاصل گشت * بعد از مدتی باز تغییر کرد تا آنکه از
انوار دین مبین اثری نماند * جهل و نادانی مستولی شد
زیرا تغییر و تبدیل از لوازم ذاتیه امکان است * ممکن
نیست تغییر پیدا نشود * لابد بعد از هر معموری
مطموری است و بعد از هر آفتابی شب یلدا می * چون
ظلمات آفاق را احاطه کرد و اساس دین الهی بکلی بر افتاد
ابداً احساسات روحانی نماند * ادیان عبارت از الفاظ
بود * از سوء استعمال سبب کلفت گشت سبب اتحاد
و اتفاق بود بهانه اتفاق شد * لهذا خداوند مهربان محض
رحمت کبری باز کوکبی ساطع فرمود * از شرق ایران
صبح هدایت کبری حضرت باب ظاهر شد * پس شمع
نورانی حضرت بهاء الله درخشید و تعالیم بهاء الله ترویج

گشت * دین الهی نورانیت است * حسن اخلاق است *
روح عالم است * اساس دین الهی آن نطقی است که من
در لندن بیان کردم آن را بخوانید تا معلوم شود * اهل
عالم ابتدا با اساس امر الله عالم نیستند * این است که جمعی
از اهل معارف و علوم از دین برنی شدند * حضرت
بهاء الله میفرماید اگر دین سبب اتحاد نشود عدمش بهتر
از وجود است * دین باید سبب محبت شود * دوا بجهت
شفاست * اگر دوائی سبب مرض گردد نخوردن
آن دواء بهتر است * از جمله اساس دین الله
فقرات یازده گانه است که در وقت وداع
در لندن ذکر شد * رجوع بآن نمائید
تا بر اساس اوامر و احکام
بهاء الله واقف شوید *

نطق مبارك ۲۸ شوال سنه ۱۳۲۹

در منزل مسترد ريفوس پاریس شب

(پنج شنبه ۲۰ اکتوبر سنه ۱۹۱۱)

مجلس الله

الحمد لله مجمع نورانیست در پاریس خیلی جمعیتها
تشکیل میگردد * و محفلهای ترتیب میشود * یا محفل نشر
معارفست یا مجلس توسعه تجارتست یا جمعیت ازدیاد
صنایعت یا مشورت در امور سیاست است * این مجامع
و محافل جمیع مفید و مقبول و سبب ترقیات ماده در عالم
وجود * ولی انجمن ما انجمن رحمانیست و بجهت توجه
بملکوت ربانی و حصول احساسات روحانی و ترویج
وحدت عالم انسانی تا بکوشیم که تعصب از بین ملل
و مذاهب زائل گردد * و محبت در جمیع قلوب حلول نماید
لهذا امیدوارم که این انجمن در درگاه احدیت از سایر
انجمنها مقبول و ممتاز باشد * خداوند در تورات میفرماید

که خدا میفرماید انسان را بصورت خود خلق نمودیم
و در انجیل جلیل میفرماید الاب فی الابن و الابن فی الاب
حضرت محمد میفرماید که خدا فرموده انسان ستر من است
و من ستر انسان * حضرت بهاء الله میفرماید (فؤادك
منزلی ظهره لنزولی و قلبك منظرني قدسه لظهوری)
اینکلمات جمیعا دلالت بر این دارد که انسان بصورت
و مثال الهیست * حقیقت الوهیت لذاته بذاته از ادراک
خارجست * زیرا ادراک فرع احاطه است یعنی باید انسان
چیزی را احاطه کند تا ادراک آن نماید * و چون خدا
محیط است محاط نمیشود * لذا ادراک محال است و ممتنع
زیرا محیط اعظم از محاط است * پس ادراکات انسان
که محاط انسان است حقیقت الوهیت نیست * عقل
انسان گنجایش ادراک حق را ندارد * لهذا آنچه بتصور
انسان آید مخلوق است نه خالق * صور ذهنیه انسانست نه
حقیقت خارج زیرا ادراکات میبینیم تفاوت مراتب مانع
از ادراک است با آنکه جمیع خلقند * مثلاً جماد و نبات
و حیوان هر سه مخلوقند * ولی ممکن نیست که جماد
ادراک عالم نبات نماید و نبات ادراک عالم حیوان کند

و حیوان ادراک مقام انسان تواند با آنکه هر سه مخلوقند * مثل نبات قوه باصره و ذائقه و سامعه و شامه ندارد * و حیوان ادراک کرویت ارض و مرکزیت آفتاب و کشف قوه برقیه و فنوگراف و تلگراف و فتوغراف و غیرهاتواند * این کشفیات مختص بانسان است * پس معلوم شد که رتبه مادون ادراک رتبه مافوق نتواند بعد از آنکه تفاوت مراتب در مخلوق مانع از ادراک شد چگونه میتواند حادث قدیم را ادراک کند و مخلوق خالق را احاطه نماید * پس آنچه بتصور انسان در آید خدانیست * حقیقت الوهیت مقدس از این است لکن چون کائنات محتاج بنیض وجودند لابد باید از حضرت الوهیت فیضی صادر شود که سبب وجود موجودات گردد * لذا حقیقت الوهیت بنیوضات آسمان و صفات اشراق بر کائنات نموده و آن فیض الهی شامل جمیع ممکنات است مثل اینکه شعاع آفتاب فایض بر جمیع اشیاء ارض است جمیع اشیاء بنیض آفتاب نمودار میشود * جمیع کائنات ارضیه بمرکت آفتاب تربیت میشوند * ولی کائنات سائره غیر انسان بمنزله حجر و مدرند * در حقیقت جان ندارند

انسانست که جان دارد عقل دارد در روح دارد * شبهه نیست
که انسان نصیبش از فیض الهی بیشتر است * زیرا ممتاز
از جمیع کائناتست * جهاد وجود جهادی دارد لکن کمال
نباتی ندارد * و نبات وجود نباتی دارد لکن دارای
قوای حساسه نیست * کمال حیوانی ندارد * حیوان
قوة حساسه دارد لکن قوة عاقله ندارد * ولی انسان
جامع جمیع کمالاتست * جامع قوة جهاد و قوة نبات و قوة
حیوان و فضلاً علی ذلك قوة عاقله دارد * لهذا انسان
ممتاز از جمیع کائنات است چون ممتاز است از فیض
شمس حقیقت بهره و نصیبش بیشتر است علی الخصوص فرد
کامل عالم انسانی که سائر افراد نسبت باو در ادنی درجه
ادرا کند آن نور حقیقت در آن فرد کامل در نهایت تلاًلاً
و لمعان بلکه شمس حقیقت بصورت و مثال و حرارت
و ضیاء در آن جلوه کرده * لهذا حضرت مسیح فرموده
(الاب فی الابن) یعنی آفتاب در این آینه ظاهر است * مقصد
این نیست که آفتاب حقیقت از علو تقدیس خود نزول کرده
و داخل در این آینه شده * زیرا دخول و خروج
از خصائص اجسام است و حقیقت الوهیت مقدس از این

اوصاف * بلکه مقصود این است که انوار شمس
حقیقت در مظاهر الهیه در نهایت جلوه و ظهور است
این است حقیقت بیان الوهیت * هر نفسی قبول میکند
هر ادراکی اذعان مینماید * خداوند مهربان بندگان
خود را در اعتقادات خود تکلیف باموری که خارج
از دایره عقل است نمیفرماید ما که بندگان خداوندیم
نفسی را تکلیف بامر غیر معقول نمینمائیم چه گونه خداوند
ما را تکلیف مینماید باموری که عقل از ادراکش
قاصر است * این مسئله را اگر بموجب تقالید مسیحین
بگیریم غیر معقول است * اما اگر حقیقت را تحریر کنیم
محقق و معقول است * ملاحظه در آنچه بیان شد نمائید
این مسئله مشروح است و کسی انکار نکند *

باری امشب در مجمع شما هستم و از ملاقات شما بسیار
مسرورم ولی از شما میخوانم که هر یک شمع نورانی گردید
مرکز محبت رحمانی شوید * قلوب شما منم با الهامات الهی
باشد * و دیده های شما مشاهده آثار الهی روشن گردد
شهر یاریس فی الحقیقه در نهایت زیباییست ولی مدتیست
که انوار روحانی بر او نتاییده لهذا از جهت روحانیات

عقب مانده * قوه عظیمه بی میخواهد که روحی از
تفئات روح القدس در او دمد * اگر مریضی را مرض
ضعیف باشد معالجات عاده کفایت است ولی امراض
مزمنه شدید را معالجه دریاق فاروقی لازم * ادویه
قویه واجب تا علاج یابد * مثلاً این قوا که بعضی بمرارت
ضعیفه مانند درجه بکمال میرسد و بعضی بیست درجه
و بعضی پنجاه درجه لازم * اما پاریس هزار درجه
حرارة لازم دارد تا بمرکت آید * مثلاً فتیله بمجرد تماس
با آتش برافروزد * ولی هیزم و چوب باین سرعت
مشتمل نکردد * نار قویه میخواهد که در او تأثیر کند
لهذا اگر بموجب تعالیم الهی که بر جمیع انبیاء نازل شده
عمل نمائیم یقین است تأثیر شدید کند * و آن اینست که
بکلی تقالید را ترک کنیم و از تعصبات مذهبی و جنسی
و سیاسی و وطنی بگذاریم و با جمیع طوائف عالم محبت
و مهربانی نمائیم * خدمت بعالم انسانی کنیم و جمیع
خلق را بنده خداوند و مظهر الطاف پروردگار دانیم
نهایت اینست که بعضی نفوس هنوز بیلوغ نرسیده اند
باید آنها را بیلوغ برسانیم جاهلند سعی کنیم تا دانا گردند

مريضند علاج و درمان دهيم * کور انند بينا کنيم *
بنهايت محبت و الفت بموجب تعاليم الهی بآنها معامله کنيم
شبه نيست که عالم انسانی روشن شود * اتفاق و اتحاد
حاصل گردد * لهذا من در حق شما دعا مينمايم * من
امشب از ملاقات شما خيلي مسرور شدم بجهت آنکه
ميبينم اقوام مختلفه در اينجا مجتمع شده اند * در نهايت
الفت و محبتند * حقيقت چنين مجالس سبب مسرور است
ممکن نيست که انسان چنين نفوس مختلفه را باين محبت
مجمع بيند و مسرور نشود مگر انسان بي انصاف باشد
ملاحظه نمائيد چون چند حيوان را اليف و جمع بينيد
مسرور ميشويد * پس ملاحظه کنيد که اين نفوس
مختلف الافکار مختلف العادات که باهم الفت دارند
چه قدر سبب مسرور است * من بدرگاه احديت عجز و نياز
مينمايم که جميع بشر مانند شما بايك ديگر محبت و الفت
نمايند تا کره ارض عبارت از يك انجمن گردد و نوع
انسان عبارت از يك خاندان شود جميع ملل در يك محفل
با کمال الفت و محبت و صدق و صفا بشکرانه خداوند يکتا
پردازند * لهذا در باره شما دعا مينمايم * الهی الهی تری

هؤلاء العباد وهؤلاء الاماء قد انجذبوا بنفحات
القدس في هذا الاوان * ولبوا لندائك بين الانام
رب ان هؤلاء عباد اودعت في قلوبهم آية الهدى *
وهديتهم الى ملكوتك الأبهى ونزلت عليهم من
سحاب رحمتك الفيض الشامل والفيض الهائل * رب قد
غشت الابصار حجبات الاعتساف وغفلوا عن ذكرك
ياخفى الالطاف * وأما هؤلاء قرت أعينهم بمشاهدة
آيات توحيدك * وطابت نفوسهم بالاستفاضة من غمام
تقديسك وصفت ضمائرهم بتجليات جمالك * ونور سرائرهم
بظهور الطافك * رب قدر لهم كل خير في ملكوتك
وصورهم بعسور الملائ الأعلی عن الوری حتى تكون
آيات توحيدك الباهرة على الاشياء * ورايات تقديسك
الخافقة في كل البلاد * واجعلهم كلمات كتابك *
وارزقهم من نعمائك واسبغ عليهم نعمتك * واجعلهم
ينادون بالملكوت في صقع الامكان وسرجاً منيرة
في زجاج الناسوت بنور الايمان والايقان

انك انت المقتدر العزيز الغفور

العطوف الرحمن

﴿ نطق مبارك عصر دوشنبه ٢٩ شوال سنه ١٣٢٩ ﴾
(در منزل مسیواسکات در پاریس باحضور دوئیست)
(نشر از احباب و غیره - ٢١ اکتوبر سنه ١٩١١)

هو الله

در جمیع کتب الهیه از جمیع ملل روزی موعود است
که آن روز جمیع بشر در امن و امان راحت خواهند
بود * و عالم انسانی اتحاد و اتفاق حاصل خواهد نمود *
نزاع و جدال نخواهد ماند * جنگ و حرب نخواهد
بود * جمیع ملل با هم ارتباط خواهند یافت و وحدت
عالم انسانی جلوه خواهد کرد * حال ملاحظه میکنیم
که آن روز صبحش دمیده است * پرتو بارقه اش
در آفاق منتشر گشته در عالم بشر يك هیجان عظیم
حاصل شده * جمیع ملل عالم شهادت میدهند که تا
وحدت عالم انسانی حاصل نگردد از برای بشر راحت
و سعادت حاصل نخواهد شد * محبت است که سبب
حیاه عالم انسانیست * اتحاد است که اسباب سعادت
بشر است لکن هر چیزی منوط با سبب است تا اسبابش

میها نشود حاصل نمیشود * مثلاً این چراغ را لابد لازم
که بنوری میها روغنی میها قتیله فی میها شود تا روشن
گردد * مامیخواهیم در میان بشر محبت حاصل شود *
محبت را روابطی لازمست * یکوقتی است روابط
روابط عائله است * یکوقتی است که اسباب محبت
روابط وطن است * یکوقتی است اسباب محبت وحدت
لسانست * یکوقتی است روابط محبت روابط جنسی
است * یکوقتی است که روابط محبت وحدت منافع
است * یکوقتی است که اسباب محبت تعلیم و آلم است
یکوقتی است که سبب محبت وحدت سیاسی است *
این اسباب جمیعاً خصوصی است * محبت عمومی حاصل
نخواهد شد بجهت اینکه این سبب محبت است میانه
اهل یکوطن * اما اهل اوطان دیگر محرومند * روابط
جنسی سبب محبت میانه آن جنس است * این روابط
سبب محبت عمومی نمیشود که روابط جنسی و تجارتی
و سیاسی و وطنی اسباب ارتباط عمومی شود * زیرا
روابط جسمانی است مادی است و روابط مادی محدود
است * زیرا ماده چون محدود است روابطش نیز

محدود است * پس معلوم شد اعظم روابط و وسیله
بجهت اتحاد بین بشر قوه روحانیه است چونکه محدود
بحدودی نیست * دین است که سبب اتحاد من علی الارض
میشود * توجه بخداست که سبب اتحاد عالم میشود *
دخول در ملکوت است که سبب اتحاد اهل ارض
میشود * و چون اتحاد حاصل شد محبت و الفت حاصل
می شود * لیکن مقصد از دین نه این تقالیدی است که
دردست ناس است * اینها سبب عداوت است سبب نفرت است
سبب جنک و جدال است سبب خونریزیست * ملاحظه کنید
در تاریخ دقت نمائید که این تقالیدی که دردست ملل
عالمست سبب جنک و حرب و جدال عالمست * مقصد
از دین انوار شمس حقیقت است * و اساس ادیان الهی
یکیست یک حقیقت است یک روحست یک نور است تعدد
ندارد *

از جمله اساس دین الهی تحریری حقیقت است که جمیع
بشر تحریری حقیقت کنند * چون حقیقت واحد است
جمیع فرق عالمرا جمع میکند حقیقت علمست * اساس
ادیان الهی علم است * علم سبب اتحاد قلوب میشود *

حقیقت الفت بین بشر است * حقیقت ترك تعصب است
حقیقت این است که جمیع بشر را بندگان الهی به بینید
حقیقت این است که جمیع مال عالم را بنده یک خداوند
بدانید * حقیقت این است که جمیع اشیا را زنده از یک
فیض به بینید * نهایت اینست در عالم وجود مراتب است
مرتبه نقص است و مرتبه کمال * ما باید شب و روز بکوشیم
تا نقص مبدل بکمال شود * مثلاً اطفال در عالم طفولیت
نمیدانند ولی مستحق نکوهش نیستند * باید این
اطفال را تربیت کرد تا برتبه بلوغ برسند * این نهالها را
باید نشو و نما داد تا ثمر بدهد * این زمین را باید پاک
کرد تا تخم برکت بیار آرد * این مریض را باید معالجه
کرد تا شفا یابد * هیچ نفسی را نباید مبنفوض داشت
جمیع بشر را باید محبت کرد * اگر این اساس متین شود
محبت حاصل میشود * و همچنین باید همیشه مناجات کنیم
که خداوند در قلوب محبت ایجاد نماید * تضرع و زاری
کنیم تا شمس حقیقت بر کل بتابد تا جمیع در بحر رحمت
پروردگار غرق شویم * تضرع و زاری کنیم تا جمیع
ناقصها کامل شود * تضرع و زاری کنیم تا جمیع

اطفال يبلوغ برسد * آفتاب محبت بر شرق و غرب
بتابد و از نور محبت الله جميع قلوب روشن شود *
کوشهاش نو اگردد * قلوب منجذب بنفحات قدس شود
أرواح مستبشر بیدارات الله گردد لهذا من دعا میکنم *
الهی الهی لك الحمد بما أشرقت الانوار من ملکوت
الاسرار واستضاء جميع الارض بشعاعها * وانتعشت
النفوس وانشرحت القلوب بسطوعها * لك الشکر
یا الهی بما هبت نسائم العناية من مطلع الرحمة والجود
وخرت النفوس سجودا لارب المعبود * وانشرحت
الصدور بايات تقديسك في كل الجهات ونادت الألسن
بملكوتك وظهور آيات بينات * ربنا اننا نتضرع الى
مركز الجلال و نتذلل لعزتك بين الانام و ندعوك بالقاب
والالسن والارواح ونستفيض من سحاب رحمتك في
كل الايام * رب اجبر هذا الكسر * وأكل هذا
النقص وارحم على عبادك وأيدهم الى صراطك * رب قد
تشمع أنوار الهدى بين الوری ولكن النفوس غفلوا
عن ذكرک وابتلوا بالصمم والعمى * رب أنر أبصارهم
بمشاهدة آياتك الكبرى * وأسمعهم ندائك البديع

من ملكوتك الابهى انك أنت الکریم * انك أنت

العظیم * انك أنت الرحمن الرحيم

﴿ نطق مبارك ذی القعدة سنة ١٣٢٩ در منزل مبارك ﴾

﴿ در پاریس ٢٣ اکتوبر سنة ١٩١١ ﴾

مَعْرِفَةُ اللَّهِ

اعظم فضائل عالم انسانی علم است * علم سبب ظهور
فیض الهیست * علم کاشف اسرار است * علم نظیر آئینه
ایست که صور اشیاء در آن مرآسم است * علم بهر
شخصی معاومات بر جمیع میدهد * و هر فردی از
افراد انسانیر عبارت از جمیع بشر میکند * زیرا علم آنچه
جمیع اکتشاف کرده اند یعنی معلومات جمیع بشر را
بانسان تعالیم میکند علم است که انسان را مطلع بر جمیع
وقائع زمان سابق مینماید * علم است که انسان را کاشف
اسرار مستقبل میکند * ملاحظه کنید که جمیع کائنات
کبیره و صغیره اسیر طبیعتند * مثلاً آفتاب اسیر طبیعت است
جمیع سیارات جمیع نجوم ساطعه اسیر طبیعتند *
عناصر اسیر طبیعتند * جهاد و نبات و حیوان اسیر طبیعتند

واز تقاضای طبیعت تجاوز نتوانند * این آفتاب باین عظمت از مدار خویش ابداً تجاوز نتواند و اراده ندارد اسیر طبیعت است و حوش و طیور اسیر طبیعتند * دریای باین عظمت اسیر طبیعت است * کرهٔ ارض اسیر طبیعت است ادنی تجاوزی از قانون طبیعت نتواند * ولی انسان حاکم بر طبیعت است * قواعد و احکام طبیعت را میشکند * بر طبیعت حکم میکند * مثلاً بمقتضای طبیعت انسان ذی روح خاکست مثل سایر حیوانات * مقام و مقررش خاکست * با وجود آنکه ذی روح هوایی و آبی نیست قانون طبیعت را میشکند * در روی دریا جولان میدهد محیط اُکبر را قطع میکند * در هوا پرواز مینماید و در زیر دریا سیر میکند * این قوهٔ برقیه که مشاهده میکنید با وجود آنکه عاصی تر و سرکشتر از او قوهٔ بی نیست چون بکوه زند تان خرق کند * ولی انسان او را میآورد حبس میکند * در دقیقه بی شرق و غرب مخیره مینماید * صوت آزاد را در آلتی حبس نماید عکس انسان را که سایه بی زائل است ثابت میکند * جمیع این امور خارق طبیعت است * این است که انسان حاکم بر طبیعت است این فضیلت را آیا انسان از چه حاصل کرده است

از علم حاصل شده * پس معلومست که علم اعظم فضائل
انسانی است * خرق عادات و هتك قوانین طبیعت مختص
بعلم است * حالا که خدا با انسان چنین قوه و استعدادی عنایت
فرموده که خرق عالم طبیعت کند حیفاست این موهبت را
در امور مضره تلف نماید * حیفاست در بغض و عداوت
مجری دارد * حیفاست در ظلم و تعدی صرف نماید
باید این قوت را در احیای نفوس مبذول دارد * در خیر
عمومی صرف کند * و در صلاح و صلاح بکار برد * در
معموریت عالم و راحت نفوس و ألفت و محبت بین بشر
حصر نماید * اینست موهبتی که حقیقت انسان از آن تزیین یابد
امیدوارم که تمام موفق بآن باشید * فکر تان
این باشد که این نفوس دانشوند و عموم تحصیل علوم
و فنون کنند و زمان تحصیل علم از بدایت حیات تا نهایت
حیات است * و بواسطه علم سبب محبت من علی الارض
شوند * و سبب صلاح اکبر گردند تابعون و عنایت الهیه
بنیان جنک بر افتد * و اساس صلاح و محبت گذاشته
شود تا در دو جهان کامران گردید * در اینخصوص
من دعا میکنم که بآن موفق شوید *

﴿ نطق مبارك ۳ ذی قعدة سنه ۱۳۲۹ ﴾

(در پاریس ۲۴ اکتوبر سنه ۱۹۱۱)

مَعْرِفَةُ الْمَادِيَاتِ

در عالم مادیات هر چند محبت موجود ولی محدود است
در عالم جسمانی و سائط و روابط محبت مشهود است
ولکن و سائط مادی است محدود است * و حال آنکه
حقیقت محبت غیر محدود است چه طور میشود بوسائط
محدوده حقیقت غیر محدود و دبتماها حاصل شود *

از جمله و سائط محبت در عالم مادی ارتباط عائله است
این معلومست که محدود است * و محبتی که قابل انفصال
نباشد دبتماها حاصل نمیشود چه بسیار در یک عائله نهایت بغض
و عداوت حصول یافته * پس معلوم شد که رابطه عائله‌ای
تمام نیست * و همچنین از جمله روابط و روابط وطنی است
بعضی چون اهل یکوشتند در میان آنها محبت و الفت است
آنها کافی نیست چرا که محدود و بوطن است (و ثانی) آنکه

شاید بین أبناء وطن نهایت بغض و عداوت حاصل شود
(ثالثاً) روابط جنسی است آنها محدود است * احتمال
دارد در میان جنس عداوت واقع شود (رابعاً) روابط اتحاد
و وحدت منافست چون منافع مختلف گردد زائلی می شود
(خامساً) وحدت سیاسیست که سبب الفت و محبت می شود
آنها یکوقتی است که وحدت سیاسی بهم میخورد
پس معلوم و محقق شد روابط ماده از برای الفت بین
بشر کافی نیست * محتاج یکقوة دیگر است که آن جمیع
بشر را یکدیگر التیام دهد و مورث نهایت محبت شود
و باید غیر محدود باشد * شبهه نیست که این قوه
روح القدس است * و این سبب وحدت است که جمیع
بشر را در ظل کلمه واحد جمع کند * هیچ قوهئی
جز این قوه ملکوتیه نتواند که جمیع بشر را انجمن واحد
کند و روابط محبت را محکم و متین نماید * لهذا باید
جمیع بکوشیم تا در میانه بشر نورانیت الهی حاصل شود
نفثات روح القدس تأثیر کند * نورانیت آسمانی بر تو
افکند تا اینکه این قلوب بشر بتمامه یکدیگر ارتباط تام
حاصل کند * اینست اساس محبت حقیقی و الامحبت

بی سبب حاصل نشود * باری شما را نصیحت میکنم وصیت
مینمایم من میانه شما چند روزی هستم میروم نمی مانم * شما
اسیر مادیات نباشید * از این قیود آزاد باشید زیرا حیوان
اسیر مادیات است انسان اسیر مادیات نیست * خداوند
اورا آزاد کرده * نگاه کنید به بینید جمیع کائنات
ابدأ از عالم طبیعت تجاوز نتوانند اسیرند * ولی انسان
از اسارت آزاد است * زیرا طبیعت را خرق میکند
مثلا ملاحظه کنید انسان باقتضای طبیعت ذی روح
خاک است ولی در هوا پرواز میکند * این خلاف
طبیعت است * بر روی دریا جولان میدهد * در زیر
دریا سیر میکند این خارق قانون عمومی طبیعت است
حقایق اشیا بمقتضای احکام طبیعت سر مکنون و رمز
مصون و ولی انسان بقوه کاشفه آن را ادراک مینماید * بقوه
قاهره آن را از حیرت غیب بر صه شهود مینماید * اینها جمیع
دلیل بر این است که انسان اسیر طبیعت نیست بلکه خارق
طبیعت است * لهذا شما باید بقوه الهیه بکوشید
تا وحدت عالم انسانی در انجمن عالم جنوه نماید نه بقوای مادیه
بل بواسطه و روابط معنویه در قلوب انسان القای محبت

نمائید * اگر نفسی را دوست دارید سبب آن وحدت
عائله و وحدت وطن و وحدت جنس نباشد بلکه باید
نفس را از برای خدا دوست داشته باشید * هر نفس
کاملیرا دوست داشته باشید و لواز وطن شما و عائله شما
نباشد تا باین وسائط بتوانید بعالم انسانی خدمت کنید
عالم انسانی را نورانی نمائید و بنیان این ظلمات بغض
و عداوت را براندازید * جمیع بشر در ظل علم وحدت
انسانی جمع شوند و تأییدات آسمانی برسد و فیوضات
ربانی حصول یابد تا ملکی کوتی شوید و رحمانی شوید و همت
را بر این بکارید * ابدأ نگوئید این انگلیسی است این
آلمانی است این فرانسه ایست این ایطالیاییست * ابدأ این
اذ کار را بر زبان نرانید همه بندگان خدائید و کنیزان او
این میزان کل باشد * ابدأ در محفل الفت معلوم نشود که کی
فرنساست و کی ترک است و کی آلمان و کی انگلیس و کی فرس
فکر تان این باشد یقین است که خدا از شما راضی میشود
تأییدات آسمانی میرسد * شما نظر با استعداد خود مکنید
تأییدات خدا بشما میرسد * من يك ضعيف مسجوني بودم
لكن تأییدات الهی رسید حالا در پاریس در نهایت روح

و ریحان باشا معاشرم و بنشر تفحات الله امیدوار * پس نظر
بخداداشسته باشیم بخود ننگریم * شرمسار شویم زیرا
استعداد و لیاقت نداریم * اما چون نظر بقوت ملکوت
میکنیم امیدوار میگردیم و از هیچ مشقت عظیمی
روگردان نمیشویم والسلام *

نطق مبارک ۴ ذی قعدة سنه ۱۳۲۹ در منزل
(مبارک پاریس ۲۶ اکتوبر سنه ۱۹۱۱)

هو الله

در انجیل میفرماید هر وقت مسیح میآید سوار بر ابراست
جمال مبارک در تفسیر این آیه میفرماید حضرت مسیح دفعه
اولی هم که آمد سوار برابر بود چرا که میفرماید من
از آسمان آمده ام اما بحسب ظاهر از رحم حضرت مریم
آمده بود * در انجیل میفرماید با آسمان کسی صعود مینماید
که از آسمان آمده کسیکه از آسمان نیامده با آسمان نمیروند
و من از آسمان آمده ام و حال اینکه از رحم مریم آمده بود
پس معلوم شد که مقصد از آسمان این فضای نامتناهی
نیست سماء ملکوت است مسیح از آنجاست اما وقتی آمد
سوار بر ابر بود ابر یعنی جسم بشری * زیرا همینطور

که ابر مانع از مشاهده آفتاب است همینطور بشریت مسیح
مانع از مشاهده آفتاب حقیقت مسیح بود *
نظر انجیل موجود که میگفتند این شخص ناصریست
و میگوید من از آسمان آمده ام ما این شخص را میشناسیم
جمیع اقربایش را میشناسیم و وطنش را میدانیم دیگر این
چه معنی دارد که میگوید من از آسمان آمده ام * پس
مقصود اینست که هر چند جسد حضرت از ناصره بود
اما روح لاهوتی بود * هر چند قوای جسمانی حضرت
محدود بود اما قوای روحانی حضرت نامحدود لکن
خلق نظر بشریت حضرت مسیح میکردند میگفتند
این شخص از اهل ناصره است از بطن مریم آمده نه از
آسمان زیرا نظر بشریت حضرت مینمودند * اما اگر
از حقیقت مسیح خبر داشتند میدانستند که از آسمان آمده
باری حضرت بهاء الله میفرماید همینطور که این ابر
مانع از مشاهده آفتابست همینطور بشریت حضرت
مانع بود که پی بحقیقت مسیح برند * ما امیدواریم که
نگاه بشریت نکنید نظر بحقیقت نمائید * بمادیات
محتجب نشوید * از روحانیات نصیب برید زمینی

نباشید آسمانی باشید * جسمانی نباشید روحانی باشید ظالمانی
نباشید نورانی باشید نظر بشمس حقیقت داشته باشید
که انوارش از جمیع آفاق ساطعست * ابر حجاب مانع شود
این تقالید مانع از مشاهده حقیقت نگردد * آفتاب را
بنگرید * ابر نبینید سمارا در نهایت صافی ببینید
و حرارت شمس حقیقت را که حال بی‌آر است در نهایت
قوت مشاهده کنید تا جمیع روشن شوید و حیات ابدیه
بیاید * مظاهر فیض سرمدی گردید * از عالم مادیات به عالم
معنویات انتقال نمائید * زیرا مادیات محدود است
و معنویات نامحدود * محدود از غیر محدود مانع نشود
عالم ناسوت ما را از عالم لاهوت محروم نکند
جسد ما را از روح مأیوس نماید * اینست
آرزوی ما * و اینست تمنای ما * از خدا
امید وارم جمیع شما بآن فائز شوید

﴿ لفظ مبارك ۵ ذی قعدة سنة ۱۳۲۹ شب پنج ﴾

(شنبه در منزل مستر دريفوس در پاریس)

(۲۷ اکتوبر سنة ۱۹۱۱)

مَقَالٌ لِلَّهِ

چونکه تعلیم بپناه الله توحید جمیع بشر است و نهایت
الفت و اتحاد * بقدر امکان باید سعی و کوشش نمود تا
سوء تفاهمی که بین ملل حاصل شده زایل شود * لهذا
باید قدری بحث در سوء تفاهمی که بین ادیان است
بنماییم و اگر سوء تفاهم زایل شود اتحاد کلی حاصل گردد
جمیع ملل باهمدیگر نهایت الفت حاصل نمایند * سبب
اصلی این اختلاف و جدال از علمای ملل است زیرا
آنها بملت خود چنان تفهیم میکنند که سائر ملل
مغضوب خدا هستند و محروم از رحمت پروردگار
روزی در طبریة در جنب معبد یهود بودم * و خانه
مشرف بمعبد بود * دیدم حاخام یهود وعظ میکنند
میگویند ای قوم یهود شما امت خدا هستید و سائر ملل

امت غیر او * خدا شما را از سلاله حضرت ابراهیم خلق کرده و فیض و برکت بشما داده و شما را از جمیع ملل ممتاز نموده * از شما اسحاقی برگزیده حضرت یعقوبی فرستاده حضرت یوسفی برانگیخته حضرت موسائی مبعوث نموده حضرت هارونی فرستاده حضرت سلیمانی و حضرت داودی و حضرت اشعیاوی و حضرت ایلیایی فرستاده * جمیع این پیمبران از شما هستند * از برای شما فرعونیان را غرق نمود و دریا را شکافت و از آسمان برای شما مائده فرستاد * از سنگ آب جاری کرد * شما امت مقبوله نزد خدا هستید * شما بنی اسرائیل ابناء خدائید و از جمیع ملل ممتازید * موعود شما مسیح میآید آنوقت شما عزیز میشوید * و بر جمیع ممالک عالم حاکم و امیر میگردید و امانسائر ملل خذله هزله رذله گردند یهودیها آنقدر از حرف او مسرور بودند که وصف ندارد همینطور سائرین * سبب اختلاف و نزاع و جدال آنها عنای ملت بوده اند * اما اگر اینها تخری حقیقه میگردند البته اتحاد و اتفاق حاصل میشود * زیرا حقیقه یکیست تعدد قبول ننماید * پس ایطالبان حقیقه آنچه

در حق هرور کائنات حضرت محمد علیه السلام تا بحال
شفیده آید * جمیع روایات از روی غرض و تعصب
جاهلانه بوده ابدأ مقارن حقیقت نبوده * حال من
حقیقت واقع را برای شما بیان مینمایم * روایات نمیکم
بیزان عقل صحبت میشود زیرا وقائع ازمنه سابقه را
بیزان عقل باید سنجید * اگر مطابق آید مقبول است
والا سزاوار اعتماد نیست * اولاً اینکه آنچه در حق
حضرة رسول علیه السلام در کتب قدیسه میخوانید
مانند شرح حال مسیح است در کتب یهود شما ملاحظه
کنید مسیح باین بزرگوار را خلق در حقش چه نسبتها
میدادند و حال آنکه حضرت مسیح باوجه صبیح و نطق
فصیح مبعوث شده بود * بر سر مطلب رویم حال
نصف اهل عالم بت پرست است و نصف دیگر دو قسمست
قسمی اعظم مسیحی است * و قسم ثانی مسلمان * و ملل
دیگر قلیلند * این دو قسم مهم است * هزار و سیصد
سال است میان مسلمان و مسیحی نزاع وجدالست
و حال آنکه بسبب جزئی این عداوت این سوء تفاهم
زائل میشود و نهایت الفت حاصل میگردد * نه جدال

میانند نه نزاع نه ضرب و نه قتال و آن اینست که میگوئیم
حضرت محمد علیه السلام چون مبعوث شد اول
اعتراض که باقربای خویش کرد گفت چرا با انجیل
و تورات مؤمن نشدید * و این بموجب نص قرآنست
حکایت تاریخی نیست * گفت چرا بجمیع انبیاء مؤمن
نشدید چرا به بیست و هشت پیغمبران مذکور در قرآن
مؤمن نشدید * و بنص قرآن میفرماید تورات و انجیل
کتاب خداست حضرت موسی نبی عظیمی بود حضرت
مسیح از روح القدس تولد یافت و روح الله و کلمه الله
بود * حضرت مریم مقدس بود حتی در قرآن میفرماید
حضرت مریم تا مزد کسی نبود بلکه در اورشایم
قدس الاقداس معتکف و منزوی بود * شب و روز
مشغول عبادت بود * مائده از آسمان برای او میآمد
حضرت زکریا پدر یحیی هر وقت میآمد میدید مائده
پیش مریم است سؤال میکرد مریم این مائده از کجاست
مریم میگفت از آسمانست و حضرت مسیح در گهواره
تکلم کرد * و حضرت مریم را خدا بر جمیع زنان عالم
ترجیح و تفوق داده این نصوص قرآن در حق حضرت

مسیح است * حضرت محمد علیه السلام قوم خود را
توییح و ملامت کرد که چرا مؤمن بمسیح و موسی
نشدید * قوم گفتند ما مؤمن میشویم بمسیح و موسی
و تورات و انجیل * اما حال آباء و اجداد ما چه میشود
یعنی آباء و اجداد ما که بآنها افتخار میکنیم * حضرت
محمد فرمود هر کس بحضرت مسیح و موسی مؤمن نبود
از اهل نار است * این نص قرآنست تاریخ نیست حتی
فرمود چون پدران شما مؤمن بحضرت مسیح و انجیل
نبودند در حق آنها طلب مغفرت ننمائید بخدا و اگذارید
این قسم قوم خود را ملامت میکرد * و حضرت محمد
وقتی مبعوث شد که آنها هیچوجه انسانیت تربیت
مدنیت نداشتند * بدرجه درنده بودند که دخترهای
زنده خود را زیر خاک دفن میکردند و زنان پیش آنها
از حیوان پس تر بودند * وقتی میخواستند عطر بخود
شان بزنند بول شتر استعمال میکردند و بول شتر را
میخوردند * حضرت محمد میان آنها ظاهر شد * این قوم
جاهل را همچو تربیت کرد که در اندک زمان تفوق بر
سائر طوائف حاصل نمودند * عالم شدند دانا شدند

و اهل معارف شدند اهل صنائع شدند * نص قرآن است که میفرماید نصاری دوست شما هستند لکن بت پرستان عرب را از بت پرستی و درندگی بقوت منع نمائید * اصل حقیقه اسلام اینست اما نگاه بعمامات بعضی از امراء اسلام نکنید * زیرا تعلق بحضرت محمد ندارد * تورات را بخوانید به بینید احکام چگونه است ولی ملوک یهود چه کردند * انجیل را بخوانید به بینید رحمت صرفست * مسیح همه را منع از حرب کرد وقتی بطرس شمشیر کشید گفت بگذار در غلاف * اما امراء مسیحی چه قدر خونریزی نمودند و ظلم شدید کردند و بعضی از قسیسها برخلاف مسیح معامله نمودند اینها دخلی بمسیح ندارد * باری مقصد اینجاست مسلمانان معترف بر آن هستند که حضرت مسیح روح الله است کلمه الله است مقدس است واجب التعظیم است و حضرت موسی نبی ذی شأنی بود * صاحب آیات باهرات بود و تورات کتاب الله است *

خلاصه مسلمانان رئیس مسیحیان و رئیس موسویان را نهایت تمجید و تقدیس مینمایند * اگر مسیحیان هم

رئیس اسلام را مقابله بانمثل تمجید و تقدیس کنند این
زاع برداشته میشود * آیا از این قضیه ایمان مسلمانان
کاسته میشود استغفر الله * آیا مسلمانان چه ضرر از
ستایش رئیس مسیحیان دیدند و چه گناهی نمودند
بلکه بالعکس مقرب درگاه الهی شدند که انصاف دادند *
حضرت مسیح را روح الله و کلمه الله گفتند * آیا
نبوت محمد بدلائل باهره ثابت نیست *

از جمله برهان حضرت محمد قرآن است که بشخص
آبی وحی شده * و یکم مجزه از معجزات قرآن اینست
که قرآن حکمت بالغه است * شریعتی در نهایت اتقان
که روح آن عصر بود تأسیس میفرماید * و از این
گذشته مسائل تاریخیه و مسائل ریاضیه بیان مینماید
که مخالف قواعد فاکیه آن زمان بود * بعد ثابت شد
که منطوق قرآن حق بود * در آن زمان قواعد فاکیه
بطلمیوس مسلم آفاق بود و کتاب مجسطی اساس قواعد
ریاضیه بین جمیع فلاسفه ولی منطوقات قرآن مخالف
آن قواعد مسکه ریاضیه * لهذا جمیع اعتراض کردند
که این آیات قرآن دلیل بر عدم اطلاع است * اما بعد

از هزار سال تحقیق و تدقیق ریاضیون اخیر واضح
و مشهود شد که صریح قرآن مطابق واقع و قواعد
بطلمیوس که نتیجه افکار هزاران ریاضی و فلاسفه
یونان و رومان و ایران بود باطل * مثلاً یک مسئله از
مسائل ریاضیه قرآن اینست که تصریح بحرکت ارض
نموده ولی در قواعد بطلمیوس ارض ساکن است *
ریاضیون قدیم آفتاب را حرکت فلکیه قائل ولی قرآن
حرکت شمس را محوریه بیان فرموده و جمیع اجسام
فلکیه و ارضیه را متحرک دانسته * لهذا چون
ریاضیون اخیر نهایت تحقیق و تدقیق در مسائل فلکیه
نمودند و آلات و ادوات اختراع کردند و کشف اسرار
نمودند ثابت و محقق شد که منطوق صریح قرآن
صحیح است و جمیع فلاسفه و ریاضیون سلف بر خطا
رفته بودند * حال باید انصاف داد که هزاران حکما
و فلاسفه و ریاضیون از اُمم متمدنه با وجود تدریس
و تدریس در مسائل فلکیه خطا نمایند و شخص انبی
از قبائل جاهله بادیة العرب که اسم فن ریاضی نشنیده
بود با وجود آنکه در صحراء دروادی غیر ذی

زرع نشو و نما نموده * بحقیقت مسائل غامضه فنیکیه
بی برد و چنین مشاکل ریاضیه را حل فرماید * پس هیچ
شبهه نیست که این قضیه خارق انعاده بوده و بقوت
و حی حاصل گشته * برهانی از این شافی تر و کافی تر
ممکن نیست * و این قابل انکاره

﴿ لطف مبارک ۶ ذی قعدہ ۱۳۲۹ در منزل مبارک ﴾

(پاریس ۲۸ اکتوبر سنه ۱۹۱۱)

مَوْلَانَدْوِی

امروز حوادث ایتالیا و ترکیا را خواندم باز محاربه
جدیدی شده خون بیچارگان انسان از برای پست ترین
چیزها ریخته میشود * از برای این خاک سیاه همدیگر را
میکشند و حال اینکه مال هیچکدامشان نیست * چه
بسیار از ملل و دول که زمین را تصرف کردند بعد در اندک
زمانی از دستشان رفت * در زمان شارلمان و ناپلیون
اول فرانسه چه قدر ممالک فتح شد عاقبت چه نتیجه
بخشید در اندک زمانی از دست رفت * زمین ملک
خداست * جمیع ملل و دول مانند مستاجرند عاقبت

از دست کل خواهد رفت (و لله میراث السموات
 والارض) برای اینمدت قلیله که مانند استئجار است
 بایکدیگر نزاع کنند * جدال نمایند خونریزیها کنند
 نظیر سباع ضاربه و گرگان تیز چنک یکدیگر را بدرند
 و حال آنکه خدا انسان را مظهر فضائل عالم انسانی خلق
 نموده که سبب راحت و آسایش عالم بشود * سبب محبت
 و الفت باشد نورانی باشد * و عادل باشد * انصاف داشته
 باشد * تعدی نکند * معاونت یکدیگر نمایند *
 مهربانی بین بشر حصول پذیرد * خدا اینطور میخواهد
 سبب سعادت عالم انسانی و عزت بشر این است نکن
 و اأسفا که بشر برخلاف رضای خدا حرکت میکنند
 در اموری میکوشد که سبب ذلت بشر است سبب
 رسوائی عالم انسانیست * حال شما بالذمه بسائر طوائفی
 که در اینجا هستند جمع قلیلی هستید که الحمد لله نیتتان
 خیر است * توجه تان بخداست خیر عالم انسانی را میخواهید
 صلاح و صلاح میطلبید * آرزوی محبت و الفت میکنید
 نهایت مساعی شما اینست که بشر بایکدیگر متحد و متفق
 شوند و نهایت آرزوی ما این است که جنگ و جدال

از میان برخیزد * بجای جنك صلح قرار یابد و مقابل
بغض محبت بیاید و مقابل اختلاف اتحاد حاصل شود
لکن این مقصد خیلی مقصد عظیم است * آسان نیست
مشکلات بسیاری در پیش دارد * اما شما باید هر زحمتی
و هر مشقتی را بر خودتان گوارا بدانید * زیرا مقصد
عظیم است یعنی باید مقاومت جمیع بشر نمائید *
زیرا جمیع ملل در فکر حربند و اعتقادشان اینست که
یکدیگر را غارت نمایند * فتح ممالک کنند * البته این
کارها بسیار سخت است لکن اگر شما همت کنید
کلال و ملال نیارید * جهدتان را میزول ندارید نتایج
مفیده حاصل خواهند شد * پس همیشه نضرع و زاری
بدرگاه خدا کنید و از خدا بخواهید که اسباب الفت
خلق بکند * شمارا مدد فرماید تا یبید فرماید تا بتوانید
از عهده این کار بر آئید تا این بار سنگین را بلند کنید
و در این راه هر زحمت و مشقت و تمی را تحمل نمائید *
شاید در این سبیل بجائی برسید که جانتان را باید فدا کنید
هر انسانی که مقصدش مقصد جلیل است باید هر مشقتی را
بر خود گوارا کند علی الخصوص این مقصد عظیم که

حیات عالم است نورانیت عالم بشر است * راحت و آسایش
جمیع خلق است * ظهور موهبت عالم انسانی است و جلوه
تأییدات مذکورات الهی است * من امیدم از شما
چنان است که ابدأ در هیچ مشقتی و آعی فتور نیارید
بلکه روز بروز همتان بلندتر شود و سعی
و کوششتان بیشتر گردد تا بنورانیت
محبت الله در بین بشر مشهر شوید *

﴿ نطق مبارك ۷ ذی قعدة سنة ۱۳۲۹ در منزل ﴾

(همشیره مستر در نفوس در پاریس)

(۲۹ اکتوبر سنة ۱۹۱۱)

مَعْلَمٌ لِلدِّينِ

حقیقت الوهیت در نهایت تنزیه و تقدیس است از برای
حقیقت الوهیت نزول و صعودی نیست * تنزل حق
در عالم خلق مستحیل است چرا که مناسبی میان غنای
مطلق و فقر محض نیست * حقیقت الوهیت غنای محض است

قدیم است * اما انسان حادث است و فقر صرف * حقیقت
 الوهیت قدرت محض است و انسان عجز صرف * لهذا
 مناسبتی بین غنای مطلق و فقر بحت و قدیم و حادث
 و قدرت محض و عجز صرف نیست * پس مابین حقیقت
 الوهیت و عالم خلق یک واسطه فیض لازم * آن واسطه
 بمنزله شماعی است که از آفتاب ساطع یعنی حقیقت مانند
 آفتابست و عالم خلق مثل ارض میان آفتاب و میان زمین
 و واسطه فیض لازمست * آفتاب تنزل نمیکند * زمین
 با آفتاب نمیرود * پس واسطه چه چیز است نور آفتاب
 و حرارت آفتاب که واسطه میان زمین و آفتابست * روح
 القدس بمنزله شماع آفتاب است تجلی آفتابست حرارت
 آفتابست کمالات آفتابست * حقیقت انسان بواسطه
 روح القدس فیض از حقیقت الوهیت یابد و بدون
 واسطه ممکن نیست * جمیع فیوضاتی که از عالم حق
 بعالم خلق میرسد بواسطه روح القدس است زیرا روح
 القدس سبب حیات ابدیه انسان است * سبب قوه کاشفه
 نفوذ روحانیه و حکمت بلغه و حرکت علویة انسانست *
 جمیع اینها از فیوضات روح القدس است آن واسطه

فیض است بین حق و خلق * ملاحظه کنید که برهان
واضحست ولی بعضی از ائم چون پی بحقیقت نبردند
گمان میکنند که آفتاب حقیقت زول و حلول نموده *
این مستحیل است و ممکن نیست و واسطه روح
القدس است * او بمنزله شمع و حرارت آفتابست که
کائنات را تربیت میکند * شمع آفتابست که سبب حیات
جماد و نبات و انسانست * شمع آفتابست که سبب
تربیت زمین است شمع آفتابست که سبب حرکت
و حیات است * و این روح القدس است یعنی بمنزله
روحست * ملاحظه کنید حواریین حضرت مسیح
اول نفوس عادیه بودند * یکی ماهی گیر بود * یکی
نجار و یکی صباغ * تأییدات روح القدس بطرس را
بطرس ابر کرد و یوحنا را یوحنا انجیلی * هر کدام
از اینها که از پرتو روح القدس اقتباس کرد
روشن شد و سبب هدایت جم غفیری
گردید * در این مقام قوت و تأیید که
فیض روح القدس است
واضح و آشکار گردد

﴿ نطق مبارك ۹ ذی قعدة ۱۳۲۹ در منزل ﴾
(مبارك پاریس ۱۳۱ اکتوبر سنه ۱۹۱۱)

مَعَالِدُ اللَّهِ

جسم انسان در هوای خوش منتمش می شود * حیات انسان تجد می یابد * قاب مسرور می شود * احساسات جسمانی زیاد می گردد تا خوش شفا مییابد * اگر کسالت داشته باشد نشاط و انبساط حاصل می کند * اگر خمود باشد باهتزاز می آید * حالت خوشی پیدا می کند * این حیات و سعادت جسمانی انسان است که از لطافت هواء و عذوبت ماء و حلاوت غذا نشو و نما می کند * همچنین اگر ثروتی عزتی تجارتي کسب و صنعتی پیدا کند از آنها سعادت جسمانی برای انسان حاصل میشود * ملاحظه می کنند که برای ملل مادیه موجوده جمیع وسائل و اسباب سعادت جسمانی باحسن وجوه مهیا شده است هر طعام لذیذی موجود * خانها منتظم تجارتهای متسع * صنائع در نهایت اتقان و اصول سیاسی در غایت اعتدال

این سعادت جسمانی عالم انسان است ولی تعلق بروح ندارد * شاید انسان در عالم جسمانی در نهایت ترقی جمیع نعمای جسمانی مهیا * سعادت زندگانی ناسوتی حاصل اما از حیات روحانی بکلی محروم و از مدنیت آسمانی بی بهره و از فضائل بی نصیب و از نورانیت ملکوت بکلی منفور * لهذا همچنانکه در مدنیت جسمانی سعی و کوشش داریم و در فوائد مادیات میکوشیم و در اسباب راحت و آسایش ناسوتی سعی میکنیم باید حیات روحانیرا بیشتر اهمیت بدهیم و سعادت ابدی را بیشتر بطاییم و نورانیت آسمانی و سنوحات رحمانیرا بیشتر جوئیم و ترقیات عالم الهی را بیشتر بخواهیم تا مانند حیات جسمانی حیات روحانی نیز تکمیل شود و سعادت ملکوتی حاصل گردد * سعادت تیرا که حضرت مسیح برای اهل عالم خواسته نورانیتی که بجزارین داده ترقیات حقیقی که از برای آنها حاصل شده * لهذا حضرت بهاء الله در این عالم فانی تأسیسی ملکوتی فرمود شمع آسمانی روشن کرد ابواب ملکوت باز نمود شمس حقیقت در خشید تا مدنیت روحانیه تأسیس شود

و نورانیت آسمانی بدرخشد و حیات ابدی حاصل گردد
و نفثات روح القدس در قلوب بدمد تا انسان از هر
دو جهت بزرگوار شود و هم مدنیت جسمانی هم مدنیت
روحانیه هر دورا حاصل نماید * چون روح و جسم
انسان هر دو ترقی نمایند آنوقت سعادت عالم انسانی
حاصل شود و الا بمدنیت مادیه تنها مقصد حاصل
نشود * لهذا ملاحظه مینمائید با وجودیکه در این عصر
عالم مدنیت مادیه کمال ترقی حاصل نموده همه جنگ
و جدالست و حرب و قتال خونریز است و هدم بنیان
انسانی * در ایام سابق که زمان توحش میگفتیم اگر
حربی واقع میشد شاید در مدت یکسال هزار نفر
کشته میشد * حالا در حرب روس و ژاپان در عرض
ششماه پانصد هزار کشته شده * آلات قاطعه پیدا شده
که بیشتر نبود * توپ کروپ پیشتر نبود دینامیت
نبود کشتیهای زره پوش نبود * اینها جمیعاً از نتایج
مدنیت حالیه است * پس ثابت شد که از ترقی مدنیت
مادیه عالم انسانی سعادت صحیحه نمیآید * اگر مدنیت
جسمانی منضم بمدنیت روحانیه شود سعادت حقیقیه

حاصل گردد * همچنانکه اسباب ترقی و راحت اجسام
فراهم است اسباب ترقی عالم اخلاق بنورانیت آسمانی
ترویج شود * فضائل عالم انسانی بفیض نقشات روح
القدس است * شفای ابدی از برای عالم وجود وحی
آسمانی است ترقی حقیقی منوط بفیض الهی است * لهذا
من آن فیوضات قدیمه را از برای شما میخواهم * نقشات
روح القدس را از برای شما آرزو مینمایم * سعادت که
حضرت مسیح برای حواریون خواسته میخواهم تا در
جمیع مراتب بدرجه کمال برسید * در مادیات و روحانیات
هر دو ترقی نمائید تا ظاهر و باطن معمور گردد * روح
و جسم جمیعاً در ظل رحمت پروردگار آید * قلوب منجذب
شود ارواح مستبشر گردد * لسانی ناطق حاصل
کنید چشمی بینا بیاید و گوشی شنوا و قوتی
معنویه پیدا کنید * تأییدی ملکوتی
بیاید * اینست نصیحت من * مرحباً

﴿ نطق مبارك ۱۰ ذی قعدة ۱۳۲۹ در پاریس ﴾

(مطابق ۱ نومبر سنه ۱۹۱۱)

مَعْرِفَةُ اللَّهِ

شنیده ام امروز در پاریس عید است عید جمیع
قدیسن * چرا اینهارا قدیس میگوئید مقدس یعنی چه
مقدس یعنی یالك و ظاهر یعنی باکی از اوساخ عالم
بشریت زیرا در انسان دو مقام است * یکمقام انسانیت
که تعلق بعالم بالا دارد و فیض ربوبیت است * یکمقام
حیوانیت که تعلق بعالم ناسوت دارد یعنی جنبه حیوانی
مثلاً غضب و شهوت و حرص و ظم و جفا اینها از
خصائص حیوانیت * همینطور علم و حلم و وقار وجود
وسخاء و عدل از فضائل عالم انسانی است * اگر جنبه
انسانی غالب گردد و اخلاق حیوانی مغلوب شود سبب
علویت فطرت است * این نفوس مقدس از عالم حیوانی
بیزار شده اند و باخلاق رحمانی انصاف یافته اند یعنی مظهر
عدل و مظهر حب و مظهر انصاف و مظهر الطاف شده اند

نورانی شده اند * آسمانی شده اند * روحانی شده اند
لهذا مقدسند * حواریین که بحضرت مسیح مؤمن شدند
آنها اول در عالم بشر متصف بصفات بشر بودند مثل
سائر ناس بودند توجه تام بدنیا داشتند منفعت شخص
خودشان را میخواستند و میخواستند از جمیع لذائد
عالم متلذذ باشند * از تزییه و تقدیس خبر نداشتند
از فضائل عالم انسانی بی بهره بودند * اما چون بحضرت
مسیح مؤمن شدند جهلشان مبدل بعلم شد ظلمشان
بدل بعادل گشت غضبشان بدل برحمت گردید ظلمت
بدل بنور شد * ناسوتی بودند لاهوتی شدند شیطانی
بودند رحمانی شدند هذا آنها را مقدس گفتند * پس
شماها باید اقتدا بآنها کنید تا از اوساخ عالم بشری
خلاص شوید * ناسوتی هستید لاهوتی گردید ارضی
هستید آسمانی شوید * از خدا بخواید که فضائل عالم
انسانی در شما ظاهر شود تا ملائکه خدا گردید مصدر
انوار شوید کاشف اسرار گردید حقایق اشیا را ادراک
کنید * همینطور که در عالم مادیات ترقی کرده اید
و بایندرجه رسیده اید بهمین قسم در عالم روحانی

ترقی کنید * انبیای ذی شأن بجهت تربیت و تعلیم بشر
آمدند تا بشر را مظهر انوار کنند * مطلع بر حقائق
اسرار نمایند سبب ترقیات مادیه و ترقیات معنویه عالم
انسانی شوند کتب الهی بجهت این نازل شد * تورات
وانجیل و قرآن و ألواح مبارک دلالت بر فضائل انسانی
میکند بحسب و الفت و یگانگی و صلح و صلاح دلالت
میکند * بعدل و انصاف دلالت میکند شما باید
متابعت کتب الهیه بکنید و بموجب آن عمل
نمائید امروز من احوالم خوب نیست
بهمن قدر اکتفا میکنم مرحباً

﴿ نطق مبارك پنج شنبه ۱۱ ذی قعدة ۱۳۲۹ ﴾

(در پاریس مطابق ۲ نومبر ۱۹۱۱)

مَعَالِدِ اللَّهِ

من باورویا و پاریس آمدم * ملاحظه کردم اورویا در مادیات نهایت ترقی را دارد و لکن روحانیات تأثیر و نفوذش چنانکه باید و شاید موجود نیست لهذا لازم شمردم امشب بخشی از روح بکنم * روح فیض الهی است که بر جمیع کائنات اشراق کرده و جمیع کائنات را از آن فیض بهره و نصیبی * مانند آفتاب که اشراق بر جمیع کائنات ارضی نمود زیرا جمیع اشیاء موجوده در کره ارض بفیض آفتاب پرورش یابد و پرتو و ضیا گیرد و لکن این فیض در هر رتبه‌ای باقتضای آن رتبه ظاهر * شعاع آفتاب را در اجسام صخریه تأثیر و پرتوی و لکن در اجسام شفافه ظهور و جلوه دیگر دارد هر چند يك آفتاب است و لکن ظهورش در اجسام متنوعه است همینطور روح در مراتب وجود ظهورش

باقتضای آن مراتب است * در عالم جهاد بکفوة جاذبه
است که سبب اجتماع اجزاء فردیه است * و آن حیات
جهاد است * زیرا جهاد نیز زنده است مرده نیست *
اما در رتبه خودش و در عالم نبات قوه نامیه روح
نباتی است * و اما در عالم حیوان قوه حساسه روح
حیوانیست که از ترکیب و امتزاج عناصر قوه حساسه
حاصل می شود * و این از مقتضای امتزاج و ترکیب
و اما در عالم انسان نیز کیفیتی است که از ترکیب عناصر
منبعث میشود ولی منضم بنفس ناطقه و قوه عاقله است *
این روح انسانی که نفس ناطقه است محیط بر اشیاست
و کاشف اشیا و مدرك اشیا * اینست که اسرار کائنات را
از حیز غیب بحیز شهود می آورد * این قوه ایست
که جمیع صنائع و علوم و فنون مادی را از حیز غیب
بحیز شهود می آورد * این قوه هر چند غیر محسوس است
لیکن آثارش ظاهر و باهر است * هر چند بحواس
ظاهره دیده نمیشود لیکن بحواس باطنه احساس میشود
ولی در عرف روحانین روحی که گفته میشود مقصد
این روح نیست بلکه مقصود آن روح ابدیست آن

حیات ایمانیست آن روحی است که حضرت مسیح میفرماید باید بآن روح انسان تمعید بشود و تا بآن روح تمعید نشود در ملکوت الهی داخل نگردد *
و همچنین در انجیل میفرماید آنکسیکه متولد از جسد شده جسد است و آن مولودیکه از روح تولد یافت روح است *
و همچنین میفرماید بگذار مرده‌ها را تا مرده‌ها دفن کنند زیرا آن نفوس که مؤمن بالله نیستند هر چند روح انسانی دارند اما از روح حقیقی ایمانی محرومند *
لذا در حکم امواتند * هر چند حیات ناسوتی دارند ولی از حیات ملکوتی محرومند *
انبیاء مبعوث شدند تا این روح انسانی را بروح ملکوتی زنده کنند *
این روحیست که سبب سعادت سرمدی است این روحیست که سبب دخول در ملکوت الله است این روحیست که انسان ناسوتی را لاهوتی میکند این روحیست که ظلماتی را نورانی میکند این روح چون مؤید بنفثات روح القدس شود نفوذ پیدا کند و عالم را زنده نماید *
عالم انسانی را عالم آسمانی کند * نادانان را

دانا نماید * ظلمات را مبدل بنور کند تعالیم الهی را
مجری دارد شریعة الله را منتشر کند * اورشلیم الهی را
که از آسمان نازل میشود ترویج نماید * جمیع مظاهر
الهیة چون مؤید باین روح بودند یکی هستند حقیقت
تعالیشان باین روح یکی است زیرا روح القدس
یکی است * حال انسان در مادیات هر قدر ترقی کند
و از فیض ابدی یعنی روح ایمانی محروم باشد نهایت
در رتبه حیوانی ترقی کرد ولی انسان گفته نمی شود
زیرا انسان مثال الهی است چنانچه در تورات میفرماید
که ما انسانی خلق کنیم بصورت و مثال خود * پس
ثابت و محقق شد که انسان حقیقی صورت و مثال
الهی است یعنی استفاضه از جمیع کمالات الهی میکند
و این انسان مانند آئینه است و فیوضات الهی نظیر
اشعه آفتاب کمالات الهی یعنی جمیع اسماء و صفات کمالیه
در این آینه جلوه کرده چنین شخص مرکز روحانیت
است مثل اینکه آفتاب مرکز نور عالم مادیست * این
نفس مبارک نیز نفخه حیات را در قلوب میدمد یعنی
نفوس را روحانی میکند و فیوضات روح در قلوب

جلوه مینماید * چنین نفس مبارکی معلم اول عالم انسانی
است و اول مجلی بر ممکنات است * ملاحظه مینفرمائید
اودوهزار سال پیش ظاهر شده است امروز آثارش
موجود است * سه هزار سال پیش بوده است آثارش
هنوز باهر است * هر چند در عالم اجسام غیر مشهود
ولی در حیز ملکوت موجود * لهذا آثارش باهر است
وانوارش ساطع زیرا شیء معدوم اثر ندارد * محقق
است که اثر از نتایج وجود است * شیء معدوم را چه
تأثیری * این آثار باهره که از وجودات کامله باقیست
دلیل بر وجود آنهاست * حیات ملکوتی دارند کالات
الهی دارند * پس باید جمیع ماها روحانی شویم آسمانی
شویم ربانی شویم * در عالم طبیعت و مادیات هر چه
ترقی بکنیم ناقصیم مگر آنکه منضم بترقیات روحانیه
گردد * جسد هر چند در نهایت جمال باشد ولی
اگر از روح محروم چه ثمر دارد * انسان هر قدر
ترقیات مادیه داشته باشد چون از روح ملکوتی
محروم چه نتیجه دارد * این بلور هر قدر لطیف
وشفاف باشد اگر بی نور ماند چه فائده دارد * این

درخت ولو طراوت و لطافت داشته باشد چون ثمر
ندارد سزاوار آتش است * بشر ولو انسان است ولی
اگر از نفس رحمن محروم نهیست این است که حیوان
کامل است * مثل اینکه داروین فیلسوف انگلیس
گفته است انسان از سلاله بوزینه است * من از شماها
خیلی مسرورم چرا میبینم در شماها احساسات روحانیت
زنده هستید حرکت دارید * منجمد نیستید متوجه
بخدا هستید از خدا نومید نیستید و منتظر فیوضات
الهی هستید * امیدوارم انشاء الله هر يك از شماها
بنور ملکوتی مثل این لامپ روشن
شوید تا آفاق را روشن کنید *

* (نطق مبارک شب شنبه ۱۲ ذی قعدة سنه ۱۳۲۹) *
(در خانه مستر دریفوس در پاریس ۳ نوامبر سنه ۱۹۱۱)

هو الله

دین الله فی الحقیقه عبارت از اعمال است * عبارت
از الفاظ نیست زیرا دین الله عبارت از علاج است * دانستن
دواء ثمری ندارد بلکه استعمال دواء ثمر دارد * اگر

طبیعی جمیع ادویه را بداند اما استعمال نکند چه فائده دارد * تعالیم الهیه عبارت از هندسه و خریطه بناست اگر هندسه شود و خریطه کشیده گردد و ساخته نشود چه ثمری دارد * تعالیم الهی باید اجرا گردد باید عمل شود * مجرد خواندن و دانستن ثمری ندارد * مثلاً در تعالیم حضرت مسیح میفرماید اگر کسی سبیلی بر عین شمارند یسار زاپیش آرید * کسی شمارا لعن کند صلوات بفرستید بدخواه را خیر خواه باشید * این تعالیم حضرت مسیح است سبب نورانیت است سبب حیاة عالم است سبب صلح و صلاح عالمست * اما چه فائده ووا اسفا که می بینی چه قدر خونریزی میشود چه قدر نفوس که در این مدت از طرف ملت مسیح کشته شدند در مسئله پروتستان و کاتولیک بموجب تاریخ نهصد هزار نفس کشته شد * بحال این قضیه چه مناسبت با تعالیم مسیح دارد با آنکه حضرت مسیح چنین تعالیمی فرموده بکلی بعکس آن معامله نمودند * جمیع مسیحیان این بیان حضرت را در انجیل میخوانند و لکن عمل نمیکنند از این خواندن چه ثمر * اگر بموجب آن عمل

میکردند آنوقت ثمر داشت * در انجیل میفرماید (من
أثمارهم تعرفونهم) یعنی از ثمر فهمیده میشود که این شجره
شجره مبارکه است یا شجره خبیثه * پس معلوم شد که
دین قول نیست بلکه عمل است در قرآن (والکافین
الغیظ والعافین عن الناس والله یحبّ المحسنین) میفرماید
یعنی اگر نفسی بنفسی تعدی نماید متعدی علیه باید
حلیم باشد و عفو نماید و احسان و انعام کند * حال
ملاحظه نمائید که اعمال چه قدر مخالف اقوال است
چه ظلم و ستمها وارد شد حتی خون سید الشهداء را
ریختند * جمال مبارک میفرماید اگر چنانچه مخالف
شریعت الله نبود دست قاتل خویش را میبو سیدم
و از مال خود او را ارث میدادم * ولی چه توان نمود که
حکم محکم کتاب روانداشت و حطام دنیا در نزد اینعبد
نبود * مقصود اینست که باید بموجب تعالیم الهی عمل
نمود * در جمیع ادیان الهیه در بدایت عمل بود نه قول
مثلاً در آیام حضرت مسیح حواریین بموجب تعالیم الهی
عمل میکردند * این بود که ترقی کردند * از حسیض
ذلت باوج عزت رسیدند و از ظلمات اوهام بنور هدایت

مهمتدي شدند * همیشه چنین بوده ولی چون آن ایام
میگذرد بتدریج تغییر مینماید * کم کم عمل کم میشود
وقول زیاد میگردد تا بدرجه ئی میرسد که عمل نماند
تمام صرف قول میشود اینستکه در قرون وسطی
امر الله بدرجه ئی رسیده بود که از تعالیم مسیحی اثری
باقی نمانده بود * امراء و ملوک مسیحی جمیعاً بهم
افتادند حرب دائمی بود * ملاحظه کنید مجلسی که
در لاهای بجهت صلح عمومی تشکیل شد چه قدر
مذاکرات در صلح شد و اقوال چه قدر مقبول *
جمیع دول و کیل فرستادند * جمیع مذاکرات
در این مسئله بود که دول و ملل با هم صلح
و آشتی نمایند * جنگ وجدال نماند
ترك سلاح شود *

* (نطق مبارک شنبه ۱۳ ذی قعدة سنه ۱۳۲۹) *
(در منزل مبارک پاریس ۴ نوامبر سنه ۱۹۱۱)

هو الله

در اروپا مجامع بسیار تشکیل میشود * از قبیل
مجالس تجارت و زراعت معارف سیاست جغرافیا * جمیع
این مجامع خدمت به عالم مادی میکند * بجهت ترقیات
مادیه است * از عالم روحانیت هیچیک نصیبی ندارد
ناسو نیست لاهوتی نیست * جسمانیست روحانی نیست
زمینی است آسمانی نیست * مجامعی که الان در پاریس
تشکیل میشود مجلس شهابست که نصیب از فیض
الهی دارد * احساسات روحانی در آنست بانوار ملکوتی
روشن است ندای آسمانی در آنست محبت الهی در آنست
قلوب باید که دیگر مرتبط است و جانها بشارات الهی
مستشرف * توجه بملکوت الهی است و نهایت آمال
و وحدت عالم انسانی * این مجالس روشن است این مجالس
معتضراست این مجالس سبب روح محبت است که در
قلوب بدمد * این مجلس مؤید بتأییدات الهی است این

مجلس زنده بنفثات روح القدس است این مجلس روز
بروز وسعت مییابد این مجلس عنقریب بدرجه ثی
رسد که بر جمیع مجالس عالم تفوق خواهد کرد * پس
شما بدانید که مشمول الطاف الهی هستید * خدا شما را
بجهت محبت خود انتخاب کرده است * بجهت توحید
عالم بشر بجهت محبت قلوب بجهت احساسات روحانی
بجهت تقرب بدرگاه الهی * پس خدا را باید شکر کنید
که همچو فضلی شامل کرده و همچو عنایتی مبذول داشته
اگر در تمام حیات خود شکر خدا را کنید از عهده
شکرانه این نعمت بیرون نخواهید آمد * حال را
نظر نکنید * این مثل دانه نیست که در زمین کاشته
شود در بدایت اهمیتی ندارد لکن هر دانه درخت
میشود ثمر میدهد آنوقت معلوم میشود که چه قدر
اهمیت داشته * پس شما بدانید که خدا تاج
موهبتی بر سر شما گذاشته و کوی نورانی
از افق قلوب شما طالع کرده که این اقلیم را
عاقبت احاطه خواهد کرد
جانقان خوش باد *

لفظ مبارك ۱۵ ذی قعدة سنه ۱۳۲۹ در منزل

(مبارك پاریس ۵ نومبر سنه ۱۹۱۱)

هو الله

بسیار بسیار خوش آمدید * امروز هو اتاریک است
او است شرق خوشتر است که همیشه آفتاب
و روشن است او بسیار کم است ظاهر طبق باطن است
لفظ موافق معنی است شرق دور و شنائی دارد روحانی
و جسمانی * انوار آبی همیشه از شرق تاییده و عالم
غرب را روشن کرده * اما نور بر دو قسمت نور ظاهر
کیفیتی است از اجسام فلکیه زیرا جمیع اشیاء بنور دیده
میشود بدون نور چیزی دیده نمیشود ولی این نور ظاهر
حتی از خود بیخبر است * نمیداند که اشیاء را ظاهر
میکند * اما نور بصیر مظهر اشیاست و کشف اشیاء
یعنی اشیاء را کشف میکند و احساس مینماید * نور
بصیر نیز حقیقت اشیاء را ادراک نمیکند * ولی نور
عقل هم اشیاء را ظاهر میکند هم اشیاء را کشف میکند

هم اشیاء را ادراك میکند * پس نور عقل اعظم
انوار است * اما نور الهی فائق بر نور عقل است * زیرا
نور عقل ادراك اشیاء موجوده را میکند * اما نور الهی
ادراك اشیاء غائبه را مینماید * ادراك حقایقی میکند
که هزار سال بعد ظاهر می شود * این نور الهی است
این است که انبیاء خیر هائیکه هزار سال پیش داده اند
الآن ظاهر میشود * از این معلوم میشود که نور الهی
در هزار سال پیش این اشیاء را ظاهر کرده * هم کشف
کرده هم ادراك نموده * حالا ثابت میشود که از پیش
ادراك کرده * پس باید مانتحری نور الهی بکنیم چه که
از جمیع انوار اعظم است نوریکه حضرت مسیح میفرماید
این نور است * نوریکه حضرت موسی فرموده این
نور است * زیرا تجلی الوهیت را در این نور مشاهده
کرده * از این نور از این آتش ندای حق را شنید * این
نور است که حضرت محمد در قرآن میفرماید (الله
نور السموات والارض) نوری این نور را بکنید
تا اینکه حقائق اشیاء را ادراك کنید تا با سر از الهی
مطلع گردید تا آنچه مستور است به بینید تا بر جمیع

حوادث غیبیه مطلع شوید این نور مثل آئینه است چه
گونه در آئینه صور جمیع اشیاء منطبق است این نور
نیز محیط بر جمیع صور و محیط بر جمیع اشیاء است *
اینستکه حقایق اشیا با آن نور کشف میشود اسرار کتاب
مقدس با آن نور واضح میشود اسرار ملکوت با آن نور
مشهود میگردد عوالم الهی با آن نور ادراک میشود *
حقائق اسماء و صفات الهی با آن نور معلوم میشود *
با آن نور روابط بین حق و خلق واضح میشود
لهذا امید وارم که با آن نور منور شوید *

﴿نطق مبارک ۱۵ ذی قعدة ۱۳۲۹ در منزل مبارک﴾

(پاریس ۶ نو فبر سنه ۱۹۱۱)

هو الله

من از شرق آمدم بغرب * در شرق میشنیدم که
اهالی غرب احساسات روحانی ندارند * حال ملاحظه
میکنم که الحمد لله احساسات روحانی دارند بلکه
احساسات روحانیشان از شرق بیشتر است ولی تا بحال
مربی روحانی نداشتند هر گاه چنانچه مانند مرییان
شرق در غرب پیدا شده بود معلوم بود که غرب در چه

درجه فی بود * اگر تعالیمیکه در شرق اشتها یافت
در غرب اشتها یافته بود حال معلوم بود چه روحانیتی
ظاهر شده بود * من چنین میدانم که استعداد اهل غرب
بسیار است ولو اینکه بعضی از نفوس هستند که بکلی
از روحانیات محرومند همچنانکه این سنک از روحانیات
بیخبر است آنها نیز چنینند آرزویشان اینستکه انسان را
مشابه حیوان دانند چنانچه حیوان از روحانیات
محرومست انسان هم محروم باشد * همت انسان باید بلند
باشد رو بعلو باشد تا انسان را بعالم رحمن رساند لکن
این نفوس جهدشان اینستکه انسان ترقی معکوس نماید *
این انسان سلاله مقدس الهی است * میخواستند نسبت
سلاله انسان را بمیمون دهند * نهایت همتشان این است
چه قدر این افکار از صواب بعید است و حال آنکه میانه
انسان و حیوان مشابهتی نیست هر چند در امور جسمانی
مشترکند لکن انسان دارای عقل است روز بروز
افکارش علومش معارفش رو بترقیست * ملاحظه کنید
از قرون وسعی تا بحال چه قدر ترقی کرده چه مقدار
صنائع و بدائع بظهور رسیده اگر جمیع صنائع و علوم

واكتشافات پنجاه قرن را با صنایع واكتشافات این عصر
مقابله کنند معادل یکسنة این عصر نمیشود* مثلاً از
زمان موسی آنچه علوم و صنایع واكتشافات تا این قرن
بظهور رسیده معادل این یکقرن اخیر نمیشود* پس
واضح شد که انسان همیشه رو بترقی بوده و سبب ترقی
آن قوه عاقله است و قوه فیوضات الهیه* اما حیوان
چون دارای این دو قوه نیست حیوان امروزه همان
حیوان پنج هزار سال قبلست* دیگر امتیازی اعظم از این
از برای انسان نمیشود این واضحست که انسان اشرف
ممکنات انسان آینه نماینده حق است* باری از
اینجهت که دیدم احساسات روحانیه در اینجهت
بسیار مسرور شدم* و امیدوارم که غرب شرق شود
وا احساسات روحانیه احاطه نماید و بواسطه تعالیم حضرت
بهاء الله چنان قوت بنفوس رسد که غرب مانند شرق
روشن گردد*

اللهم يا واهب العطاء ويا غافر الخطاء ويا راحم الضعفاء
من عبادك الاصفياء تراني واقفاً بين يديك مبتهلاً عليك
ناظراً اليك* أسألك برحمتك التي سبقت الممكنات بأن

تؤيد هؤلاء على ما تحب وترضى ونور قلوبهم بنور الهدى
واسمهم نداء ملكوتك الابهى واجعل لهم نصيباً من
بحر العطاء * ثم استقمهم على امرك بين الورى لئلا
يزعزعهم ارياح الاختلاف من أولى الاعتساف *

رب اجعلنا آيات رحمتك بين خلقك ورايات معرفتك
بين عبادك ونفوسنا منقطعة اليك وقلوبنا منجذبة
بآيات تقديسك وأيد هؤلاء الضعفاء برحمتك الكبرى
وهؤلاء الفقراء بموهبتك العظمى * رب انك حنان على
كل فقير ومنان لكل اسير ومعين لكل ضعيف ومغيث
لكل ذليل ترانا أذلاء بيبابك فقراء الى ملكوت غنائك
فارحمنا بفضلك وجودك واعف عنا خطايانا بفضلك
وعنايتك * انك انت الكريم انك انت

العزير المعين المقتدر القدير

* نطق مبارك سه شنبه ۱۶ ذى قعدة ۱۳۲۹ *

(در منزل مبارك در پاریس ۷ نو فبر ۱۹۱۱)

هو الله

امروز میخواهم قدری از مصائب جمال مبارك برای
شما بیان کنم * در سال سوم ظهور باب یكروز جمال

مبارکرا در طهران حبس نمودند * فردا جمعی از آموزه
و وزراء دولت اعتراض کردند و وساطت نمودند * جمال
مبارک بیرون آمدند بعد در سفر مازندران وقتیکه
رو بقلعه شیخ طبرسی تشریف میبردند شبانه جمعی
سوار رنختند و جمال مبارک را با یازده نفر گرفتند بردند
بشهر آمل * روزی جمیع علماء در مسجد مجتمع شدند
و جمال مبارکرا حاضر کردند و اهل شهر آمل نیز جمع
شدند * هر صنفی با اسلحه تی * نجات بانیشه قصاب
با ساطور * زارع باییل و کلنگ * مقصودشان این بود که
بهیئت اجتماع جمال مبارک را شهید نمایند * علماء شروع
بسوالات علمیه نمودند * هر سوالی کردند جواب کافی
شافی شنیدند * جمال مبارک حقیقت ظهور را باد آه
و براهین ثابت فرمودند * علماء عاجز ماندند * در صدد
برآمدند که از نوشتجات چیزی بدست آرند * لوحی
از الواح نقطه اولی از جیب یکی از خادمین جمال مبارک
که موسوم بملا باقر بود در آوردند * در آن لوح یک فقره
از بیانات حضرت امیر مؤمنان علی علیه السلام بود که
میفرماید (نحو الوهوم و صحو المعلوم) ملا علی جان

که یکی از علمای آمل بود صدرا را بچنده بلند کرد گفت
فضیلت باب معلوم شد * کسیکه صحورا بصناد بنویسد
دیگر مرتبه علمش معلومست * صحو باید بسین نوشته
شود باب غلط نوشته * جمال مبارک فرمودند جناب
آخوند شما خطا کردید و تفهیمیدید * این عبارت کلام
حضرت امیر مؤمنان است در جواب کلیل ابن زیاد نخعی
در وقتیکه از آنحضرت سؤال از حقیقت مینماید چند
فقره جواب میفرمایند در هر مرتبه عرض میکنند زدی
بیانا تا آنکه میفرمایند: محو الموهوم و صحو المعلوم
یعنی کسیکه طالب فهم حقیقت و وصول بحق است
باید قلب را از موهومات و مسموعات تقالید پاک و مقدس
نماید و ناظر شود بآنچه مظهر ظهور میفرماید * از
موهوم بگذرد و بمعلوم ناظر گردد * در وقت ظهور
رسول الله یهود و نصاری هرگاه موهومات و مسموعات
خود را گذارده بودند و بآن حضرت ناظر شده بودند
بحقیقت میرسیدند * اینکلمه صحو بصاد بمعنی
هوشیاری است و سهو بسین بمعنی فراموشی و غفلت است
بسیار فرق است ما بین این دو کلمه شما سهو نمودید

وغفلت کردید * این عبارت صحیح نوشته شده
چون این بیانات در مجمع حضور خواص و عوام از
لسان مبارک ظاهر شد جمیع مبهوت شدند و جهل آن
مجتهد واضح شد و کل دانستند که آن آخوند از علم
عاری و بریست * این فقره بسیار بر علما گران آمد
و دانستند که اگر جمال مبارک چند مجلس درملاً عام
بیانات بفرماید اکثر خلق تصدیق ایشان خواهند
نمود * لذا متفق شدند که حکم بر قتل جمال مبارک دهند
میرزا تقی خان حاکم آمل از این مرحله بسیار خائف
و پریشان شد * ملاحظه کرد اگر چنین امری واقع
شود میانه قبیله نوری و لاریجانی که دو طائفه بزرگ
دار المرزند ناثره حرب و قتال تا ابد باقی خواهد ماند *
لذا بمخاطرش رسید که محض تشفی قلوب علماء و تسکینشان
أذیتی بجمال مبارک وارد آورد * امر داد جمال مبارک را
چوب بستند بقدری زدند که از پای مبارک خون جاری
شد بعد از آن آوردند در مسجد پهلوی دیواری
نشاندند که نزدیک بخانه بود * میرزا تقی خان چند
نفر از آد مهایی خود را ستراً امر داده بود آن دیوار را

از پشت خراب کنند * و بمحض اینکه دیوار خراب
شد جمال مبارك را روی دست ببرند بخانه حاکم
گماشتگان حاکم نیز چنین کردند و جمال مبارك را از میان
آنجماعت بسرعت تمام بردند بخانه میرزا تقیخان
و تالجاره خلق خواستند از آنطرف بیایند جمال مبارك را
بخانه رساندند و درب خانه را بستند و از بالای بام فراشهای
حاکم مردم را ممانعت نموده بهر نحوی بود متفرق
ساختند و این تدبیر حاکم سبب شد که علماء نتوانستند
جمال مبارك را آنروز بقتل رسانند * بعد از چند روز
دیگر جمال مبارك بطرف طهران توجه فرمودند و در سنه
هشت از ظهور نقطه اولی جمال مبارك را در طهران در
زندانی حبس نمودند که در روز ابد آروشنائی نداشت
و نهایت تضییق نموده یعنی بدرجه سخت گرفته
بودند که بوصف نیاید پاهای مبارك در کُند بود
و زنجیر بسیار سنگین در گردن مبارك آن زنجیر بقدری
سنگین بود که سرمبارك را میآورد بزمین * چوب
دو شاخه‌ئی باید زیر زنجیر بزنند * لباس مبارك را
گرفته بودند کلاه نمک‌گهنه پاره‌ئی که کله نداشت بر سر

مبارك گذارده بودند * جمال مبارك چهار ماه در آن محبس بآن حال بودند بعد از حبس بیرون آوردند و بیغداد سرگون نمودند * در بیغداد یازده سال تشریف داشتند * دو سال بکردستان سفر فرمودند ما بقی را در بیغداد * در آن یازده سال جمیع اعداء در نهایت عداوت و بغضا بودند لکن جمال مبارك در نهایت بشاشت و سرور بقسمی معاندین در صدد ضرر جمال مبارك بودند که هیچ صبحی امید حیات تا شام و هیچ شامی امید زندگی تا صبح نبود * در آن سنوات از جمیع جهات علماء بحضور مبارك مشرف میشدند و سوالات علمیه مینمودند و اجوبه شافیه کافیه میشنیدند * و این مرحله سبب اشتهار صیت جمال مبارك در اطراف شد * علمای ایران که در آنجا بودند این قضیه را بناصر الدین شاه نوشتند * ناصر الدین شاه از سلطان عثمانی خواهش کرد که جمال مبارك را از بیغداد سرگون باسلامبول کنند بحکم سلطان عثمانی بردند باسلامبول * بعد از چهار ماه از اسلامبول سرگون برومیلی کردند باز خواهش ناصر الدین شاه از رومیلی

بردند بعکا * در قشله عسگریه منزل دادند * مدت حیات را
در عکا بسر بردند و مسجون بودند * دیگر بلا یابی
جمال مبارک که در حبس عکا وارد شد بوصف نمی آید *
بعد از ورود بحبس عکا بجمیع سلاطین الواح نازل شد
و بواسطه پست فرستادند مگر لوح ناصر الدین شاه که
آن را میرزا بدیع خراسانی برد و با او فرمودند اگر
شهادت را قبول میکنی پیر او قبول شهادت کرده *
لوح را گرفت و عازم ایران شد تا بطهران رسید و در
بین راه در جائی با احباب ملاقات نمود در آنوقت
ناصر الدین شاه در نیاوران شمیران بود که محل صیفیه
است میرزا بدیع رفت در مرتبهئی که مقابل عمارت
شاهی است منزل نمود * روزی ناصر الدین شاه در قصر
بادوربین تماشای اطراف بیابان مینمود دید شخصی
بالباس سفید در مرتبهئی نشسته * روز دیگر باز بادوربین
تماشای نمود دید همان شخص در تپه نشسته روز سوم نیز
همین نحو آن شخص را دید دانست که او را حاجتی است
فرستاد او را بیاورند پرسیدند از او تو کیستی چرا در
اینجا نشستهئی گفت من نامهئی از شخص بزرگی بجهت

سلطان آورده ام * خواستند نامه را از او بگیرند گفت
باید خودم بدست شاه دهم * او را بردند حضور شاه *
شاه از او پرسید تو کیستی و چه در دست داری گفت
این نامه ثبت است از بهاء الله بجهت شاه آوردم * شاه نامه را
گرفت و گفت او را نگاه دارند * او را بردند حبس
کردند گفت از او پرسید رفقای تو کیانند پرسیدند *
در جواب گفت من کسی را نمیشناسم و رفیقی ندارم *
سه روز او را با انواع عذاب داغ و زجر کردند ابداً اسم
نفسی را نکفت * در حالتیکه او را داغ میکردند عکس
او را گرفته * روز سوم شهیدش کردند * شاه آن نامه را
فرستاد نزد علما که جواب آن را بنویسند بعد از چند روز
علما گفتند این شخص دشمن شماست * شاه در جواب
گفت من میدانم که دشمن من است میگویم شما جواب
مطالب او را بنویسید * جواب نوشتند * شاه متغیر
شده گفت من اینقدر علما را احترام میکنم انعام میدهم
که چنین روزی جواب چنین نامه بی را بنویسند *
حال آنها چنین جواب میگویند * و جمال مبارک در آن
لوح میفرماید این امر از دوشق بیرون نیست یا حق است

یا باطل شما علمارا حاضر کنید و مرا هم بخواهید تابا آنها
صحبت بداریم * اگر حق است تصدیق کنید اگر
باطل است هر چه می‌خواهید اجراء دارید * در آن لوح
بناصر الدین شاه نصیحتی فرمودند میفرمایند بسطنت
دو روزه مغرور مباش چه قدر سلاطین آمدند و جمیع
رفتند و از آنها اثری باقی نماند * این امر امر الله است
تو نمی توانی مقاومت کنی نمیتوانی منع نمائی * امر الله را
هیچکس مقاومت نتوانسته و تو هم نمیتوانی و عنقریب
امر الهی بلند خواهد شد شرق و غرب را احاطه خواهد
نمود * نصایح الهی را قبول نکرد بهمان غرور باقی
ماند تا از این عالم رفت *

باری جمال مبارک در این سجن بودند لکن در
نهایت عزت بودند * مثل حبس سائرین نبود ابداً بکسی
اعتنائی نینمودند * مأمورین میآمدند رجا میکردند
مشرف شوند قبول نمیفرمودند * متصرف عکا پنجسال
رجا و التماس کرد مشرف شود اذن نفرمودند * چندی
که نگذشت که هر وقت میخواستند بیرون تشریف
ببرند تشریف میبردند حتی در قصر که تشریف داشتند

اوقات عروسی آغا سید علی متصرف و جمیع مأمورین
از عکا بقصر که نیم فرسخی عکاست آمدند و جمال
مبارک از آنها احوال پرسی هم فرمودند * این
بود خلاصه بلایا و زحمات و حبسهای
جمال مبارک والسلام *

﴿ نطق مبارک ۱۷ ذی قعدة ۱۳۲۹ در منزل مبارک ﴾

(در پاریس ۸ نوامبر سنه ۱۹۱۱)

مَوْلَا اللَّهِ

السان حیوان نبات حتی جماد جمیع حیاتشان با بست *
حتی حیات جماد با آب شفاف منجمد ثابت شده است *
و این از اکتشافات اخیره است که جماد هم حیات دارد
و حیات او با آب منجمد شفاف ثابت میشود * پس سبب
حیات آب است که از این است میفرماید باید از آب
و روح تممید شد یعنی از آن چیزیکه سبب حیات
ابدیست و آن ماه عین آتش است یعنی محبت الله زیرا
محبت الله چون پرده هارا میسوزاند آتش گفته میشود

چون سبب حیاست آب گفته میشود * باری محبت الله
حقیقت فضائل عالم انسانی است بآن طینت بشر پاک
میشود * بمحبت الله از نقائص عالم انسانی نجات مییابد *
بمحبت الله ترقی در عالم فضائل میکند محبت الله سبب
نورانیت عالم میشود * محبت الله از برای جمیع بشر
سبب وحدت میشود * محبت الله درمان هر دردی است
و محبت الله مرهم هر زخمی محبت الله سبب سعادت
عالم بشر میشود بمحبت الله انسان حیات ابدی
مییابد * بمحبت الله سعادت سرمدیه می یابد * پس
باید ما جمیع کوشش و جهد مان این باشد که مظاهر
محبت الله باشیم * زیرا محبت الله حقیقت جمیع ادیانست *
محبت الله اساس تعالیم عالم انسانی است * حضرت
ابراهیم بمحبت الله بهار اشکست * بمحبه الله حضرت
اسحاق برکت یافت بمحبت الله یعقوب اسرائیل گشت *
بمحبت الله حضرت یوسف عزیز مصر شد * بمحبت الله
حضرت موسی قوم اسرائیل را نجات داد * بمحبت الله
حضرت مسیح حیات جاودانی بخشید * بمحبه الله
حضرت محمد قوم عرب را از اسفل درکات جهل باعلی

درجات علم رسانید بمحبت الله حضرت باب جانشانی
نمود وبشارت بظهور بهاء الله داد وسینه خود را
هدف هزار گلوله کرد * بمحبت الله حضرت بهاء الله
بر شرق و غرب اشراق فرمود * پس جمیع فکرتان
ذکرتان وقت خودتان را صرف آن کنید
که مظاهر محبت الله باشید *

* نطق مبارک چهارشنبه ۱۷ ذی قعدة *

(سنه ۱۳۲۹ در منزل مبارک در پاریس)

(۸ نوامبر سنه ۱۹۱۱)

مَعَالِ اللَّهِ

جمیع ملل عالم از حیثیت اقوال کاملند جمیع ذکر
میکنند که محب خیرند * جمیع میگویند صدق مقبولست
وکذب مذموم امانت فضیلت عالم انمانیست * خیانت
ذلت عالم انسانی * دهارا خوشنود کردن خوبست نه

دلهارا شکستن * مهربانی خوشست نه بغض و عداوت
عدل خوب است نه ظلم * رحمت خوبست نه زحمت *
حسن اخلاق خوبست نه سوء اخلاق * نور مقبولست نه
ظلمت * علم عزت انسانست نه جهل * کرم خوش است نه
بخل * توجه بخدا خوبست نه غفلت از خدا * هدایت
خوش است نه ضلالت و امثال ذلك * ولی جمیع اینها در
عالم قول میباید عملی در میان نیست * هر نفسی بهوی
و هوس خود مشغول است * هر کس در فکر منفعت
خویش است ولو مضرت دیگران در آن باشد * هر نفسی
در فکر ثروت خود است نه دیگران * هر کس در فکر
راحت و آسایش خویش است نه سائران * نهایت آرزوی
ناس این است و مسلک شان چنین * ولی بهائیان نباید
چنین باشند * بهائیان باید ممتاز باشند باید عملشان
بیش از قولشان باشد * بعمل رحمت عالمیان باشند نه
بقول * بر رفتار و کردار و اعمال خودشان اثبات صداقت
کنند و اثبات امانت نمایند فضائل عالم انسانی را آشکار
کنند نورانیت آسمانی را واضح نمایند اعمالشان فریاد
بر آرد که من بهائی هستم تا سبب ترقی عالم انسانی شوند *

اگر انسان با اعمال بهائی قیام و رفتار کند هیچ قول لازم ندارد * اعمالست که جهان را ترقی داده * اعمالست که این مدنیت را ترویج کرده * اعمالست که این صنایع را آشکار کرده * اعمالست که این اکتشافات را ظاهر کرده * اعمالست که عالم مادی را بایندرجه رسانده * اگر چنانچه اعمال نبود اقوال بود آیا ممکن بود این مدنیت مادی حاصل شود * پس باین برهان میتوانیم استدلال کنیم که روحانیات هم نظیر مادیاتست * اعمال اهل ملکوت سبب حیات قیوم میشود نه اقوال * اعمال خیریه سبب مسرت وجدان میشود فضائل عالم انسانیه سبب نورانیت بشر میشود * پس شماها باید شب و روز تضرع و زاری کنید و دعا نمائید و از خدا بخواهید که موفق باعمال شوید نه اقوال توجه بخدا کنید مناجات کنید نماز کنید بکوشید بلکه عمل خیری از شما ظاهر شود * هر فقیری را سبب غنا شوید هر افتادئیرا دست گیر گردید * هر محزونی را سبب سرور شوید * هر بیماری را سبب صحت شوید * هر خائفی را سبب امنیت گردید * هر بیچاره را سبب چاره شوید * هر غریبی را

ملجأ و پناه باشید * هر بیسر و سامانیرا منزل و مأوی
شوید * اینست صفت بهائی * اگر بآن موفق
شویم بهائی هستیم اگر موفق نشویم
خدا نکرده بهائی نیستیم *

نطق مبارک ۱۸ ذی قعدة ۱۳۲۹ در مجلس ایانس
اسپرتیو ایست (روحانیون) پنج شنبه بعد از
ظهر ۹ نوامبر ۱۹۱۱ در تالار آتیه سن جرمن ۲۱
کوچه دیوکلید پاریس رئیس مجلس و جمعیت
بانهایت ادب و رعایت ستایش از بهائیان
نمود * حضرت عبدالبهاء فرمودند

مَوْلَا اللَّهِ

از فرمایشات رئیس و احساسات قلبیه ایشان نهایت
ممنونیت را دارم و شکر میکنم خدا را که در پاریس

در همچو مجمع روحانی حاضر شدم * الآن فضای این
 مجلس اگر بنظر حقیقت نظر کنیم مملو از روح است
 فیوضات آسمانی شامل است * تأیید روح القدس
 مشهود است * الحمد لله این قلوب با حساسات روحانیه
 قائلند در آنها اهتزازات روح موجود * روح بمنزله
 دریاست * این جمع بمنزله امواج * هر چند متعددند
 اما منبعث از یک دریاست * هر چند بظاهر مختلف
 الصور والاشکالند لکن وحدت روح جلوه دارد *
 جمیع انبیاء جمیع مظاهر مقدسه الهی بجهت تربیت بشر
 آمدند تا وحدت عالم انسانی ظاهر و آشکار جلوه نماید *
 امواج را حکمی نماید * حکم حکم دریا باشد زیرا روح
 مانند دریاست و اجسام مانند امواج * در انجیل میفرماید
 که اورشلیم از آسمان نازل میشود چنانچه رئیس گفتند
 این اورشلیم آسمانی یقین است سنگ و آهک و گِل نیست
 آن تعالیم الهی است که بقوه روح درین بشر جلوه نماید
 چون مدتی تعالیم الهی فراموش شده بود نورانیت
 اورشلیم آسمانی را اثری نمانده بود لهذا بهاء الله از شرق
 ظاهر شد اورشلیم آسمانی که عبارت از تعالیم الهیه است

در ایران و سایر اقطار جلوه نموده و این معلوم است که اورشلیم آسمانی تعالیم الهی است که از آسمان نازل میشود هر چند این اورشلیم از بنیاد افتاده بود دوباره تأسیس شد * قوای جسمانی و قوای مادی غلبه یافته * حال در شرق قوای روحانیه غالب است * والحمد لله در پاریس جمع محترمی میبینم که آنها بنفثات روح زنده اند * انسان بجم انسان نیست * انسان بروح انسان است * زیرا در جسمانیات انسان با حیوان شریکست اما بروح ممتاز از حیوان * ملاحظه کنید چنانچه شعاع آفتاب زمین را روشن میکند همینطور روح اجسام را روشن میکند * روح است که انسان را آسمانی میکند روح است که انسان را از نفثات روح القدس مستفیض نماید * روح است که حقایق اشیا را کشف کند * روح است که اینهمه آثار ظاهر نموده * روح است که همه علوم را تأسیس کرده * روح است که حیات ابدی بخشیده * روح است که ملل مختلفه را متحد نماید * روح است که شرق و غرب را جمع کند * روح است که عالم انسانی را عالم ربانی نماید * لهذا تفوسیکه مستفیض از قوه روح

هستند سبب حیاة عالمند * حال الحمد لله شما که از عالم
روح مستفیض هستید البتہ از تعالیم بہاء الله کہ مؤسس
روحانیاتست سرور و مشعوفید * زیرا تعالیم بہاء الله
صرف روحانیت *

اول تحری حقیقت است * تحری حقیقت سبب ظهور
روح است زیرا روح بقوای محسوسہ احساس نشود *
ولی بقوای باطنیہ ظاہر و آشکار گردد * ہرچند جسم
السان محسوس است ولی روحش پنهان و حاکم بر جسد است
از برای روح دو تصرفست یکی بواسطہ آلات و ادوات
یعنی بچشم میبینند بگوش میشوند بزبان میگویند ہرچند
این آلات در کارند ولی محرك روحست * ہرچند این
قوی از جسد ظاہر لکن بقوۃ روحست * و اما تصرف
دیگر کہ بدون آلات در عالم رؤیا بدون چشم میبینند
بدون گوش میشوند بدون زبان میگویند بدون حرکت
پا سیر میکند * جمیع قوای روحانی بدون واسطہ چشم
در عالم رؤیا ظاہر و آشکار است * پس معلوم شد کہ از
برای روح دو تصرفست * بکترف بواسطہ آلات
اجسام مانند چشم و گوش وغیرہ و بکترف بدون

آلات * و همچنین جسم در غرب است ولی روح حالات
شرق را کشف میکند و در آنجا تدبیر و تمشیت امور مینماید
پس ثابت و محقق نمی شود که روح عظیم است و جسم
نسبت بروح حقیر * جسم مانند بلور است و روح مانند
نور هر چند بلور در نهایت صفاست اما ظهور و جلوه بلور
بضیاء نور است * نور محتاج ببلور نیست روشن است
لکن بلور محتاج بنور است تا روشن شود * همینطور
روح محتاج بجسم نیست * جسم محتاج بروح است *
روح بجسم زنده نیست جسم بروح زنده است * ملاحظه
کنید جسم هر قدر تناقص پیدا کند روح بر عظمت
و قوت خود باقیست * مثلاً دست انسان اگر قطع
شود روح بقدرت و سلطنت خود باقیست * چشم اگر کور
شود روح ببصیرت بر قرار * اما اگر فیوضات روح
از جسد منقطع شود فوراً جسد معدوم است * پس
ثابت شد که انسان بروح انسانست نه بجسد * این روح
فیضی از فیوضات الهی است * اشراقی از اشراقات
شمس حقیقت است ولی این روح انسانی اگر مؤید بنفثات
روح القدس شود آنوقت روح حقیقی گردد * نفثات

روح القدس تعالیم الهیست آنوقت حیات ابدی یابد *
نورانیت آسمانی جوید * عالم انسانی را بفضائل رحمانی
منور نماید * پس ما باید بکوشیم بموجب تعالیم بهاء الله
عمل کنیم روز بروز سعی نمائیم که روحانی تر شویم *
نورانی تر شویم و بوحدت عالم انسانی خدمت کنیم *
مساوات بشریه را مجری داریم رحمت الهیه را منتشر نمائیم
محبت الله را بر جمیع من علی الارض عرضه داریم تا قوه
روحانیه در نهایت جلوه ظهور نماید * اجسام را حکمی
نماید * ارواح حکمران گردد آنوقت عالم بشر عبارت
از یک نفس شمرده شود * ووحدت عالم انسانی جلوه نماید
اختلاف و نزاع را حکمی نماید * اورشلیم الهی تأسیس
تام یابد * جمیع بشر از اهل ملکوت شوند و از فیوضات
الهی بهره و نصیب برند * حال من شکر میکنم خدا را
که در مجمع شما حاضرم و از احساسات روحانی شما ممنونم
و دعا میکنم که روز بروز این احساسات زیاد تر گردد
و این اتحاد و اتفاق بیشتر شود تا آنچه در کتب انبیاء
اخبار داده شده ظاهر و آشکار گردد * زیرا این عصر
عصر عظیم است و این قرن قرن ربانی * جمیع آنچه در

کتب مذکور است آثارش ظاهر شده * آنچه حضرت
مسیح فرموده علامت‌ش مکشوف گشته * یوم یوم رب
جلیل است * عدل الهی طاقت جلوه نماید * این عصر
عصر صلح و صلاح است * این عصر عصر اتحاد
و نجاح است * در این عصر امید است که عالم ناسوتی
انعکاسات عالم لاهوتی شود * امید ما چنین است *
والحمد لله در این آرزو متفق هستیم * از خدا خواهیم
که جمیع بنفثات روح القدس زنده باشید * متفق
باشید قلوبمان از محبت الله ممتلی باشد * لسانمان بذكر
خدا مشغول گردد * اعمالمان اعمال روحانیان باشد
احساساتمان احساسات ملکوتیان باشد تا نور انسانی
که مثال الهی است لایح و ساطع گردد *

خداوند مهرباناً گریماً رحیم این جمع را بشمع محبت
روشن نما * و این نفوس را بنفثات روح القدس زنده
کن * انوار آسمانی ببخش * و موهبت کبری مبدول
دار * تأییدات غیبیه برسان و مکاشفات روحانیه ارزان
فرما * دیده هارا بنور هدی روشن کن و دل‌ها را
بفیوضات نامتناهی غبطه گلشن نما * ارواح را بشارت

کبری ده و نفوس را بموهبت عظمی مفتخر نما * ای
پروردگار فقرا ئیم گنج ملکوت ارزان فرما * ذلیلانیم
در ملکوتت عزیز فرما * بیسر و سامانیم در پناحت
ملجأ و مأوی ده * طالبانیم بالطف بی پایان رهبری کن
ساکتانیم نطق فصیح بخش * بی قوتیم قدرت ملکوتی
احسان فرما * پروردگارا آموزگار خطا ببخش
عطا بده گناه بیامرز ما را آداب رحمانی
بیاموز توئی دهنده توئی
بخشنده توئی مهربان

(نطق مبارک روز جمعه ۱۹ ذی قعدة ۱۳۲۹ در منزل)

(مبارک پاریس ۱۰ نوامبر ۱۹۱۱)

مَوْلَا اللّٰهِ

دیروز رفتیم در جمعیت روحانیون چون آنجم
روحانیون بودند لهذا از روح صحبت شد * از بقای
روح و فنای جسد صحبت گردید * پراهمین قاطعه ثابت

شد که بقای جسد مشروط بفیض روح القدس است *
اگر این فیض انفکاک یابد جسد معدوم میشود * و اما
بقای روح مشروط ببقای جسد نیست * زیرا ملاحظه
میکنیم که اگر دست انسان از جسم انسان ناقص بشود
روح ناقص نمیشود * اگر چشم انسان کور شود روح
انسان ناقص نمیشود * اگر جسم انسان بخوابد روح
انسان بیدارست * در عالم خواب جمیع اعضای جسمانی
انسان مختل میشود * چشم نمیبیند * گوش نمیشنود
دست و پای انسان حرکت نمیکند * لکن روح سیر دارد
در عالم رؤیا میبیند میشنود پرواز میکند * جمیع شئون
خویش را مجری میدارد * پس روح محتاج بجسم نیست
بلکه جسم محتاج بروحست * لهذا بر روح عوارض عارض
و خلل و فتور حاصل نمیشود و باقیست * یکشخص در
جرنالی نوشته که ما منتظر بودیم فلانی از اساس امر
بهاء الله بیان کند لکن از اساس امر حضرة بهاء الله
بیانی نکرد بلکه از روح صحبت داشت * لهذا ما
چنانچه باید و شاید استفاده ننمودیم * من از اساس
حضرت بهاء الله ذکر کردم در جمعیت دیگر مفصل بیان

کردم دیگر تکرار لزومی نداشت * نمیشود من
یک صحبتی را در هر مجلس تکرار کنم این عجز است که
انسان یک مسئله را در هر مجلس اظهار کند * لهذا من
در هر مجلسی بیانی دیگر میکنم * تکرار نمیکنم زیرا
فائده در این است در هر مجلسی صحبتی مخصوص بکنم
انسان عاقل در جمیع اوقات نفوس را بکطعام نمیدهد
لابد هر روز طعامی جدید میدهد اگر بد طعام بدهد
ملاز حاصل میشود * سیر میشود * هر روز یکمیوه
تازه تقدیم میکند * طبیب هر روز دواي جدید میدهد
نمیشود يك دوا بدهد * باری مقصد اینست من نظر
باین حکمت دیروز صحبت از اساس حضرت بهاء الله
نکردم لهذا لازم شد از برای شماها هر روز يك اساس
از اساس حضرت بهاء الله ذکر کنم که خوب ملتفت
شوید * هر کس سؤال کند ترجمه کنید که همه شماها
اساس بهاء الله را بتمامه بدانید *

(اول اساس بهاء الله تحری حقیقت است) یعنی باید
نفوس از تقالیدی که از آباء واجداد موروث مانده
مترد و مقدس گردند * زیرا موسویان تقالیدی دارند

زردشتیان تقلیدی دارند * مسیحیان تقلیدی دارند
بودائیهها تقلیدی دارند * هرملتی تقلیدی دارد *
گمان میکند که تقلید خودش حق است و تقلید دیگران
باطل * مثلا موسویان گمان میکنند تقلید خودشان
حق است و تقلید سائرین باطل * ما میخوایم بفهمیم
کدام يك صحيح است * جميع تقلید که صحيح نیست
اگر بتقلیدی تمسك داشته باشیم مانع است که تقلید
دیگران را درست تحری نمائیم * مثلا شخص یهودی
چون معتقد و متمسك بتقلید موسویان است ممکن
نیست بفهمد دیگران حق هستند * پس باید تقلید را
بریزد و تحری حقیقت بکند و شاید حق با دیگران
باشد * پس تا ترك تقلید نشود حقیقت جلوه نماید *
مثلا عبده اوئان میگویند اوئان حقست * اگر ترك
این تقلید نکنند ممکن نیست هدایت بیابند و بوحدانیت
الهی پی برند * پس در تحری حقیقت انسان باید ترك
تقلید بکند جميع ملل ترك تقلید کنند آنوقت تحری
حقیقت نمایند * در اینصورت لا بد حقیقت ظاهر
میشود * مثلا پنجنفر هستند این پنج هر کدام ادعا

مینمایند که هر يك اَعلم از دیگری است باید بمقام امتحان گذاشت * تارك تعصب نکنیم چگونه میتوانیم حقیقت را بیان نمائیم * مجوسی میگوید من حقم * یهودی میگوید من حقم مسیحی میگوید من حقم * بوذی میگوید من حقم * چگونه میشود حق ظاهر شود * پس باید موسوی تارك تعصب بکند مسیحی تارك تعصب بکند بوذی تارك تعصب بکند * تا اینقسم نشود ممکن نیست حقیقت ظاهر شود * شخص کامل عاقل که طالب علم است علم مطلوب اوست هر کس بیان کند نور محبوب اوست در هر زجاج بدرخشد گل محبوب اوست در هر زمین که بروید * نیرا عظم فیض بخش الهی است از هر مطلق طالع شود * نباید تعصب داشت بلکه باید عاشق آفتاب بود خواه از مطلع موسوی طالع شود خواه از مطلع محمدی خواه از مطلع عیسوی * آفتاب آفتابست * پس حقیقت مقصود انسان است از هر کس بشنود * اینست مسئله تخری حقیقت نتیجه این بحث چه میشود نتیجه اینست که جمیع ملل عالم باید آنچه شنیده اند بگذارند * نه بیچ

ملتی متمسک باشند و نه از هیچ ملتی متنفر * شاید آن
ملتی را که متنفر است آن حق باشد و آن ملتی که بآن
متمسک باطل باشد و قتی که آنها را ترك كرد نه ملتی را
متمسك نه ملتی را متنفر آنوقت تحری حقیقت میکند *
و عاقبت ملاحظه مینماید که حقیقت ادیان الهی یکی است
اختلاف در تقالید است تحری حقیقت سبب میشود که
جمیع بشر متفق میشوند این يك اساس از اساس بهاء
الله است * فردا یکی یکی میگویم درست ضبط
کنید تفکر و تعمق نمائید تا فردا یکی
دیگر برای شما بگویم *

﴿ نطق مبارک شب شنبه ۱۹ ذی قعدة ۱۳۲۹ ﴾

(در منزل جناب مستر دریفوس)

(۱۰ نوامبر سنه ۱۹۱۱)

هو الله

امشب باید ذکر از ترقی و بقای روح بشود هر
شیء موجودی لابد بر اینست یاد رقیست یاد رتدنی *

در کائنات توقف نیست زیرا جمیع کائنات حرکت جوهری دارند * یا از عدم بوجود آیند یا از وجود بعدم روند انسان از بدایت وجود رو بترقیست * تا بدرجه توقف رسد بعد از توقف تدنی است * این شجر از بدایت وجود رو بنشو و نماست تا بنهایت ترقی رسد * لابد بعد از ترقی تدنی است مثلاً این مرغ پرواز دارد تا رو باوج میرود در ترقی است چون توقف نماید رو بتدنیست پس معلوم شد که حرکت جوهری از برای جمیع کائناتست لهذا در عالم ارواح اگر چنانچه از برای روح ترقی نباشد توقف است * زیرا حرکت از برای وجود لزوم ذاتیست * انفکاک ندارد * یا حرکت ذاتیه است یا حرکت کیفیه یا حرکت کمیه یا حرکت روحیه یا حرکت جوهریه این واضحست که از برای روح توقف نیست تدنی نیست چون تدنی نیست لابد رو بترقیست * و هر چند مراتب محدود است ولی فیوضات ربانی غیر محدود و کمالات الهی نامتناهی * لهذا از برای روح ترقی دائمی است زیرا اکتساب فیض مستمر است * ملاحظه فرمائید روح و عقل انسان را از بدایت حیات رو

بترقیست * علم رو بتراید است لهذا معلومات تناقصی ننماید
بلکه در تراید است * همچنین روح انسانی بعد از
انقطاع از این جسد همواره رو بترقی است چه که کمالات
نا متناهی است * اینست که در ادیان الهی از برای نفوس
متصاعده امر بر خیرات و مبرات است زیرا سبب علو
در جاست و طلب عفو و مغفرت است * اگر ترقی روح
بعد از وفاة مستحیل اینگونه امور عبث است * دیگر
چرا دعا میکنی چرا خیرات و مبرات مینمائی چرا علو
درجات میطلبی * در جمیع کتب الهی مذکور است که
بجهت اموات خیرات و مبرات کنید * دعا و نماز و نیاز
نمائید طلب مغفرت کنید * این برهان کافیهست که روح را
ترقی بعد از صعود ممکن * زیرا هر چند مراتب متناهی
ولی کمالات غیر متناهیست * در عالم ناسوت تراید
و تناقص است نه ملکوت * در عالم ارواح تناقص
و تدنی نیست * مثل اینکه عقل و علم انسان دائماً
رو بتراید است * باری امیدوار از فضل حق چنانم
که شماها چه در عالم ناسوت چه در عالم لاهوت همیشه
در ترقی باشید و روحتان انبساط یابد چه در این عالم چه

در آن عالم * عقل و فکر و ادراکات آن رو بزیاد باشد
در جمیع مراتب وجود ترقی کنید توقف از برای شماها
نباشد زیرا بعد از توقف تدنی است * و از این گذشته
چون بسائر کائنات نظر کنی واضح است که ترکیب
عناصر مختلفه است * لهذا این ترکیب مبدل بتحلیل
میشود * مثلاً جسم انسان از عناصر متعدده مرکب است
ولی این ترکیب دائمی نیست لا بد تحلیل میشود چون
تحلیل یابد آنوقت انعدام جسم است زیرا هر ترکیبی را
تحلیلی است * پس لا بد این ترکیب عناصر متعدده
مختلفه منقلب بتحلیل میشود * اما روح انسانی ترکیب
نیست از عناصر مختلفه نیست * بلکه مجرد از عناصر
است و مقدس از طبایع چون مرکب از عناصر نیست
اینست که حی و باقیست و در نشئه ابدیست حتی در عالم
فلسفه طبیعی ثابت است که عنصر بسیط را انعدام
مستحیل زیرا مرکب نیست بلکه مجرد از عناصر است
و مقدس از طبایع چون مرکب از عناصر نیست تا تحلیل
شود * اما کائناتی که از عناصر مرکب است از برای
آنها انعدام است * مثلاً میگویند برای طلا انعدام

نیست چه که بسیط است مرکب نیست عنصر واحد است
ترکیب نیست تا تحلیل و معدوم شود اما اهل حقیقت
بر آنند که کافه موجودات مادیه ولو فلاسفه زمان
بسیط دانند * اگر تحقیق و تدقیق شود آن نیز
مرکب است *

باری چون روح انسانی از عناصر متعدده و از عالم
ترکیب نیست معدوم نگردد و تحلیل نشود * و همچنین
آثار مرتب بر وجود است شیء موجود اثر دارد *
بر شیء معدوم ابدأ اثر مرتب نمی شود * ملاحظه
کنید نفوس مقدسه آثارشان در جمیع عوالم باقیست
حتی در عالم عقول و نفوس تأثیرشان باقی و برقرار است
* مثلاً آثار حضرت مسیح در عالم عقول و ارواح
ظاهر و باهر است * روح مسیح موجود است که این آثار
بر آن مرتب است بر معدوم اثری مرتب نمیشود *
پس روح موجود است که این تأثیرات دارد جمیع کتب
آسمانی ناطق باینست * ملاحظه در کائنات موجوده
نمائید که جماد منتهی بنبات میشود نبات منتهی بحیوان
و حیوان منتهی بانسان * و انسان نیز عبارت از چند

روز حیات عنصری * اگر چنانچه چند روز بماند
و بمیرد و تمام شود این عالم عبث است * تکرار میکنم
تا درست ملتفت شوید * جمیع کائنات نامتناهی صادر
از جماد است اخص از جمادات است و اخص از نبات حیوان
و اخص از حیوان انسان * پس کائنات منتهی بانسان شد
و انسان اشرف کائنات است * و اگر این انسان هم چند
روزی در این عالم زندگانی بتعب و مشقت کند و بعد
معدوم شود عالم وجود او هام محض است و سراب بی
پایان * این کون نامتناهی ممکن است چنین به-وده
و عبث باشد لا والله * هر طفلی ادراک کند که این جهان
نامتناهی را حکمتی و این کائنات عظیمه را سری و ثمری
و این کارخانه قدر ترا سود و منفعتی و این مبادی را
نتیجه فی و الازیان اندر زیانست * ایستکه بعد از این
حیات ناسوتی حیات ملکوتیست * روح انسان باقیست
و فیوضات الهی نامتناهی * اما مادیون میگویند
کجا است کوآن روح ما چیزی نمیبینیم * روحی نمیبینیم
صدائی نمیشنویم چیزی استشمام نمیکنیم * پس روح
وجود ندارد بلکه معدوم شده است * مادیون چنین

میگویند لکن ما میگوئیم این جماد بعالم نبات آمد نشو
و نما نمود قوه نامیه یافت ترقی کرد و بعالم دیگر آمد
درخت شد * اما عالم جماد هر چند از آن هیچ خبر
ندارد ولی دلیل بر آن نمیشود که عالم نباتی نیست بجهت
اینکه جماد احساس نمیکند و استعداد ادراک عالم نباتی
ندارد * این نبات بعالم حیوانی آید و ترقی کند * لکن
در ختان احساس آن نمیکند * زیرا این نبات خبر از
عالم حیوان ندارد * بلسان حال میگوید عالم حیوان کو
من احساس نمیکم و حال آنکه عالم حیوان موجود است
همینطور حیوان از عالم عقل انسان خبر ندارد در عالم
خودش میگوید عقل کو روح انسانی کو * این دلیل
بر این نیست که روح انسانی وجود ندارد * پس هر
رتبه ما دون ادراک رتبه ما فوق نمیکند مثل اینکه
این گل خبر از عالم ما ندارد نمیداند که عالم انسانی هم
هست در رتبه خود میگوید عالم انسانی کو من عالم
انسانی نمیدانم این ندیدن او دلیل بر عدم وجود انسان
نیست * حال اگر مادیون خبر از وجود ملکوتی نداشته
باشند دلیل بر این نیست که وجود ملکوتی نیست بلکه

نفس وجود ناسوتی دلیل بر وجود ملکوتیست *
زیرا نفس فنا دلیل بر بقاست * اگر بقائی نباشد فنائی
نیست * نفس ظلمت دلیل بر نور است نفس فقر دلیل
بر غناست اگر فقر نباشد غنا نیست نفس جهل دلیل بر علم
است اگر علم نباشد جهلی نیست * زیرا جهل فقدان
علم است فقر فقدان غناست ظلمت عدم نور است عجز
عدم قدرت است ضعف عدم توانائیست نفس فنا دلیل
بر بقاست * اگر چنانچه فنائی نبود ابداً بقائی نبود
اگر غنائی نبود فقری نبود * اگر علمی نبود جهلی
نبود اگر جمیع مردم فقیر بودند آنوقت فقری نبود
فقر بغنا پیدا میشود * پس نفس فنا دلیل بر بقاست
و اگر بقا از برای روح نبود مظاهر مقدسه انبیای
الهی چرا اینقدر زحمت میکشیدند حضرت مسیح چرا
این صدمات بر خود قبول میفرمود * حضرت محمد چرا
این مصائب را بر خود تحمل مینمود * حضرت باب
چگونه گلوله بر سینه مبارک خویش قبول میکرد جمال
مبارک چرا این همه زجر و بلا و حبس و زندان برای
خود قبول مینمود * ما دام که بقا از برای روح نه

تحمّل این زحمات را چه ازوم * حضرت مسیح هم آیام
خویشرا بخوشی میگذرانید * اما چون روح باقیست
اینستکه حضرت مسیح اینهمه آلام و محن را برای خود
قبول کرد * انسان اگر ادنی ادراکی داشته باشد فکر
کند میگوید عالم عالم وجود است نه عدم کائنات متصل
ترقی میکند از رتبهئی برتبهء ما فوق چطور میشود آن
ترقی منقطع شود و حال آنکه میگوید ترقی از لوازم
وجود است باز این را میگوید زیرا از هر چیز بیخبر است
مانند جماد است میگوید که عالم انسانی چشم ندارد
گوش ندارد شامه ندارد که بوی این گل را بشنود
اینستکه در عالم جماد جز وجود جمادی وجودی نیست
این از نقص جماد است ولی دلیل بر این نیست که
وجودی غیر وجود جمادی نیست این مادیون از جهلشان
است که میگویند که عالم ارواح که حیات ابدیه کو
الطاف خفیه آیه ما چیزی نمیبینیم مثل اینکه این جماد
میگوید که کمالات انسانی که چشم کو گوش این از نقص
جماد است * امیدوارم از شاه الله احساسات روحانی
شما روز بروز زیاد شود و یقین بدانید این حواس جسمانی

استعداد آن ندارد که ادراك عوالم روحانی نماید * ولی
قوة ادراك و عقل کلی ربانی میفهمد بصیرت انسانی
مشاهده مینماید گوش روح استماع میکند این مادیون
تقوسی هستند که حضرت مسیح میفرماید چشم
دارند ولی نمیبینند گوش دارند ولی نمیشنوند
قلب دارند ولی ادراك نمیکند چنانچه حضرت اشیاء
میفرماید (اصحاح ۶) شما میشنوید ولی نمیفهمید شما
میبینید ولی ادراك نمیکند و در قرآن میفرماید صَمٌّ
بِكُمْ عَمَى فَمُمْ لَا یَعْقِلُونَ چشم کور چگونه مشاهده
آفتاب کند و گوش کر چگونه استماع آواز

شعنا ز نماید بقول حکیم سنائی

نکته و رمز الهی پیش نادانان چنان

پیش کر بر بطسرا و پیش کور آئینه دار

﴿ نطق مبارک ۲۰ ذی قعدة ۱۳۲۹ در منزل ﴾

(مبارک پاریس ۱۱ نو فبر ۱۹۱۱)

هو الله

دیروز ذکر کردیم اول چیزی که از برای انسان لازم

تحریر حقیقت است * در تحریر حقیقت باید انسان آنچه را
شتیده و از تقلید آباء و اجداد و یا اقتباس افکار است
فراموش کند و جمیع ادیان روی زمین را باید یکسان
بداند نه یکی تعلق و نه از دیگری تنفر داشته باشد
تا تواند تمیز دهد که کدام دین بحقیقت مقرون * چون
تحریر حقیقت کند لا بد بحقیقت پی برد * و ثانی اساس
الهی وحدت انسانیست یعنی جمیع بشر بندگان
خداوند اکبرند * خدا خالق کل است خدا رازق
کل است * خدا محیی کل است و خدا مهربان بکل * جمیع
بشر انسانند * یعنی تاج انسانی زینت هر سری و خلعت
موهبت زیور هربری * کل بنده او هستند * بجمیع
مهربان است عنایت شامل کل است * تفریق نمیفرماید
که این مؤمن است یا آن مؤمن نیست * راحم کل
و رازق کل است * این صفت رحمانیت الهیه است *
لذا نمیتوانیم نفس را بر نفسی ترجیح بدهیم * زیرا خاتمه
مجهول * نهایت اینست که بعضی نفوس امثال اطفال
بیبلوغ نرسیده اند باید آنها را تربیت نمائیم تا بیبلوغ
برسند * یا مریضند باید معالجه کنیم تا شفا یابند *

یا جاهلند باید تعلیم کنیم تا دانا شوند * نباید آنها را بد بدانیم و نفرت از آنها داشته باشیم بلکه باید با آنها مهربان تر باشیم بجهت اینکه اطفالند مریضند نادانند * ملاحظه کنید در عالم وجود الفت سبب وجود نسبت سبب حیاست * جدائی سبب ممات است * در جمیع کائنات نظر کنید * مثلاً این چوب یا این سنگ عناصر ترکیب شده و یا اجزاء فردیه الفت پیدا کرده امتزاج نموده تا اینکه این چوب وجود یافته این حجر هستی بسته اگر این الفت نبود در عدم بودند * در میان عناصر یا اجزاء فردیه الفت و ترکیب حاصل شده است که کائنات وجود یافته * و چون این الفت بهم خورد این ترکیب تحلیل شود و متلاشی گردد * و همچنین اجزاء فردیه الفت یافته و امتزاج حاصل کرده * و این عناصر ارتباط و اجتماع نموده تا انسان پیدا شده * و چون این عناصر و این اجزاء تحلیل و تفریق یابد جسد انسان متلاشی گردد * پس معلوم شد که الفت و محبت سبب حیاست و نفرت و اختلاف و جدائی سبب ممات * و در جمیع کائنات الفت سبب حیاست و کلفت سبب

موت * پس نوع بشر بندگان الهی * باید الفت و محبت
با همدیگر نمایند و از کلفت و بغض و عداوات نفرت کنید
ملاحظه نمائید حیوانات مبارکه در نهایت الفت اند
لکن حیوانات درنده مثل گرگ و پلنگ و کفتار
در نهایت استیحا شبتنهائی زندگانی مینمایند * دو گرگ
در یک مغاره مأوی نمیکند * اما هزار گوسفند در یک
جا اجتماع مینمایند دوبار و شاهین در یک آشیانه منزل
نمیکند * لکن هزار کبوتر در یک لانه مأوی جویند
اینها حیوانات مبارکه هستند * پس الفت و محبت دلیل
بر مبارکیت و کلفت دلیل بر درندهگی * باری مقصود
اینست که حضرت بهاء الله اعلان وحدت عالم انسانی
فرمود تا جمیع افراد بشر با هم برادر و خواهر و دختر
و مادر و پسر و پدر باشند * امیدم چنان است که
شما تعالیم بهاء الله را در خصوص وحدت عالم انسانی
مجری میدارید * حضرت بهاء الله میفرماید اگر خدا
نکرده شما دشمنی داشته باشید اورا دشمن نبینید دوست
به بینید * بدوست چه گونه لازم است معامله کردن
بدشمن همان معامله را مجری دارید * این تا کید را بجهت

این میفرماید تا اینکه ائت میانهٔ جمیع بشر حاصل شود

* خدا شماها را تأیید کند *

(نطق مبارک ۲۱ ذی قعدة ۱۳۲۹ در منزل)

(مبارک پاریس ۱۲ نوامبر ۱۹۱۱)

مَعَالِدِ اللَّهِ

دیروز بیان کردیم * اساس ثانی وحدت عالم انسانی است
سوم دین و علم توأم است * اگر مسئله‌ی از مسائل
دین بحقیقت مطابق عقل و علم نباشد آن وهم است *
زیرا ضد علم جهل است * اگر دین ضد علم باشد جهل
است * اگر مسئله‌ی از طور عقل کلی الهی خارج
چگونه انسان قناعت کند * آن را اعتقاد عامیانه باید
گفت اساسیکه جمیع انبیاء گذاشته‌اند حقیقت است
و آن یکی است و همه مطابق علم است * مثلاً وحدانیت
الهی است این مطابق عقل است یانه * روحانیت

انسانی است این مطابق عقل است یانه نیت صادق است
صدق و امانت و وفاست مطابق عقل است یانه * ثبوت
و استقامت است اخلاق حمیده عالم انسانی است مطابق
عقل است یانه * جمیع احکام شریعت الهی مطابق عقل
است زیرا دین منقسم بدو قسم است * یکقسم تعلق
بر روحانیات دارد * و آن اصلست * قسم دیگر تعلق
بجسمانیات یعنی معاملات دارد * آن قسمی که تعلق
بر روحانیات و الهیات دارد * آن تغییر و تبدیل نیافته *
جمیع انبیاء بآن مبعوث شده اند * و تأسیس فضائل
عالم انسانی نموده اند * یعنی پر توی از شمس حقیقت
بر عالم اخلاق زد * روشن کرد و فیضی از رشحات
أبرعنایت رسید و کشتزار حقیقت سبز و خرم شد *
این اساس جمیع انبیا است و تعلق به عالم اخلاق و عرفان
دارد و یکی است و حقیقت است * زیرا حقیقت تعدد
قبول نمیکند * و اما قسم دیگر از دین الهی که تعلق
باجسام و احکام دارد باقتضای زمان و مکان تغییر
و تبدیل پذیرد * مثلاً در زمان موسی در تورات
باقتضای آن زمان ده حکم قتل بود * اما در زمان مسیح

زمان اقتضا نمی‌کرد * این بود که تغییر کرد * مثلاً در تورات قصاص چشم بچشم بود * و اینکه اگر کسی دندان کسی را بشکند دندانش را بشکنند * اگر کسی دزدی کند دستش ببرند * آیا حالا میشود چنین کاری کرد یا آنکه میشود کسی سبب بشکند او را بشکنند یا کسی سبب پدرش کند او را قتل نمایند * حالا ممکن نیست ممتنع است * زیرا زمان اقتضا ندارد * پس واضح شد شریعت الله دو قسم است * یک قسم روحانیت است که تعلق به عالم اخلاق و عرفان و فضائل عالم انسانی دارد * هیچ تغییر و تبدیل پیدا نمی‌کند * همیشه یکدست * قسم دیگر که تعلق با اخلاق ندارد باقتضای زمان تغییر پیدا میکند * اما اصل دین الله اخلاق است اشراق عرفان است * فضائل انسانی است * و هر ملتی که اخلاقش تحسین شود ترقی میکند * تهذیب اخلاق مطابق عقل است * و هیچ اختلافی در آن نیست * پس اگر چنانچه دین مخالف عقل باشد او هاست * و این نیز یک مسئله‌ای از مسائل و تعالیم بهاء الله است * پس جمیع عقائدتان را تطبیق کنید تا علم مطابق دین باشد *

زیرا دین انسان را بالی است و علم بال دیگر * انسان
بدو بال پرواز میکند بیال واحد پرواز نتواند * جمیع
تقالید ادیان مخالف عقل و علم است نه حقیقت ادیان *
واز این تقالید این مفساد حاصل شده است که سبب
بغض و عداوت بین بشر گشته * و الا اگر دین را
بعلم تطبیق میگردند حقیقت ظاهر میشد * و ظهور
حقیقت سبب از الة خلاف میگشت * و بغض
دینی ابدأ نماند بلکه بشر در نهایت الفت
و محبت با هم آمیزش میگردند پس شما در
این فکر باشید که علم را تطبیق
بدین کنید و دین را تطبیق بعلم

(نطق مبارک ۲۲ ذی قعدة ۱۳۲۹ در منزل)

(مبارک پاریس ۱۳ نو فبر ۱۹۱۱)

مَوْلَانَدْوَى

از جمله اساس بهاء الله ترك تعصب وطنی و تعصب
مذهبی و تعصب جنسی و تعصب سیاسی است * زیرا

عالم بشر بمرض تعصب مبتلا شده و این مرض مزمن است که سبب هلاکت * جمیع اختلافات و جنگها و نزاعها و خونریزیها سببش این تعصب است * هر جنگی که میبینید یا منبعث از تعصب دینی است یا منبعث از تعصب جنسی یا منبعث از تعصب وطنی یا تعصب سیاسیست * و تا این تعصبات موجود عالم انسانی آسایش نیابد * * لهذا حضرت بهاء الله میفرماید این تعصبات هادم بنیان عالم انسانیت (اول) نظر باهل ادیان نمائید * اگر اهل ادیان تابع خدا هستند * و مطیع تعالیم الهی تعالیم الهی امر میفرماید ابدأ نباید تعصب داشت * زیرا تعالیم الهی صریحست که باید نوع بشر با یکدیگر بمحبت معامله کنند و انسان هر قصور است در خود ببیند نه در دیگری * و هرگز خود را ترجیح بدیگری ندهد * زیرا حُسن عاقبت مجهول است و نمیداند * چه بسیار انسان در بدایت حال نفس زکی بوده بعد منصرف آزان شده * نظیر یهودای اسخریونی در بدایت بسیار خوب و در نهایت بسیار بد شد * و چه بسیار که در بدایت بسیار بد است و در نهایت بسیار

خوب * مثل پولس حواری که در بدایت دشمن مسیح
و در نهایت اعظم بنده مسیح * پس عاقبت حال انسان
مجهول است در اینصورت چگونه میتواند خود را
ترجیح بر دیگری دهد لهذا باید که در بین بشر ابتدا
تعصبی نباشد نگویید من مؤمنم و فلان کافر * نگویید
من مقرب در گاه کیریاء هستم و آن مردود زیرا حسن
خانه مجهول است * (و ثانیاً) اینکه باید بکوشد
تا نادان را دانا کند * اطفال نادان را بیلوغ برساند *
نفوس بد خلق را خوش خو کند * نه اینکه با وعداوتی
داشته باشد بلکه باید بکمال محبت او را هدایت کند
(و ثالثاً) تعصب جنسی است این مجرد وهم است
زیرا خدا جمیع ما را بشر خلق کرده * کل یک جنسیم
اختلافی در ایجاد نداریم * امتیاز ملی در میان نیست *
جمیع بشریم جمیع از سلاله آدم هستیم * با وجود این
وحدت بشر چگونه اختلاف کنیم که این المانیست این
انگلیس است این فرانسه است * این ترکست این روم
است این ایرانیست این مجرد وهم است * آیا بجهت
وهمی جاز است که نزاع و جدال کرد * فرقی را که

خدا نگذاشته میتوان آنرا اعتقاد نمود و اساس قرار داد * جمیع اجناس سفید و سیاه و زرد و قرمز و ملل و طوائف و قبائل در نزد خدا یکسانست * هیچیک امتیازی ندارد * مگر نفوسی که بموجب تعالیم الهی عمل نمایند * بنده صادق مهربان باشند * محبت عالم باشند رحمت پروردگار باشند * این نفوس ممتازند * خواه سیاه باشند خواه زرد خواه سفید * هر چه باشند در نزد خدا این نفوس مقرر بند * این نفوس چراغهای روشن عالم بشرند * و این نفوس درختان بارور جنت ابهی هستند لهذا امتیاز بین بشر از جهت اخلاق و فضائل و محبت و عرفان است نه از جهت شرقی و غربی * (چهارم) تعصب سیاسی است * نفوسی در عالم پیدا میشوند که آرزوی تفرد دارند * این نفوس فکرشان اینست که مملکت خویش را ترقی دهند و لو سائر ممالک خراب شود * لهذا بجمیع وسائل تشبث نمایند و عاقبت لشکر کشند * مملکتی را ویران کنند * هزاران نفوس را بقتل رسانند تا یک نامی پیدا نمایند * و گفته شود این مدبر و فاتح فلان مملکت است و حال اینکه سبب

شده که هزاران بیچارگان هلاک شده اند * و هزاران
خانمان خراب شده * هزاران طفل بی پدر مانده * و این
فتوحات هم باقی نماند بلکه یکروزی غالب مغلوب
میشود * و مغلوب روزی آید که غالب شود * بتاریخ
مراجعت کنید * چه بسیار واقع شد که فرانسه بر آلمان
غلبه کرد و بعد مغلوب شد * و چه بسیار که انگلیس
بر فرانسه غلبه کرد * بعد از مدتی فرانسه غلبه نمود *
پس این غالبیت نمی ماند * منقلب میشود * ما دام که
باقی نیست چرا انسان تعلق بآن داشته باشد * و سبب
خونریزی شود و أبناء انسان را که بنیان آلهی هستند هدم
کند * امید داریم در این عصر نورانی این تعصباتمانند
نورانیت محبت عالم را روشن کند * فیض ملکوت الله
احاطه نماید رحمت پروردگار شامل کل گردد عالم انسانی
از این قیود آزادی یابد * و متابعت سیاست آلهی کند
زیرا سیاست بشر ناقص است * اما سیاست آلهی کامل
است * ملاحظه کنید جمیع را خلق نموده و بجمیع
مهربانست و جمیع را از فیض عنایت خود بهره و نصیب
میدهد * ما بنده خدا هستیم بنده باید متابعت مولای

خود را بجان و دل نماید * پس تضرع
وزاری و دعا بملکوت الهی کنید
تا این ظلمات زائل شود و نورانیت
حقیقی جلوه نماید

﴿ نطق مبارک ۲۳ ذی قعدة ۱۳۲۹ در منزل ﴾

(مبارک پاریس ۱۴ نو فبر ۱۹۱۱)

﴿ هو الله ﴾

جميع کائنات موجوده مذکور و مؤتثند و در مابین ذکور
واناث آنها فرقی نیست * نظر در عالم نبات میکنیم
میبینیم ذکور و اُنثی است * و مساوات است بین آنها *
امتیازی نیست و در جميع کالات نباتیه مساویند *
همینطور در عالم حیوان نظر میکنیم جميع ذکور و اُنثی
است * امتیازی در میان نیست * در جميع مراتب
مساویند * و در جميع وظائف حیوانی شریکند ولی چون

نظر در عالم انسان میکنیم میبینیم تفاوتست * عجبا
این تفاوت خلقی است یا از جهت تربیت است *
آیا جنس ذکور در ایجاد الهی ممتاز از آنات هستند
با وجود یکه در ایجاد الهی تفاوت نیست چرا این تفاوت
گذارده میشود * هیچ شبهه نیست که از تربیت است
اگر نساء بمثل رجال تربیت شوند مثل مردان میشوند
بلکه احساسات زنها بیشتر است * رقت قلب زنها
بیشتر از مرد هاست * لکن تا بحال چون زنها تربیت
نشده اند لذا عقب مانده اند * باید زنها هم مانند مردها
تربیت شوند البته بدرجه مردها میرسند علی الخصوص
در هیئت اجتماعیه عضو عاملند لهذا خدا راضی نیست
که این عضو مهم در نهایت کمال نباشد * و عدل نیز
چنین اقتضا مینماید که زنان و مردان مساوی باشند *
تربیت واحد بشوند * و وظیفه شان را بتمامه اجرا
دارند * در نزد خدا زنی و مردی نیست * هر کس
قلبش روشن تر است نزد خدا مقرب تر است * هر کس
ایمانش بیشتر است نزد خدا مقبول تر * پس شما باید
شب و روز بکوشید کسب کمال کنید تا در فضائل عالم

انسانی مساوی با مردان باشید * تا در جمیع شئون عالم
انسانی چنان ترقی کنید که مردان شهادت دهند که
شما با آنها مساوی هستید * زنها در اروپا خیلی ترقی کرده اند
* اما هنوز بدرجه رجال نرسیده اند * امید من
چنانست که بدرجه رجال برسند * آنوقت عالم انسانی
کامل میشود * باید خیلی همت کنید * در تحصیل علوم
بکوشید * در ادراک حقایق اشیاء جهد کنید * در
فضائل عالم انسانی بی نهایت همت مبذول دارید * بدانید
که فضل الهی شامل شماست * وقتی زنان ترقی کنند
که مردان خود شهادت دهند که زنان با ما مساویند
حاجت بجدال و نزاع نیست * پس از آنکه اطفالی در
مدرسه جهد کنند * تحصیل علوم نمایند و بمنتهی درجه
کمال برسند * هر کس شهادت دهد که آنها کاملند * نفس
اعمالشان شهادت میدهد بر کمالشان * و از جمله اساس
و تعلیمات بهاء الله مساوات بین رجال و نساء است * لذا
باید زنها خیلی بکوشند تا تحصیل فضائل عالم انسانی
نمایند * در وحدت عالم انسانی بکوشند * در نشر
تفحات الهی بکوشند * سبب ایمان نفوس شوند *

سبب دخول نفوس در ملکوت الله گردند * تامواهب
الهي شامل حال کل شود * و بر کل احاطه نماید

— — — — —

﴿ نطق مبارك ۲۴ ذی قعدة ۱۳۲۹ در منزل ﴾

(مبارك در پاریس ۱۵ نوامبر — ۱۹۱۱)

مَوْلَا اللّٰهِ

از فرط محبت بشما تضرع و زاری من بملکوت
الهی اینست که شما هارا تأیید نماید * تا از فیض بهاء
الله نصیب عظیمی برید * و جمیع در ملکوت بهاء الله
داخل شوید * و جمیع خلق جدید شوید و هر یک مانند
شمع روشن شده آفاق اروپارا روشن کنید * و مانند
طیور در فضائل پرواز کنید * تا سرور الهی احاطه
نماید * سروریکه از عقب حزن ندارد ابدی است *
پس از عالم محدود بعالم نامحدود در آئید * قلوبتان
مثل آئینه صافی و از پرتو شمس حقیقت روشن گردد

چشمهاتان آیات ملکوت الهی مشاهده کند *
گوشهاتان ندای الهی را اصفا نماید * ارواحتان بالهامات
غیبی ملهم * پس بموجب تعالیم بهاء الله عمل کنید
تابهائی حقیقی شوید * اگر چنین شود هر يك از شما مثل
مشعلی روشن گردید بلکه مانند ستاره در خشنده
شوید که الی الابد روشن است * تعالیم بهاء الله را
بخوانید بموجب آن عمل کنید تا تأییدات الهی رایبایی
یابید * اینست نصیحت من امروز مرحبا *

﴿ نطق مبارك ۲۵ ذی قعدة ۱۳۲۹ در منزل ﴾

(مبارك پاریس ۱۶ نو فبر ۱۹۱۱)

هو الله

در عالم انسانی سه مقام است * مقام جسم است
و آن مقام حیوانی انسانست که با جمیع حیوانات در جمیع
قوی و جمیع شئون مشترکست * زیرا جسم حیوان
مرکب از عناصر و جسم انسان نیز مرکب از عناصر است

حیوان قوای محسوسه دارد * مثل بصر سمع ذوق
شم لمس * انسانهم این قوی را دارد * ولی حیوان نفس
ناطقه ندارد * این نفس ناطقه واسطه است میان روح
انسانی و جسم * این نفس ناطقه کاشف اسرار کائنات است
ولی اگر از روح مدد گیرد و از روح استفاضه کند
والا اگر مدد از روح بنفس نرسد آنها هم مثل سایر
حیوانات * چه مغلوب شهوات است * اینست که
ملاحظه میشود بعضی بشر بصفت بقر هستند * حیوان
محضند ابدأ از حیوان امتیازی ندارند * اما اگر این
نفس از عالم روح استفاضه کند آنوقت انسانیت او
آشکار میشود * پس معلوم شد نفس دو جنبه دارد *
یک جنبه جسمانی و یک جنبه روحانی * اگر جنبه
حیوانی غالب بر نفس شود از حیوان پست تر است *
اینست که در عالم بشر نفوسی می بینی که از حیوان
درنده ترند * از حیوان ظالم ترند * از حیوان بدخو
ترند * از حیوان رذیلت ترند سبب اذیت بشر اند سبب نکبت عالم
انسانیتند مرکز ظلماتند * و اگر جنبه روحانی غلبه بر نفس کند
نفس قدسیه شود * ملکوتیه شود * سهاویه شود *
ربانیه شود * جمیع فضائل ملاً اعلی در او طلوع کند *

رحمت خدا شود * سبب آسایش عالم انسانی شود *
 اینست فرق میانه نفس اماره بالسوء و نفس مطمئنه *
 پس واضح شد که نفس واسطه است میانه روح و جسد
 مثل اینکه ساقه این درخت واسطه است میانه این خاك
 و ثمر * اگر این ثمر از این شجر ظاهر شود مظهر
 کمالات است * بهمچنین اگر نفسی مؤید روح شود
 آن نفس نفس مبارکست * اما اگر این شجر نمری
 نداشته باشد همان نابت از خاك باشد سزاوار آتش است
 * اینمقام مثل است میگویم تا بفهمید * امید از الطاف
 بی پایان الهی چنانست که روح شما غلبه بر نفس نماید *
 تا نفوستان نفوس قدسیه شود * تا کمالات آسمانی
 در تمام ظاهر شود * پرتو شمس حقیقت در شما طلوع
 کند در انجمن عالم بر رفتار و گفتاری مبسووث شوید
 که شمع این عالم گردید * نمی بینید جمیع بشر مشغول
 بعالم ناسوتند ابدأ در فکر تهذیب اخلاق بفیض لاهوت
 نیستند * ابدأ در فکر اکتساب کمالات عالم انسانی
 نیستند * بلکه مانند حیوانات منہمك در عالم شهوات
 هستند * که بخورند و بنوشند و وسعت معیشت پیدا

کنند * بعینه مثل حیوان * معلومست انسان باید
در فکر معیشت باشد * امانه اینکه فکرش محصور در
معیشت تنها باشد * باید فکرش بلند باشد * و بفکر آن
باشد که مظهر موهبت الهی باشد * اکتساب کمالات
معنوی کند * و باخلاق آسمانی میانه خلق ظاهر شود
* تا شخصی ملکوتی گردد * و الا ناسوتیست * ایامی
چند مثل حیوان در این زمین گذران میکنند و آخر
میرود * من از برای شما عالم دیگر میخواهم *
من میخواهم شماها روح مجسم شوید تا سبب
حیات عالم انسانی گردید

﴿ نطق مبارک ۲۵ ذی قعدة سنه ۱۳۲۹ ﴾

(در منزل مبارک پاریس ۱۶ نومبر ۱۹۱۱)

مَوْلَانَا مُحَمَّدٌ

امروز مختصر صحبت میدارم * از جمله اساس

بهاء الله تعدیل معیشت است * طبقات ناس مختلفند *
بعضی در نهایت غنا هستند * بعضی در نهایت فقر
یکی در قصر بسیار عالی منزل دارد * یکی سوراخی ندارد
یکی انواع طعام در سفره اش حاصل است * یکی نان
خالی ندارد قوت یومی ندارد * ولذا اصلاح معیشت
از برای بشر لازم * نه آنکه مساوات باشد * بلکه
اصلاح لازم است * و الا مساوات ممکن نیست * نظام
عالم بهم میخورد * نظم عالم چنین اقتضایمیناید که طبقات
باشد * نمیشود بشر یکسان باشد * زیرا در ایجاد
بشر مختلفند * بعضی در درجه اول عقلمند * و بعضی
درجه متوسط * و بعضی بکلی از عقل محرومند *
حال آیا ممکن است نفسیکه در درجه اعلائی عقلست
با نفسیکه هیچ عقل ندارد مساوی باشد * عالم بشر
مانند اردوئیست * اردورا سردار لازم * و تفر نیز
لازم * آیا ممکن است که همه سردار یا صاحب منصب
باشند * یا همه سرباز باشند * البته مراتب لازمست *
از ملوک یونان شخصی بود اسمش لکورغه پادشاه بود
و هم فیلسوف * نیتش بسیار خوب بود او در فکر

افتاد که جنس خود را در معیشت متساوی کند * اهالی
مملکت خود را سه قسم کرد * یکقسم را رؤسا قرار داد
یکقسم از اهالی اصلیه را دهقان قرار داد که زراعت
کنند و عشری بپزند * قسم ثلث را اهل تجارت و صنعت
قرار داد * اینها را بیشتر از غربا قرار داد * و قرار
گذاشت در هر سالی چیزی بدهند آن قسم اول را که
جنس خودش بودند شمرد * نه هزار نفر شدند آنها را
سردار مملکت قرار داد * و امتیازات مخصوصه بهر يك
داد که آنها زراعت و صنعت و تجارت نکنند *
و رؤساء باشند * و اداره سیاسیه و حروب با آنها باشد
هرگاه جنگی پیدا شود آنها بجنک روند * دو قسم
دیگر در جنک داخل نشوند مگر آنکه خودشان
بخواهند بیایند * و این نه هزار نفر را از طفولیت بزرحت
و تحمل مشقات پرورش داد تا بسن شش سالگی * بعد
آنها را بریاضات حربیه و آگزارد که تمام روز بکارهای
حربیه تمرین کنند و چون بسن ده رسیدند آنها را بسواری
بدارند * و چون بسن بیست رسیدند بمناصب و امتیازات
عسگریه ممتاز گردند و اراضی را نه قسمت نمود از برای
آنها * و آنها را قسم داد که تغییری در آن قرار ندهند

و چون اهالی قسم خوردند که آنقواعد را تغییر ندهند
خودش از مملکت بیرون رفت و از سلطنت گذشت
و دیگر مملکت خود باز نگشت تا آن قانون برقرار
بماند * اهالی هم قسم خورده بودند چندی تغییر ندادند
لکن بعد از مدتی باز تغییر کرد * و آن قوانین بر هم
خورد * پس معلوم شد که مساوات بین بشر در معیشت
ممکن نیست * و آن سلطان نتوانست مابین جنس خود
در معیشت مساوات دهد * معذک باز جائز نیست که
بعضی در نهایت غنا باشند * و بعضی در نهایت فقر *
باید اصلاح کرد و چنان قانونی گذارد که از برای کل
وسعت و رفاهیت باشد * نه یکی بفقیر مبتلا و نه یکی
نهایت غنارا داشته باشد * مثلاً شخصی غنی که منتهی
غنارا دارد نگذارد شخصی دیگر منتهی فقر را داشته
باشد مراعاة او را بکند تا آنهم راحت باشد این را باید
بقوانین اجراء کرد * نفس اغنیاء باید خودشان زیادی
مال خود را بفقراء اتفاق کنند * و همچنین قوانین
مملکت باید نوعی باشد که بموجب شریعت
الله هر گونه آسایش داشته باشد *

﴿ نطق مبارك شب شنبه ۲۶ ذي قعدة ۱۳۲۹ ﴾

(در منزل مستر دريفوس پاریس)

(۱۷ نوڤبر ۱۹۱۱)

مَعَالِمْ

انسان باید در عالم وجود امید بمکافات و خوف
از مجازات داشته باشد * علی الخصوص نفوسیکه
مستخدم در حکومتند و امور دولت و ملت در دست
آنهاست * مأمورین حکومت اگر چنانچه امید
مکافات و خوف از مجازات نداشته باشند البته عدالت
نمیکنند * مکافات و مجازات مانند دو عمود میباشد که
خیمه عالم بر آن بلند است * لهذا مأمورین حکومت را
رادع از ظلم خوف از مجازات است * و شوق امید بمکافاة
* ملاحظه میکنید در حکومت استبداد چون خوف

مجازات و امید مکافات نیست لهذا امور حکومت بر محور عدل و انصاف دوران ندارد * مکافات و مجازات دو نوعست * يك مكافات و مجازات سیاسی * و يك مكافات و مجازات الهی * البته اگر نفسی معتقد مكافات و مجازات الهی باشد و همچنین در تحت مكافات و مجازات سیاسی البته آن شخص ا کمل است * زیرا مانع و رادع از ظلم * اگر خوف الهی و بیم مجازات * یعنی رادع معنوی و سیاسی باشد البته این ا کمل است * بعضی از مأمورین که خوف انتقام دولت و خوف از عذاب الهی دارند البته ملاحظه عدالت را بیشتر نمایند علی الخصوص اگر نفسی خوف عقوبت ابدی و امید بمکافات ابدی داشته باشد البته این نفس بنهایت همت در فکر اجراء عدلست و بیزار از ظلم * زیرا انسانی که معتقد است اگر ظلم کند در عالم باقی بمذاب الهی معذب میشود * البته از ظلم و اعتساف اجتناب نماید علی الخصوص معتقد اینکه اگر بعدالت پردازد مقرب درگاه کبریا میگردد و حیات ابدیه مییابد و داخل در ملکوت الهی میشود و رویش بانوار فضل و عنایت

حق روشن میشود * پس اگر مأمورین دولت متدین باشند البته بهتر است * زیرا اینها مظهر خشیه الله اند و از این کلام مقصودم این نیست که دین در سیاست مدخلی دارد * دین ابدآ در امور سیاسی علاقه و مدخلی ندارد زیرا دین تعلق با روح و وجدان دارد * و سیاست تعلق بجمم لهذا رؤسای ادیان نباید در امور سیاسی مداخله نمایند بلکه باید بتعدیل اخلاق ملت پردازند * نصیحت کنند و تشویق و تحریص بر عبودیت نمایند * اخلاق عمومی را خدمت کنند * احساسات روحانی بنفوس دهند * تعلیم علوم نمایند * و اما در امور سیاسی ابدآ مدخلی ندارند * حضرت بهاء الله چنین میفرماید *

در انجیل است که آنچه مال قیصر است بقیصر

بدهید و آنچه مال خداست بخدا *

باری مقصود اینست که در ایران مأمورین متدینین بهائی نهایت عدالترا ملحوظ دارند چونکه از غضب الهی میترسند و بر رحمت الهی امید دارند و لکن دیگران ابدآ مبالاتی ندارند * آنچه از دستشان

برآید از ظلم فروگذار نمی نمایند * از این سبب است که
ایران اینطور در زحمت است * من امیدم چنان است جمیع
أحبای الهی مظاهر عدل باشند در جمیع امور * زیرا
عدل مختص بآرباب حکومت نیست تاجر نیز باید
در تجارت عادل باشد * اهل صنعت باید در صنعت
خویش عادل باشد * جمیع بشر از کوچک و بزرگ باید
بعادل و انصاف بردارند * عدل اینست که باید از حقوق
خود تجاوز نکنند * و از برای هر نفسی آن را بخواهند
که برای خویش خواسته اند * این است عدل الهی
الحمد لله آفتاب عدل از افق بهاء لله طالع شد زیرا در الواح
بهاء الله اساس عدلی موجود که از اول ابداع تا حال
بخاطری خطور ننموده * از برای جمیع اصناف بشر مقامی
مقرر که باید از آن تجاوز نکنند * مثلاً میفرماید که
اهل هر صنعتی را در صنعت خود عدل لازم یعنی تجاوز
از استحقاق خود نکند * و اگر تعدی در صنعت خویش
نماید مثل پادشاه ظالم است تفاوت ندارد * و هر نفسی
در معاملات خود عدالت را ملاحظه نداشته باشد مثل
رئیس ظالم است * پس معلوم شد هر يك از بشر ممکن است

هم عادل باشد هم ظالم * لکن امیدم چنین است تمام عادل
باشید * و همه فکر تان این باشد که با عموم بشر آمیزش
کنید و نهایت عدل و انصاف در معاملات خود مجری
دارید * همیشه حقوق دیگران را بیش از حقوق خود
ملاحظه داشته باشید * و منفعت دیگران را مرجع
بر منفعت خود بدانید تا مظاهر عدل الهی شوید و بموجب
تعالیم بهاء الله عمل نمائید * بهاء الله مدت حیات خود را
در نهایت مشقت و زحمت و بلا بگذراند بجهت اینکه
تمام تربیت شوند * عادل شوند و به ضائل عالم انسانی
متصف گردند * نورانیت ابدیه یابند * عدالت الهیه
بجوئید رحمت پروردگار باشید * مظاهر الطاف الهی
شوید که شامل کل بشر است لهذا من در حق تمام
دعایمیکم *

اللهم يا واهب العطايا و غافر الخطايا و الراحم عني البرايا
يا رب الكبرياء ان عبادك الفقراء يتهلون الى عتبتك
العليا * و يتضرعون الى ملكوتك الابهي * يستغيثون
برحمتك فأغهم * و يستغيثون من سحاب موهبتك
فامطرهم * و يتضرعون الى جبروت جلالك فاكرمهم

یتمنون قریبک فارزقہم لقائک ومشاہدۃ طلعتک *
وب تراہم عطشاننا ظمآنہ الی معین رحمانیتک وجرعہم من
سلسال مویہبتک وسلسیل عنایتک * رب انہم جیاع
اطعمہم من مائدۃ سماؤک * رب انہم مرضاء داوہم بدوائک
رب انہم اذلاء بیابک اجعلہم اعزاء فی ملکوتک
انک أنت الکریم * انک أنت العظیم
انک أنت الرحمن الرحیم

﴿ نطق مبارک روز ۲۶ ذی قعدہ سنہ ۱۳۲۹ ﴾

(در منزل مبارک پاریس ۱۸ نومبر ۱۹۱۱)

مَوْلَانَا مُحَمَّدٌ

از جملہ تمالیم حضرتہ بہاء اللہ اینست * بشرہم قدر
ترقی کند باز محتاج بنفثات روح القدس است * زیرا
قوت بشریہ محدود است * اما قوت و قدرت ملکوت
غیر محدود * چون در عالم بشر سیر نمائیم در جمیع
تواریخ نفوسمی کہ مؤید بروح القدس بودند موفق

بامور عظیمه و مبادی و نتایج مهمه گشتند و حال اینکه
آن نفوس بحسب ظاهر اغلب اهمیت و علمی نداشتند
انبیای الهی که مبعوث شدند هیچیک از آنها از فلاسفه
شمرده نمیشدند * و در زمان خود بعلم و دانائی درین
خلق مشهور نبودند * بلکه بحسب ظاهر نفوسی
بودند عادی حتی بعضی خواندن و نوشتن نمیدانستند
لکن چون مؤید بنفشات روح القدس بودند تأثیری
شدید در عالم وجود داشتند * ملاحظه فرمائید اعظم
فلاسفه عالم نظیر افلاطون ارسطو فیثاغورث و سائر آنها
تأثیر شان محدود بود * نتوانستند در عروق و اعصاب
بشر نفوذ پیدا کنند * افلاطون باین عظمت نتوانست
یکنفس را بدرجهئی بیاورد که با نفسانی کند * اما
نفوسیکه مؤید بنفشات روح القدس بودند * اگرچه
بظاهر علمی نداشتند لکن در عروق و اعصاب بشر
چنان نفوذ کردند که هزاران جا نفسان داشتند *
حتی انبیای بنی اسرائیل مثل اشعیاء حزقیاء ایلیا و ارمیا
آنها از نفوسی عادی بودند حتی بدرجهئی بود که پطرس
نیز بحسب تاریخ کلیسا حساب هفته را نمیتوانست نگاه

دارد * وقتی میخواست بصید ماهی برود هفت بسته
غذای بست هر روز یکی را میخورد چون آن هفتمین را
میخورد میدانست روز سبت است * آنوقت میآمد سبت را
نگاه میداشت * این نفوس از نفثات روح القدس
بدرجه‌ئی رسیدند که نفوذ در جمیع عالم پیدا کردند *
پس فهمیدیم نفثات روح القدس مؤثر در وجود است
هر کس بآن موفق شود خواه فیلسوف خواه عالم خواه
بی سواد نفوذ در عروق و اعصاب پیدا میکند * پس
بشر ولو فیلسوف اکبر شود محتاج بنفثات روح
القدس است * و تا مؤید بآن نشود نمیتواند کاری
از پیش برد * روحش مرده است * قلبش مرده است *
مگر آنکه روح حیات ابدی در آن دمیده شود * ملاحظه
کنید هیچ مدنیتی هیچ علمی هیچ فضلی عالم اخلاق را
چنانچه باید و شاید تعدیل نمینماید * شاید شخصی فیلسوف
اعظم باشد و اما اخلاق مذموم * لکن شاید نفسیکه
هیچ سواد ندارد چون بنفثات روح القدس مؤید
گردد عالم اخلاقش تحسین میشود * قوت روح الهی را
در اندک زمانی تربیت میکند * و با علی درجه عزت

ابدیه میرساند * لهذا من از برای شما این را میخوانم
و امیدوارم بقوت بهاء الله مؤید بنفشات روح القدس
شوید تا زنده گردید و تربیت شوید * اخلاق شماها
اخلاق رحمانی شود * و سبب تربیت دیگران گردد *
در نفس شماها تأثیری حاصل شود که جان بیخشد * نظر
بخودتان نکنید نظر بنفیوضات جمال ابهی کنید *
به بینید نفشات مسیح در حواریین چه تأثیری کرد *
و نفشات حواریین در دیگران چه تأثیری داشت * این
نظر با آن است که آنها مؤید من عند الله بودند * آنچه کند
تأیید الهی کند * ملاحظه نمائید که استعداد انسان
محدود است * و لکن تأیید ملکوت ابهی نامحدود
استعداد این زمین قلیل است اما باران رحمت بی حساب
و حرارت شمس غیر محدود * زمین نباید نظر با استعداد
خود کند * بلکه باید نظر بیاران رحمت و حرارت
شمس کند * که این خاک سیاه را بگلهای رنگارنگ
مزمین مینماید * لهذا شماها نظر بقوت و قدرت خودتان
نکنید * قلب را فارغ و روح را مستبشر کنید * توجه
بملکوت ابهی نموده * فیوضات نامتناهی طلبید

اگر باین موفق شوید هر يك شمع تابانی خواهید شد
ستاره درخشاندهی و شجره پر ثمری خواهید
گشت * پس بکوشید تا نقشات روح القدس
در شماها تأثیر نماید این است
نصیحت من مرحبا *

﴿ نطق مبارك ۲۷ ذي قعدة ۱۳۲۹ در منزل ﴾

(مبارك پاریس ۱۸ نومبر ۱۹۱۱)

مَوْلَانَدَا

الحمد لله امروز جمعیت خوبی داریم * بجهت اینکه
این جمعیت ما جمعیت آسمانی است * بجهت امری ملکوتی
اجتماع کرده ایم نه امر ناسوتی * هیچ مقصودی نداریم
جز محبت عالم انسانی * و نهایت آمال و آرزوی ما اینست
که الفت بین بشر حاصل شود * تا جمیع اجناس مختلفه
جنس واحد شود * جمیع اوطان و وطن واحد شود *

جميع قلبها قلب واحد شود تا جميع بشر را خيمه وحدت
عالم انسانی سایه افکند * الحمد لله نيتها صدقست و قلوب
متوجه بخداست * هيچ مقصدي جز حقيقت نداريم
و بايکديگر در نهايت محبت نشسته ايم * مجلس ما هيچ
غل و غشی ندارد * هيچ اغراض نفسانی درمیان نيست
بلکه جميع مقاصد ما محبت الله است * البته تا پيدات الهی
ميرسد * يقين است خدا دائره اين جمع را وسعت ميدهد *
نفوسى از بشر متابعت شما خواهند کرد شما در ديگر ان تأثير
خواهيد کرد * اخلاق رحمانى از شما ديگر ان سرايت خواهد
کرد * اميدم چنانست که سبب شويد چشمهاى کور بينا شود
گوشهاى کر شنوا گردد * جسمهاى نفوس مرده زنده
شوند * نفوس ناسوتيان لاهوتى گردند * عالم انسانی
عالم ملکوتى شود * اميدمن بسيار است و شما الحمد لله
در اين مقصد با من متحديد * آنچه آرزوى من است
آرزوى شماست * در امر يکه من ميگويم شما نيز ميگويد
حال ملاحظه مينمائيد در کره ارض بعضى از دول و ملل
بهم آويخته * از براى خاک خون يگديگر را ميريزند
بجهت ناسوت * بغض بيکديگر دارند * و روز بروز

در تزايد است * هر روزي يك آلت قتال جديدی پيدا
مي شود * يك قانون حرب جديدی پيدايي شود * عسگر
ولشگر زياد مي شود * توپها تزايد پيدا ميکند * قوای
التهايته رو بازدياد است * يکروز تفنک موزر پيدا
ميشود * يکروز تفنک مارتين پيدا ميشود * يکروز
متراليوز اختراع ميگردد يك روز توپ کروپ *
يکروز کشتی زره پوش * يکروز کشتی های تربيد *
يك روز طياره پيدا ميشود تانارنجک از هواء
بيندازد * به بينيد در طراباس چه معرکه وجه قيامتی
است از دريا توپست که خالی ميشود * از صحرا
متراليوز است که ميرسد از هوانارنجک ميبارد * جميع
بشر بر قتل يکديگر قيام نموده اند * شاجمي هستيد که
مقصد تان اتحاد بين بشر است * الحمد لله خدمت بوحدت
عالم انسانی ميکنيد * منتهای آمالتان اينست که نزاع
وجدال نماند * بغض و عداوت بين بشر نماند * طالب
رضای الهی هستيد * بموجب تعاليم آسمانی حرکت
مينمائيد * لهذا همت را باندکنيد * بجان و دل بکوشيد
مردم را نصيحت کنيد اين نفوس جهنمی را بهشتی کنيد

آنهائی که بموجب رضای شیطان حرکت میکنند بکوشید
تا بموجب رضای رحمن سلوک نمایند * تقرب بدرگاه
کبریا خواهید * خدمت بملگوت کنید * تابع پدر آسمانی
باشید * یقین بدانید شمارا تأیید میکند * موفق

میشوید * جمیع خلق بخسران مبین افتند

و شمار بجز عظیم خواهید یافت * زیرا

خدا با شماست و شما را

تأیید میکند مرحبا

﴿ نطق مبارک ۲۸ ذی قعدة ۱۳۲۹ در منزل ﴾

(مبارک در پاریس ۱۹ نومبر - ۱۹۱۱)

مَوْلَاكَ رَبِّكَ

از بدایت عالم تا امروز هر وقت ندای الهی بلند شد
ندای شیطانهم بلند شد * زیرا همیشه ظلمت
میخواهد مقاومت نور کند * ظلم میخواهد مقاومت
عدل نماید * جهل میخواهد مقاومت علم نماید * این
عادت مستمره اهل اینجهانست * ملاحظه کنید در زمان

موسی فرعونی بود مقاومت میکرد * تانورانیت
حضرة موسی را از انتشار منع کند * در زمان حضرت
مسیح قیافا و حنا رؤسای مذهب یهود بودند * اینها
بنهایت قوت مقاومت حضرت مسیح میکردند *
و افتراهایی چند بحضرت نوشتند * و انتشار دادند حتی
بجمع فریسیان حکم بر قتل مسیح داد * که این شخص
مسیح است * استغفر الله گمراه است استغفر الله بی پدر
مشروعست * چیزهایی که نمیخواهم بر زبان بیاورم
و در بین جمیع یهود شرق این مفتریات را انتشار میدادند
و مقصدشان اینک که نورانیت مسیح را منع کنند *
و همچنین در زمان محمد علمای قریش خواستند نورانیت
حضرت محمد را از انتشار منع کنند * جمیع فتوی بر
قتل او دادند و نهایت اذیت را بر او وارد آوردند * و بقوه
شمسیر خواستند آن بنیان عظیم را هدم نمایند *
آیا هیچیک توانستند مقاومت نمایند * عاقبت مغلوب
شدند * و نورانیت امر الهی آفاق را احاطه کرد * جمیعشان
مانند اردوی شکست خورده از میدان در رفتند *
کلمه الله نافذ شد * شریعت الله منتشر گشت * تعالیم

الهیة آفاق را احاطه کرد * نفوسیکه در ظل حق بودند
مثل ستاره از افق سعادت کبری درخشیدند * حال هم
باز همان دستکاه است * جمعی نادان که خود را بدین
نسبت میدهند میخواستند نورانیت بهاءالله را منع کنند
مقاومت امر الله نمایند تا آفرا از این اشراق محروم
نمایند * چونکه برهانی ندارند بافترا دست زنند زیرا
عادت مردم نادان چنین است * وقتی که برهان ندارند
شمشیر شان افتراست و الا اگر برهان داشته باشند
بآن مهاجم نمینمودند * صحبت میکردند * بدگویی
نمینمودند * کلام رذیل بر قلم و زبان نمیراندند * مثل
مرد میدان بیان برهان میکردند * مابا آنها نزاع وجدالی
نداریم * بدگویی از آنها نمیکنیم * حقیقت حال آنها
و سوء سیرت آنان را بیان نمیکنیم * برهان لب گشائیم
میگوئیم برهان ما اینست اگر شما در مقابل برهان ما برهانی
دارید بنمائید * اما آنها ابدًا نزدیک نمیآیند * زبان
بافترا گشایند * و در جرائم مرقوم میدارند که این
بهائیان چنین و چنانند * چنانکه فریسیان در حق
حواریین میگفتند * هرچه از قلمشان جاری شود

مینویسند * وقتی که شما ملاحظه کنید چنین اوراقی
منتشر شد ابدأ مکتر نشوید * بکمال قوت بموجب
اعمالیم بهاء الله عمل نمائید * اعتنائی نکنید همین نفوس
سبب میشوند که کلمه الله بین خلق منتشر میشود * البته
نفوسیکه منصفند فخص میکنند * تحقیق و تدقیق میکنند
همان فخص و تدقیق سبب هدایت آنها میشود * مثل
اینست که کسی بگوید در فلان اطاق شمی است
خاموش * بعد شخص سامع فخص کند به بیند
روشن است * میشوند در فلان باغ درختانی زرد بروك
شکسته شاخ تلخ ثمر است و گلهای بدبو * زهار زدیک
اونز وید * لابد نفوسیکه منصفند باین قناعت نمیکنند
بلکه میگویند میرویم میبینیم و تحری حقیقت مینمائیم
چون فخص و تحقیق نمایند میبینند درختهای باغ در نهایت
اعتدالست * ساقه‌ها در نهایت راستی * برگها در نهایت
سبزی * شکوفه‌ها در نهایت معطری * میوها در نهایت
حلاوت گلهای در نهایت طراوت * پس میگوید الحمد لله
آن بدگو سبب شد که من باین باغ راه یافتم * سبب
هدایت من شد * این بدگویان چنینند سبب میشوند

که مردم تفحص میکنند * در زمان مسیح کتبی که در
مذمت مسیح تألیف کردند افتراها ئیکه بمسیح زدند
کذبها ئیکه در حق حواریین گفتند * آیا هیچ اثری
داشت * کتب که فلاسفه آن زمان رد بمسیح نوشتند
آیا هیچ ضرری رسانید * بلکه جمیع آن کتب سبب
ترویج شد * زیرا ذکر مسیح را مردم شنیدند به تفحص
و تحسس آمدند * و هدایت یافتند * ما نمیخواهیم در حق
این نفوس حریفی بزنیم * ما بد نمیگوئیم بلکه همین
قدر میگوئیم این مفتریات ابدأ عظمی ندارد * این
مفتریات بمنزله ابراست که حجاب آفتاب گردد *
اگر قدر کثیف باشد اشعه آفتاب عاقبت او را متلاشی
مینماید و محو میکند * انوار آفتاب حقیقت را هیچ آبری
حجاب نشود * نسیم گلستان الهی را هیچ سدّی مانع
نگردد * باران آسمان را هیچ حائل حاجز نشود * از این
کلام مراد اینست که وقتیکه کتابهای افترا منتشر
شود و در جرائد مفتریات نوشته گردد شما محزون نشوید
بلکه بدانید که این سبب قوت امر الله است * زیرا
درخت بی بار را کسی سنک نزند * چراغ خاموش را

کسی تعرض ننماید * آنچه واقع شود همان سبب قوت
امر الله است * نظیر آنکه از پیش گذشت در زمان
موسی نگاه کنید غرور فرعون بنی اسرائیل را مدد
و عون بود * هر چند آن ظالم اعلان کرد که موسی
قاتل است * لهذا باید قصاص گردد و بی این قوت تأثیری
نداشت * فریاد کرد که این موسی و هارون هر دو
مفسدند * میخواستند دین مبین شما را بهم زنند * و در
مملکت اختلاف و فساد اندازند * لهذا اهلاك و اعدام
آنها لازمست (ان هذان لساحران يريدان ان يبدلا
دينكم بسحرهما ويذهبنا بطريقكم المثلئ) ابتدا تأثیر
نکرد * بلکه نور موسی درخشید * شریعتش منتشر
شد * نورانیت تجلی سینا احاطه کرد * و همچنین فریسیان
وقتی فریاد بر آوردند که مسیح استغفر الله مسیح است
زیرا سبت را شکسته * شریعت الله را منسوخ کرده *
طلاق را حرام نموده تعدد نساء را منع کرده * مقصدش
هدم قدس الاقداس است * خرابی بیت الله است *
واویلا وادینا و امذهبنا فریاد بر آوردند که بدارزینید
بدارزینید * این اعتراضات آنها هیچ اثری نداشت *

صبح مسیح طلوع نمود * نفثات روح القدس در جمیع
عالم تأثیر کرد * همه اقوام مختلفه را متحد نمود * مقصد
اینست که از مفتریات قوم و کذب و مجادله آنها هیچ
فتوری بامر الله وارد نمیآید * بلکه سبب
علو امر الله است * و دلیل بر آن است که اگر امر عادی
بود کسی تعرضی بر آن نمینمود * امر هر قدر عظیم تر است
دشمنش بیشتر است لهذا ما باید در نهایت ثبوت
و رسوخ بموجب تعالیم بهاء الله
عمل نمائیم مرحبا *

﴿ نطق مبارک ۲۹ ذی قعدة ۱۳۲۹ در منزل ﴾

(مبارک پاریس ۲۴ نومبر ۱۹۱۱)

هو الله

در ندگی سزاوار حیوانات و حشیه است * سزاوار
انسان الفت و محبت است * خدا جمیع انبیاء را فرستاده
که الفت و محبت در بین قلوب اندازند * کتب سماویه
بجهت الفت بین قلوب نازل شده * انبیاء و اولیای الهی
جان خود را فدا کردند تا در قلوب بشر اتحاد و اتفاق

حاصل شود * ولکن واسفا که هنوز بشر بخونخواری
مشغولند * چون نظر بتاریخ نمائیم می بینیم چه در
قرون اولی وجه در قرون وسطی وجه در قرون اخیره
همیشه این خاک سیاه بخون بشر رنگین شده * بشر
مانند گرگان درنده یکدیگر را پاره پاره کرده اند *
با اینکه حالا باین عصر نورانی رسیده * عصر مدنیت است
عصر ترقیات ماده است * عقول ترقی کرده است *
احساسات انسانی زیاد شده * با وجود این هر روز
خونریزیست * ملاحظه کنید که در طرابلس چه
میشود * این بیچارگان در چه بلائی افتاده اند * ایتالیا
مملکت وسیع خویش را گذاشته پاپی اعراب بیچاره
در صحرای بی آب و علف شده است * چه قدر جوانان
از دو طرف کشته میشود * چه قدر خانمانها خراب میشود
چه قدر مادرها بی پسر میشوند * چه قدر اطفال بی
پدر میگردند * فوج یتیمان موج میزند * چه بسیار نهالها
که در بدایت نشو و نما ریشه کن شدند * چه بسیار
مرغان خوش آواز با آهنگ نیامده خاموش گشتند *
و نتیجه نیست جز حرص و طمع * پس از این واضح

میشود که ترقی مادی سبب تحسین اخلاق نمی شود *
ترقیات مادی تعدیل اخلاق نمیکند * درازمنه سابقه
که چنین ترقیات مادیه نبود باین شدت هم خوتریزی
نبود * توپ گروپ نبود * تفنک موزر نبود * مترالیوز
دینامیت نبود مواد جهنمیه نبود * کشتیهای زرده پوش
کشتیهای توربیت نبود * حالا که مدنیت مادیه ترقی
کرده این آلات آفات بنیان بشر نیز ترقی کرده * حال
از این مواد جهنمیه در زیر عموم اروپا مهبای التهابست
زیرا از مواد التهابیه پر است * خدانکنند آتش بگیرد
اگر آتش بگیرد کره ارض زیر و زیر میشود * خلاصه
مقصد اینکه واضح و مشهود است که ترقیات مادیه
سبب آسایش عالم انسانی * و ترقی عالم اخلاق نیست
بلکه اگر منضم با احساسات روحانیه شود آنوقت ترقی
حاصل میشود * اگر تعالیم الهی انتشار یابد و وصای
انبیا تأثیر کند و اصباح الهی قلوب را روشن نماید نفوس را
احساسات روحانیه حاصل گردد * چون این ترقی مادی
منضم بترقی روحانی شود نتیجه حاصل میشود * زیرا
تعالیم الهی مانند روح است و ترقیات مادیه مانند جسد *

جسد بروح زنده شود و الّا مُرده است * امیدواریم
بعون و عنایت الهیه که روحانیت انبیاء در خلق تأثیر کند
تا عالم اخلاق باین نورانیت روشن شود * در قلوب
احساسات روحانیه حاصل گردد تا بدانند که خداوند
عادلست لا بد جزای هر عملی را میدهد * خداوند از ظلم
نمیگذرد * البته عادلست * هر چند اقوام مادیه میگوشتند
زحمت میکشند باز در تعب و مشقتند * و دائماً در غموم
و هموم زیرا سرور قلب انسان بمحبت الله است * بشارت
روح انسان بمعرفه الله است * اگر قلب انسان بخدا تعلق
نیابد بچه چیز خوش گردد * اگر امید بخدا نداشته
باشد بچه چیز این حیات دوروزه دنیا دل بندد * و حال
آنکه میداند چند روز است محدود است و منتهی
میشود * پس باید امید انسان بخدا باشد * زیرا فضل
او بی منتهاست * الطاف او قدیم است * مواهب او
عظیم است * خوشیدا و همیشه میدرخشد * ابر رحمت او
همیشه میبارد * نسیم عنایت او همیشه میوزد * آیا
سزاوار است از چنین خدائی غافل باشیم و اَسیر طبیعت
شویم * بنده طبیعت شویم * و حال آنکه مواهبی

بما داده که حاکم بر طبیعت هستیم * جمیع کائنات اسیر
طبیعت است مگر انسان * مثلاً آفتاب باین بزرگی محکوم
طبیعت است * ابداً اراده ندارد * از مدارش سرمونی
تجاوز نمیتواند * بلکه اسیر قانون طبیعت است * این
دریای باین عظمت اسیر طبیعت است * این کرهٔ ارض
اسیر طبیعت است * ابداً از قانون طبیعت تجاوز نمیتواند
اما خدا بما اراده داده که باین خرق قانون طبیعت میکنیم
حکم بر طبیعت میکنیم * قوانین طبیعت را میشکنیم *
بجهت اینکه بمقتضای طبیعت انسان ذی روح خاکست
اما در هوا پرواز میکند * در دریا میتازد * مانند
آب در این فضای وسیع سیر میکند * قوهٔ برقیه عاصیه را
حبس مینماید * صوت آزاد را متمید میکند * جمیع اینها
مخالف قانون طبیعت است * شمشیر از دست طبیعت گرفته
بر فرق طبیعت میزند * خرق طبیعت مینماید * خدا چنین
قوهٔ بی بالسان داده با وجود این جائز است اسیر طبیعت
باشد * بندهٔ طبیعت شود * طبیعت پرستد * و بگوید
طبیعت خداست * و حال آنکه شمشیر بر فرقش میزند
قواعد عمومی طبیعت را بهم میزند * پس بدانید خدا

چه مواهبی بانسان داده که طبیعت از آن محرومست *
بما شعور و اراده داده طبیعت از آن محرومست * عقل
و اراده داده * طبیعت از آن محرومست *
ماحاکم بر طبیعت هستیم * خدا
چنین خواسته *

﴿ نطق مبارک سالمخ ذی قعدة سنه ۱۳۲۹ ﴾

(در منزل مبارک پاریس ۲۱ نومبر ۱۹۱۱)

مَوْلَانَا مُحَمَّدٌ

جميع بشر همیشه مورد دو احساس هستند * یکی
احساس سرور دیگری احساس حزن * وقت سرور
روح انسان در پرواز است * جميع قوای انسان قوت
میگیرد * و قوه فکریه زیاد میشود * قوه ادراک شدید
میگردد * قوت عقل در جميع مراتب ترقی مینماید *
و احاطه بحقائق اشیاء میکند * اما وقتیکه حزن بر انسان

مستولی شود نمود میشود * جمیع قوی ضعیف میگردد
ادراک کم میشود * تفکر نماند تدقیق در حقایق اشیا
نمیتواند * خواص اشیا را کشف نمیکند * مثل مرده
میشود * این دو احساس شامل جمیع عموم بشر است
از روح برای انسان حزنی حاصل نمیشود * و از عقل
انسان زحمت و ملالی رخ نمیدهد * یعنی قوای روحانیه
سبب مشقت و کدورت انسان نمیکردد * اگر حزنی از
برای انسان حاصل شود از مادیات است * اگر از برای
انسان خمودت و جمودتی حاصل شود از مادیات است *
مثلاً تاجر است زیان میکند محزون میشود * زراعتی
دارد برکت حاصل نمیشود مغموم میگردد * بنیانی
میسازد خراب میشود محزون میشود و مضطرب میگردد
مقصود اینست که حزن انسان کدورت انسان از عالم مادیات است
یأس و نومیدی از نتایج عالم طبیعت است * پس واضح
و مشهود شد که حزن انسان و نکبت انسان و نحوست
انسان و ذلت انسان همه از مادیات است * اما از احساسات
روحانیه هیچ ضرری و زیانی و غصه و غمی از برای
انسان حاصل نمیشود * حال جمیع بشر معرض غم و غصه

و ملال هستند * انسانی نیست که از برای او حزن و االم
و مشقت و زحمت و تعب و خسارت حاصل نشود * چون
این اجزای از مادیات حاصل میشود چاره نیست جز اینکه
رجوع بروحانیات بکنیم * وقتیکه از مادیات نهایت
تنگدلی حاصل گردد انسان توجه بروحانیات میکند
زائل میشود * انسان وقتی در نهایت مشقت نهایت یأس
میآفتد چون بمخاطر آید خدای مهربان دارد مسرور
می شود * اگر بشدت فقر مادی افتد با احساسات روحانی
آید * خود را از کثر ملکوت غنی بیند * وقتیکه مریض
میگردد فکر شفای میکند تشفی صدر حاصل نماید
وقتیکه بمصائب عالم ناسوت گرفتار شود بفکر لاهوت
تسلی یابد * وقتیکه در حبس عالم طبیعت دلتنگ شود
بفکر پرواز بعالم روح میآفتد مسرور میشود * وقتیکه
حیات جسمانی مختل باشد بفکر حیات ابدیه افتد بمنون
میشود اما این تفوسیکه توجهشان صرف بعالم مادیات است
و در بحر ناسوت مستغرقند در وقت بلا و محن چه تسلی
خاطر دارند * نفسیکه معتقد باین باشد که حیات انسان
محصور در حیات مادی است چون ناتوان گردد

و در بلا و مصیبتی گرفتار شود و کوس رحیل بکوبد بچه
چیز امید دارد * و بچه چیز تسلی یابد * کسیکه معتقد
بحقّی قدیر مهربان نیست چگونه روح و ریحان یابد *
یقین است که در عذاب ابدی و نومیدی سرمدی است
پس شماها خدا را شکر کنید که احساسات روحانی دارید
و انجذابات قلبی * دیده بینا دارید و گوش شنوا * جانی
زنده دارید * ودلی مملو از محبت الله * در هر مصیبتی
گرفتار شوید تسلی خاطر دارید * اگر زندگانی دنیوی
مختل شود بحیات آسمانی مستبشر هستید * اگر در
ظلمت طبیعت گرفتار شوید بنور انیت ملکوت مسرورید
هر انسانیکه احساس روحانی دارد تسلی خاطر دارد
من چهل سال در حبس بودم با آنکه تحمل یکسال ممکن
نبود * هر نفسی را با آن حبس میآوردند یکسال بیشتر
زندگانی نمیکرد * از غم و غصه هلاک میشد * لکن
من الحمد لله در این چهل سال در نهایت سرور بودم *
هر صبح بر میخواستم مثل اینکه یکبشارتی جدید
بمن میرسد * هر شب تاریک میشد نور سرور در
قلب میآفرود * احساسات روحانی تسلی خاطر و توجه

بمخدا سبب روح و روحان * اگر توجه بخدا نبود احساسات
روحانی نبود * چهل سال در حبس چه می‌کردم * پس
معلوم شد اعظم موهبت عالم انسانی احساسات روحانیست
و حیات ابدی انسان توجه بخدا * امیدوارم روز بروز
توجهتان بخدا زیاد شود * و تسلی خاطر بیشتر گردد *
نفحات روح القدس بیشتر تأثیر کند * و قوای
ملکوتی بیشتر ظاهر شود * اینست
منتهمی آمال و آرزوی ما
از خدا چنین می‌خواهم

﴿ نطق مبارک غرة ذی حجه - ۱۳۲۹ در منزل ﴾

(مبارک پاریس ۲۲ نومبر ۱۹۱۱)

مَعْلَمَاتُ

شما باید بسیار مسرور باشید و شکر کنید که در چنین
شهری الحمد لله انجمنی نورانی و محفلی آسمانی ترتیب
و تأسیس شده است * در پاریس هر چند محافل بسیار
تشکیل میشود ولیکن جیما در مسائل مادیه صحبت
میشود محفلی که ذکر خدا در آنست این محفل است * الحمد لله

قلوب متوجه بخداست و روحها منجذب بملکوت الله
احساسات روحانیه دارید * فکر تان حصر در عالم خاک
نیست * از عالم پاک هم نصیب دارید * مثل این حیوانات
نیستید که همه در فکر امور مادیه اند و خوردن
و خوابیدن و نوشیدن و چمیدن و بالیدن و اندوختن
و نهایت آرزویشان چمن سبزی است و جنگلی و سبزه‌ئی
و گلستانی و بوستانی و سر و سامانی * بلکه شما انسانید
فکر تان تحصیل کمالات رحمانی است * و نهایت آرزو
خیر بعموم بشر و تأسیس و ترویج وحدت عالم انسانی
شب و روز میکوشید خاطری مسرور کنید * محزونی
ممنون نمائید * ضعیف را قوی کنید * بیچاره‌ئی را چاره
نمائید * جمیع افکار تان افکار ملکوتی است احساسات تان
روحانی است * باهیج ملتی عداوتی ندارید * باهیج
جنسی مخالفی نخواهید * بجمیع مهربانید * و در حق
جمیع خیر خواه * اینست احساسات عالم انسانی اینست
فضائل بشر * اگر انسانی از این مواهب الهی نصیب
نداشته باشد معدوم بهتر * زجاج محروم از سراج شکسته
خوشر * درختیکه ثمر ندارد بریده بهتر * پس انسانی

که از فضائل عالم انسانی بی بهره بمیرد خوشتر * چشم
بجهت دیدنست اگر ندیند چه ثمر * کوش بجهت شنیدنست
اگر نشنود چه فائده * زبان بجهت نطق است
اگر گنگ باشد چه ثمر * همینطور انسان بجهت این خلق
شده که بفرمان و ایمان و موهبت رحمن و حسن اعمال
و اخلاق و نورانیت افکار این جهان را روشن کند *
اگر از این موهبت محروم بماند البته از حیوان پست
تراست * زیرا حیوان از عقل محرومست * لهذا
معدور است * لکن خدا با انسان عقل داده تا انسانی
شود در خیر عموم بشر بکوشد * اگر نفسی متابعت
تعالیم بهاء الله نماید یقین است به نتیجه عالم وجود
موفق گردد * زیرا روح جسد عالمست * نعمت جمیع
بشر است * رحمت بر آئی نوع انسان است * پس بجان
و دل بکوشید که بموجب تعالیم بهاء الله عمل کنید *
اگر موفق باین شوید بدانید عزت ابدیه است * حیات
سرمدیه است * سلطنت عالم انسانی است * مائده
آسمانیست من دعایمیکم که شماها باین مواهب
موفق و باین فضائل رحمانیه مخصص گردید *

اعصر پنج شنبه ۲ ذی حجه ۱۳۲۹ در پاریس در اطلاق
مبارك مشی میفرمودند بجناب آقامیرزا اسدالله و آقامیرزا
عزیز الله خان ابن ورقا، و آقامیرزا عزیز الله خیاط و تمدن
الملک و آقامیرزا محمد باقر خان فرمودند (در گوشه کتاب
خود بنویسید و ثبت کنید جمیع صفوف عالم
شکست خورده و میخورند * چند
سال صبر و تامل کنید یعنی
نور انیت بهاء الله آفاقرا
احاطه کند

﴿ نطق مبارک ۲ ذی حجه ۱۳۲۹ در منزل ﴾

(مبارک در پاریس ۲۳ نوامبر ۱۹۱۱)

مَعَالِ اللَّهِ

میگویند یک ترن در رود سن افتاده بیست و پنج نفر
غرق شده * و امروز در پارشان فرانس از وقوع این
قضیه بمحی مفصل خواهد شد * وزیر راه آهن را در تحت
محاکمه آورند * یکجدال عظیمی خواهد شد * هیجان

شدید است * بسیار بسیار تعجب کردم که بجهت بیست و پنج نفر که در رودخانه افتاده غرق شده اند چنین هیجان غریبی در پارلمان ظاهر شده * اما از برای طرابلس که روزی هزاران کشته می شوند ابدأ حرفی نمی زنند * البته تا حال بنجهازار نفر کشته شده اند * ابدأ بخاطر پارلمان نمی آید که آنها بشوند * مثل این است که آنها حجرند * سبب چه چیز است که پارلمان از برای بیست و پنج نفر اینطور هیجان میکند * و از برای شش هزار نفر ابدأ حرف نمی زنند * و حال آنکه آنها بشوند و اینها بشر همه از نسل آدمند * بجهت اینست که آنها جنسی فریاد ندارند * اگر پارچه پارچه شوند اهمیتی ندارد * به بینید چه قدر بی انصافیت چه قدر بی احساسی است چه قدر نادانی است * و حال آنکه آن بیچارها که در طرابلسند پدر دارند مادر دارند پسر دارند دختر دارند عیال دارند آنها را شرحه شرحه نمایند * آیا چه تقصیر دارند * در جریده خواندم حتی در ایتالیا از مردم فریاد و فغان بلند است * از عربها گذشته نساء ایتالیا فریاد و فغان آمده اند * دیده مادران اشکبار است و دلهای پدران

غرق خون است * و گریه وزاری اطفال بعنان آسمان
میرسد * به بینید بشر چه قدر خونخوار است * به بینید
انسان چه قدر غدار است * چه قدر از خدا غافل است
حالا اگر بموض تیغ و شمشیر و گلوله و تفنگ و توب با لفت
و محبت و عیش و عشرت و جشن و مسرت پردازند *
و در بزم کامیابی سرمست باده شادمانی گردند * و بایکدیگر
دست در آغوش همدم و هم آواز سرور شوند بهتر
نیست * اگر اینها مانند طیور شکور باهمدیگر پرواز
کنند بهتر است یا مانند گرگان خونخوار در هم آویزند
و ستیزند و خون یکدیگر ریزند * چرا انسان اینقدر
غافل است * زیرا خدا شناسست اگر خدا را میشناختند
البته هر يك دیگری را مینواخت * اگر احساسات روحانیه
داشتند علم صلح اکبر میآفراشتند * اگر وصایای
انبیاء میشنیدند البته انصاف داشتند * لهذا دعا کنید
تضرع وزاری کنید که خدا هدایت کند * رحم بدهد
عقل بدهد احساسات روحانی بدهد بلکه این بیچارگان
بشر راحت شوند * انسان دانا شب و روز بحال بشر
بگرید فریاد و فغان برآرد * که بلکه خفتگان بیدار

شوند کوران بینا گردند * مردگان زنده شوند ظالمان

انصاف دهند * من دعایکم شماها هم دعا کنید *

﴿ تَطَّقْ مَبَارَكْ شَتْبَه ۳ ذی حجه ۲۳۲۹ در منزل ﴾

(مبارک در پاریس ۲۴ نومبر — ۱۹۱۱)

مَوْلَا لَدُنَّا

وقتیکه حضرت مسیح ظاهر شد در اورشلیم ظهور
نمود مردم را بخدا خواند * خلق را بملکوت الله دلالت
فرمود * بحیات ابدیه دعوت نمود * بکالات عالم انسانی
تشویق و تخریص کرد * نور هدایت از آن کوکب لامع
ساطع شد * و از برای بشر جان خود را فدا کرد *
در نهایت مظلومیت بود * با وجود این جمیع بشر دشمن او
شدند * او را انکار کردند اذیتش نمودند * سب و لعن
کردند ابدًا اهمیت ندادند * با مجرمین او را بردار زدند
با وجود آنکه رحمت محض بود * رأفت تام بود * نور
حقیقت بود * صبح هدایت بود * از دل و جان مهربان

بود * لکن با او معامله بدشمنی کردند * قدرش ندانستند
اهمیتی بتعالیش ندادند * نصائحش نشنیدند * بانوارش
روشن نگشتند * آخر کردند آنچه کردند * بعد از
مدتی معلوم و ثابت شد که آن ذات محترم نور عالم بود
و بیانش سبب حیات ابدیه نبی آدم * قلبش رؤف بجمیع
خلق بود * الطافش شامل کل بود * چون نورش
در خشدن گرفت پشیمان شدند * لکن کار از کار گذشته
بود * و حضرت مسیح زینت صلیب شده بود * حواریین
شهید شده بودند * بعد از سیصد سال قدر مسیح را
دانستند * زیرا وقتیکه حضرت صمود فرمود نفوس
قلیلی تابع حضرت بودند * معدودی از ناس بیانات
و نصائح حضرت را قبول کردند * نفوسیکه نادان
بودند میگفتند این شخص مجہول کیست * و این فرید
و حید مغلوب که پنج نفر متابعت او را کرده ولی نفوس
دانا میدانستند بعد چه میشود * میدانستند آن نور
سطوع خواهد شد آن آفتاب بر شرق و غرب خواهد
تا بید * آنچه آنان در یوم مسیح میدیدند دیگران
بعد از سیصد سال دیدند لهذا حال شما نظر نکنید که

معدودی هستید و دیگران نامعدود* ازین مکدر نشوید
که اقوام جاهله اقبال ندارند از این متأثر نشوید که اعتراض
و انکار و استکبار میکنند * شما نظیر حواریین
خواهند کرد * در بدایت آنان را اذیت کردند ملامت
کردند شتمات نمودند قتل و غارت کردند عاقبت واضح شد
که آنها در خسران مبین افتادند و حواریین مقربین
درگاه نور مبین * لهذا اگر چنین وقوعاتی واقع شود شما
مکدر نشوید بلکه مستبشر و مسرور باشید که الحمد لله
آنچه نفوس مقدسه از پیش دیدند شما حالا میبینید لهذا
اگر شماها را ملامت کنند شما اظهار مسرت کنید * اگر
آنها اهانت نمایند شما اعانت کنید * اگر اذیت کنند
شما عنایت کنید و از خدا طلب عفو و مغفرت نمائید
و یقین بدانید که انوار شما ساطع و علم شما خافق و صیت
شما بلند خواهد شد * و رائحة طیبه خوش شما منتشر
خواهد گشت * سراج هدایت از زجاج قنوب شما ساطع
شده اشراق بر آفاق خواهد کرد هر چند حالا اهمیت
نمیدهند لکن عنقریب خواهند داد * نفوسیکه در
ملکوت اهی داخل میشوند آن نفوس مثل ستاردهای

در خشنده روشن خواهند شد * و مثل در ختان
بر نمر از هر میوه بی بارور خواهند گشت و مانند دریا
لؤلؤ اسرار نثار خواهند کرد * مطمئن بفضل
الهی باشید و مستبشر بعنایت او *

﴿ نطق مبارك ۴ ذی حجه ۱۳۲۹ در کایسای ﴾
(نوای دیپلام پاریس قبل از ظهر ۲۵ نوامبر ۱۹۱۱)

مَوْلَانَا مُحَمَّدٌ

جمیع مظاهر مقدسه خدمت بحقیقت فرمودند *
حضرت موسی ترویج حقیقت فرمود * حضرت مسیح
تصریح حقیقت کرد * جمیع حواریین توضیح حقیقت
نمودند * حضرت رسول تبشیر بحقیقت داد * اولیای
الهی مؤسس حقیقت بودند * حضرت بهاء الله تأسیس
حقیقت فرمود * کل مظاهر حقیقت بودند * و تعالیم
کل توحید عالم انسانی و الفت و محبت و یگانگی و تنزیه

و تقدیس از ظلمات عالم امکانی یعنی اختلاف و نزاع
و جدال و قتال * پس ما که بندگان آن بزرگوارانیم
چرا باید اختلاف کنیم * چرا باید نزاع و جدال نمائیم *
بندگان یک خداوندیم و جمیع مشمول الطاف حضرت
رحمانی * خداوند با کل در نهایت صلح است ما چرا
بایکدیگر جنک نمائیم * خداوند با کل مهربانست
ما چرا نا مهربان باشیم * خداوند خالق کل و رازق کل
و صربی کل و حافظ کل است ما چرا از یکدیگر جدا
هستیم سبب اینست که اساس ادیان الهی از میان رفته
و فراموش شده * و تثبیت بتقالید موهومه گشته *
و چون تقالید مختلف است سبب بغض و عداوت بین
بشر گردیده * اما اگر با اساس ادیان الهی نظر کنیم کل
یکی است * و اگر رجوع بآن نمائیم کل متحد و متفق
میشویم * و علم و وحدت عالم انسانی در جمیع آفاق موج
زند * نهایت اینست که بعضی جاهلند باید تعلیم نمائیم *
اطفالند باید تربیت شوند * تا بیلوغ رسند * صریضند
باید بنهایت مهربانی معالجه گردند * و از این گذشته
اختلاف و نزاع اهل ادیان سبب شده است که احساسات

مادیه غالب بر قلوب بشر گشته و احساسات الهیه از میان
رفته * اکثر بشر در عالم طبیعت غرق شده اند و ترقی
معکوس کردند * زیرا حیوان محروم از ادراکات روحانی
و ادراک حقایق و حکمت‌های بالغه الهی اسیر طبیعتند و غرق
در گرداب ماده * ابتدا از خدا از عالم الهی خبر ندارند *
حال اکثر بشر نیز بکلی از حقیقت ادیان الهی محروم *
و حق دارند * زیرا آنچه در دست است تقالید است *
و مخالف قوانین عقل * لهذا اکثر خلق طبیعی شده اند * پس
ای اهل ادیان بیائید * تا از تقالید او هام منزّه شوید *
و با اساس ادیان الهی تثبیت نمائید * تا متفق و متحد شوید *
و پرستش حقیقت کنید * و در نهایت الفت و یگانگی
در ظل خیمه توحید راحت و آسایش نمائید * جمیع
نجوم سماء حقیقت گردید * و سراجهای روشن عالم
انسانی شوید * حقیقت شریعت الله است * حقیقت
هدایت الله است * حقیقت محبت الله است * حقیقت
فیوضات الله است * حقیقت فضائل عالم انسانی است *
حقیقت تفتات روح القدس است * ملاحظه نمائید
در ندگی و خونریزی از خصایص عالم حیوانیست *

و محبت و رأفت و اتفاق از فضائل عالم انسانی *
با وجود این بمقتضای منطوق تاریخ عالم از بدایت حیات
بشر در قرون اولی و در وسطی حتی قرون اخیره همیشه
خون بیچارگان خاک را رنگین نموده * و همواره
بشر در خطر بوده * حال نور حقیقت از افق ایران
درخشیده * و ابرهای کثیف بتدریج متلاشی میشود *
و وحدت عالم انسانی در بدایت انتشار است * و محبت
و الفت در بین ملل علم برافرازد * نقضات روح القدس
حکمران گردد * ای اهل عالم بحرکت و اهتزاز آئید *
و شادمانی نمائید * و در سایه خیمه وحدت
عالم انسانی در آئید * والسلام

﴿ نطق مبارک شب دو شنبه ۵ ذی حجه ۱۳۲۹ ﴾

(در منزل مادام کاسته پاریس)

(۲۶ نومبر ۱۹۱۱)

مَوْلَا لَدَبَّا

جميع انبيای الهی مظاهر حقیقتند * حضرت موسی

اعلان حقیقت کرد * حضرت مسیح زویح حقیقت
نمود * حضرت محمد تأسیس حقیقت کرد * جمیع اولیای
الهی اعلان حقیقت کردند * حضرت بهاء الله عالم
حقیقت بلند نمود * جمیع نفوس مقدسه که بعالم
آمده اند چراغهای حقیقت بودند * حقیقت وحدت
عالم انسانیست * حقیقت محبت بین بشر است
حقیقت اعلان عدالت است * حقیقت هدایت الله است *
حقیقت فضائل عالم انسانیست * انبیای الهی جمیعا
منادی حقیقت بودند * و جمیع متحد و متفق بودند *
هر پیغمبری مرده بخلف خویش داد * هر خلفی
تصدیق سلف نمود * موسی خبر از مسیح داد * مسیح
تصدیق موسی کرد * حضرت مسیح خبر از محمد داد *
حضرت محمد تصدیق مسیح و موسی نمود * جمیع
با یکدیگر متحد بودند * ما چرا اختلاف کنیم ما امت
آن نفوس مقدسه هستیم * همین قسم که انبیا محب
یکدیگرند ما نیز باید محب یکدیگر باشیم * زیرا
بندگان یکخداییم * والطف الهی شامل عموم است *
خدا با جمیع صلح است * ما چرا با یکدیگر جنگ کنیم

خدا با همه مهر با نست * ما چرا با یکدیگر ظلم کنیم *
اساس ادیان الهی محبت است و الفت و یگانگی * الحمد لله
این عصر نورانیست عقول ترقی نموده * و ادراکات
شدید شده * اسباب الفت و اتحاد مهیا گشته * روابط
محبت بین بشر محکم گردیده * وقت آن آمده که جمیع
با همدیگر صلح نمائیم * و بدوستی و راستی پردازیم *
تعصب مذهبی ننماید * تعصب جنسی ننماید * تعصب
و طبعی ننماید * با یکدیگر در نهایت الفت محبت کنیم *
بنده یکدیگر گاهیم * و مستفیض از انوار یک آفتاب *
بجمیع انبیاء باید مؤمن باشیم * و بجمیع کتب آسمانی
موقن شویم * از جمیع تعصبات بیزار شویم * و خدمت
بخدا کنیم * وحدت عالم انسانی ترویج نمائیم * فضائل
عالم انسانی را آشکار کنیم * مانند حیوانات درنده
نباشیم * بخوریزی راضی نگردیم * خون بشر را
مقدس دانیم * اینچنین خون مقدس را از برای خاک
توزیم * جمیع در یک نقطه اجتماع کنیم * و آن نقطه
وحدت عالم انسانیست * ملاحظه کنید الان در
طرابلس غرب چه میشود * چه بسیار پدران بی پسر

میشوند * چه بسیار اطفال صغیر بی پدر میگردند * چه
قدر مادران مهربان در مصیبت فرزندان خود
میگیرند * چه قدر زنان در مصیبت شوهران فغان
وناله میکنند * این خون انسانی از برای خاک ریخته
میشود * حیوانات درنده از برای خاک جنک نمیکند *
هر يك بمحل خود قناعت مینمایند * گر ك بلائاً خود
قناعت میکند * بلك بمغارة خود اکتفا مینماید
شیر بییشه خود قناعت کند * هیچيك ب فکر تعدي
در حق دیگری نیفتد * ولی افسوس که انسان
بی رحم اگر همه آشیانه ها را بتصرف آورد باز در
فکر آشیانه دیگر است * و حال آنکه خدا بشر را
انسان خالق کرده ولی از حیوانات درنده بدتر شده *
حیوانات درنده ابناء جنس خویش را نمیدرند *
گر ك هر قدر درنده باشد در یکشب نهایت ده
گوسفند میدرد * ولکن يك انسان سبب میشود صد
هزار بشر را در یکروز قتل مینماید * حال انصاف
دهید این بچه قانون درست میآید * اگر یک نفس
انسانی را بکشد او را قاتل گویند * اما اگر خون

صد هزار نفس را بریزد او را سرور دلیران گویند *
اگر نفسی ده درم از کسی بدزدد او را سارق مجرم
گویند * اما اگر یکملکت را غارت کند او را فاتح
نامند * اگر یکخانه را آتش زند او را مجرم شمردند *
لکن اگر مملکتی را با آتش توپ و تفنگ بسوزاند
او را جهانگیر گویند * اینها جمیعاً از آفات جمیع بشر است
از درندگی بشر است * از عدم ایمانست * زیرا اگر
السان معتقد بعدالت الهی باشد راضی نمیشود خاطری
بیازارد * و بر بخشن قطره‌ئی از خون راضی نگردد *
بلکه شب و روز میگوشد تا خاطری را مسرور
کند * حال الحمد لله آثار انتباه در بعضی از بشر پیدا
شده * بدایت اشراق صبح صلح اکبر است * امید
ما چنانست که وحدت عالم انسانی انتشار یابد * بغض
و عداوت بین بشر برافتد * صلح اکبر آشکار گردد *
و جمیع ملل بایکدیگر الفت کنند و محفل صلح تشکیل
نمایند * و مشاکلی که بین ملل و دول حاصل در آن
محکمه کبری فیصل یابد * این مشروط و موکول
بر این است که صلح پرور در دنیا بسیار گردند * محب

عالم انسانی تزیید یابد * افکار عمومی منعطف بصلح
شود * تا از کثرت محبین صلح و صلاح ملل و دول
مجبور بر اتحاد شوند * محبت نورانیت است * بغض
و عداوت ظلمت است * محبت سبب حیات است *
عداوت سبب ممات البته عقلا حیات را بر ممات ترجیح
دهند * اتحاد را بر اختلاف مرجح شمرند * و بجان و دل
بکوشند که این ابرهای ظلمانی زائل شود * شمس
حقیقت اشراق کند * عالم عالم دیگر شود * کره ارض
جنئی در نهایت طراوت و لطافت گردد * شرق و غرب
دست در آغوش یکدیگر کنند * جنوب و شمال دست
بدست یکدیگر دهند * تا محبت حقیقی الهی در عالم
انسانی جلوه نماید زیرا محبت بخلق محبت بخداست
مهربانی بخلاق خدمتی بخدا * دعا کنید بجان و دل
بکوشید تا سبب محبت بین بشر شوید * تا سبب عدالت
شوید * تا سبب اتحاد شرق و غرب گردید * بلکه
انشاء الله تعصب مذهبی تعصب جنسی تعصب سیاسی
تعصب وطنی نماند * عالم آسایش و راحت یابد * جمیع شماها
اولاد دارید * میدانید چه قدر عزیزند * این بیچارگان

که الآن اولادشان شرحه شرحه میشوند آنها هم مثل شما
هستند * ملاحظه کنید اگر پدر و مادر بی طفل عزیز
خود را بخون آغشته بیند چه حالت پیدا میکند *
دیگر از برای او دل میبندد * از برای او راحت میبندد *
از برای او هیچ تسلی حاصل میشود * همینطور الآن
تفوسیکه در طرابلس هستند پدران و مادرانشان آن
حالت را دارند * خدا ما را خلق کرده که با یکدیگر
محبت کنیم * الفت کنیم نه بیکدیگر شمشیر کشیم *
بل محفل الفت و محبت ترتیب دهیم * انجمن عدل
تأسیس کنیم نه صف حرب بیارائیم * چشم بما داده
که یکدیگر را بمحبت الله نظر کنیم * دل داده که تعلق
بیکدیگر داشته باشیم نه اینکه با یکدیگر بغض و عداوت
داشته باشیم * ببینید خدا چه فضلی در حق انسان
کرده * بانسان عقل داده احساس داده تا این قوای
رحمانیه را در سبیل محبت صرف کنیم نه در مقام
مضرت از خدا بخواهید که شمارا مؤید کند و بمضائل
عالم انسانی موفق نماید * چراغی را که ایزد بر فروخت
خواهش نکنیم * باران رحمت پرور گار را قطع

نمائیم * برکت آسمانی را مانع نشویم * موفق با آن
شویم که عالم انسانی را تزیین دهیم * شرق و غرب را
روشن کنیم * جمیع امم را با هم ارتباط دهیم * بنیان
جنک را براندازیم و سبب الفت قلوب شویم * اینست
منتهای آمال ما اینست رجای ما * از خدا امیدواریم
که با آن موفق گردیم * حضرت پناه الله از افق ایران
بنورانیت هدایت طلوع نمود * بجمیع ملوک مکاتیب
مخصوص نوشت * جمیع را بصلح اکبر دعوت فرمود *
وکل را نصیحت نمود * از آنجمله ناپلیون ثالث را
که پادشاه پاریس بود * از پنجاه سال تا یوم صعودش
کوشید تا بتدریج قلوب منجذب بصلح اکبر شود *
الحمد لله این نور در انتشار است * و علم صلح
اکبر انشاء الله بلند میشود * ما شب و روز
میکوشیم تا عالم بشر منور شود و شمس
حقیقت بنور حقیقت بر شرق
و غرب بتابد *

﴿ نطق مبارك عصر دو شنبه ۵ ذی حجه ۱۳۲۹ ﴾

(رد منزل مسیو اسکات پاریس ۲۷ نومبر ۱۹۱۱)

مَجْلَدُ الدِّعْوَى

این منزل محفلی است بهائی * محفل بهائی هر جا
تأسیس گشت روز بروز اتساع علوم شد * و سبب
حصول روحانیت کبری گردید * و علت محبت بین بشر
گشت * در اندک زمانی ترقیات فوق العاده حاصل شد *
در طهران وقتی محفل روحانی تأسیس شد در یکسال
تمدد پیدا کرده به نه رسید * باین سرعت انتشار یافت
والآن در جمیع محافل احبای الهی جمع میشوند و بنهایت
محبت و الفت و سرور باهم دیگر ملاقات مینمایند * تبلیغ
امر الله میکنند بتعلیم نفوس جاہله مشغولاند * و تالیف
بین قلوب میکنند * و اعانت فقرا مینمایند * و در فکر
میشد عجزه میآفتند * معالجه بیماران میکنند * بفریاد
بیچارگان میرسند * لهذا امیدوارم چون در پاریس

تازه این محفل تأسیس شده همینطور مثل محافل ایران
روز بروز ترقی کند * بلکه از آنجا بیشتر ترقی داشته
باشد * اگر چنانچه احبای الهی ثابت و مستقیم بر امر
بمانند * و بموجب تعالیم بهاء الله سلوک و حرکت کنند
هر فقیر را معین باشند * و هر مریض را پرستار شوند
و هر بیچاره ئیرا ملجأ و پناه گردند یقین است که
در اندک زمانی این محفل نواری گردد * و بتایج عظیمه
از آن حاصل شود * و روز بروز تقوسیکه در این محفل
هستند در مراتب کمالات انسانی ترقی خواهند نمود *
محفل باید بربك اساس متینی تأسیس شود * از اول
وظائف محفل یعنی آنچه را باید مجری دارند ذکر کنند
و قرار بدهند * اولاً اساس این باشد که این محفل
از برای نشر رحمت باشد * و ثانیاً اینکه خدمت بوحدت
عالم انسانی نمایند * و ثالثاً اینکه قلوب ناس را منور
بنور هدایت کنند * رابعاً اینکه بمنتهای مهربانی با جمیع
ناس معامله نمایند * خامساً اینکه بملکوت ابهی دائماً
تضرع و زاری کرده * مناجات کنند تا بخدا نزدیک
شوند * سادساً آنکه در جمیع معاملات و جمیع مکالمات

صدق محض باشند * سابقاً اینکه باید هر يك در نهایت امانت
و دیانت باشند تا اینکه در میان خلق مشهور شود که
این شخص کامل است حاذق است امین است رحیم است
کریم است شجاع است منقطع از ماسوی الله است
منجذب بنفحات الله است * شخصی است الهی * و نزد
عموم واضح و مشهود باشد که هر نفسی بهائی شد آن
نفس در جمیع مراتب و فضائل شخص کامل است *
حالا مقصد از محفل این است که اینگونه مذاکرات
در آن بشود تا احبای الهی یکدیگر را تشویق و تحریص
کنند * و همدیگر را نصیحت نمایند * و سبب شوند
که این محفل عبارت از یکنفس بشود * روح واحد
قلب واحد احساسات واحد اتفاقات نام حقیقی حاصل
شود * مقصود از محفل این است * من دعا میکنم که
شماها در این محفل روز بروز منور تر گردید * روحانی تر
شوید * محبت الله بیشتر ظاهر گردد * اخلاق اهل
محفل بهتر شود توجهشان بخدا بیشتر گردد * در درگاه
احدیت مقرب تر شوند * تا هر يك مانند شمع بنور
موهبت کبری روشن و در خشنده گردند *

رحمانا رحیما کریمما شرق وغرب از انوار مشرق جمال
منور است * و مشام روحانیان از تفحات قدست معطر *
خداوند ابندگان را در ظل عنایت پناه ده * نادانان را
بر اسرار حقیقت آگاه کن * بیچارگان را ملجئ بخش
و آوارگان را سر و سامانی ده * دل‌های شکسته را مسرور
کن * و مرغان بال شکسته را پرواز ده * تشنگان را از
سلسبیل عنایت بنوشان * و فقیران را از کنج ملکوت
مستغنی فرما * طفلا ترا در مهد عنایت پرورش ده تا
ببلوغ رسند * مریضان را بدرمان آسمانی درمان فرما
تا صحت و عافیت یابند * خداوند اگوران را بینا کن *
و گران را شنوا * * مردگان را ازنده کن * و پیر مردگان را
تروتازه فرما * نومیدان را امیدوار کن و محرومان را
بهره‌ئی عطا فرما * توئی بخشنده توئی دهنده و توئی مهربان
ای پروردگار هر چند ضعیفیم ولی تو قوی هستی *
و هر چند فقیریم تو غنی هستی * و هر چند ذلیلیم تو عزیز
هستی * پس نظر بفقیر و ضعف مفرما * بلکه آنچه
مقتضای غنای مطلق و قوت و قدرت تو است ارزانی
کن * توئی رحیم توئی رحمن توئی بخشنده توئی مهربان *

﴿نطق مبارک ششم ذی حجه ۱۳۲۹ در منزل﴾

(مبارک پاریس ۲۷ نومبر ۱۹۱۱)

هَوَا لِلَّهِ

رؤسای ادیان امروز گمان میکنند که دین عبارت از تقلید آباء و اجداد است * هَذَا هِرْقُومِي تَشْبِثُ بِتَقَالِيدِ عَوْدِهِ أَنْ رَاحِقٌ مِيدَانُكُمْ * و این تقالید چون حقیقت نیست هَذَا مَخَالِفٌ بَابِكُمْ يَكْرَهُهُ * و از این سبب اختلاف و عداوت بین بشر حاصل شده * زیرا همچنین گمان میکنند که دین مخالف علم است * و عقائد دینی را تفکر و تعمق لازم نیست * و تطبیق بعقل و علم جائز نه زیرا عقل و علم مخالف دین است * هَذَا عَقَائِدُ دِينِيهٍ بَائِدٌ مَجْرَدُ عِبَارَاتٍ اِرْصَافٌ تَلْقِينُ رُؤَسَايَ رُوحَانِي بَائِدٌ وَ اَنْجِهَ اَنْتَانُ بَكُوَيْبِدُ بَائِدٌ مَعْتَمِدُ نَسَبٌ وَ نُو مَخَالِفُ عِلْمٍ وَ عَقْلُ اسْتِ * و حال آنکه علم و عقل نور است دین باید مطابق علم و عقل باشد * دین که مطابق عقل کنی نباشد جهل است * میگوئیم علم و جهل نور و ظلمت * اگر دین

ضد علم باشد آن جهل است پس باید دین مطابق عقل و علم
باشد و این اختلافی که در بین بشر است جمیع منبعت
از جهل است * اگر آنها دین را تطبیق بعقل الهی و علم
نکنند همه بی بحقیقت برند * هیچ اختلافی نماند *
جمیع متحد و متفق میشوند * اعظم موهبت الهی برای
انسان علم است * و امتیاز انسان از حیوان بعقل
و علم است * پس اگر عقائد دینیه منافی علم و عقل باشد
البته جهل است * انسان آنچه میشنود باید آن را تطبیق
بعقل الهی و علم کند * اگر علم و عقل قبول کنند آن
حق است * اما اگر بیجوجه علم حقیقی و عقل کلی
تصدیق نکند آن جهل است * ملاحظه در ممال عالم
فرمائید چگونه غرق در تقالید و اوهامند * یکی عبادت
و هم میکند * یکی خدائی در عقل جزئی خود تصور نماید
و آن را عبادت میکند * و حال آنکه آنچه در عقل
گنجد آن تصور است * یکی عبادت آفتاب میکند
دیگری عبادت شجر و حجر * در ازمنه قدیمه بسیاری
عبادت باد میکردند * عبادت دریا میکردند * عبادت
گیاه میکردند * اینها جمیعاً تقالید است * جمیعاً مخالف

علم و عقل است * و این اختلاف را سبب نزاع و جدال
و قتال مینمودند پس انسان باید از جمیع تصورات و تقالید
آباء و اجداد عاری و بری باشد * هر چیزی را بمیزان
علم و عقل باید موازنه کرد * زیرا دین و عقل یکی است
ابدأ ازهم جدا میشوند * لکن شاید عقل ضعیف ادراک
تواند آنوقت قصور از دین نیست از نقصان عقل است
مثلاً طفل ممکن نیست امور کلیه را ادراک نماید * این
از ضعف عقل طفل است و عقلش چون بدرجه کمال
رسد ادراک کند * طفل تصور عظمت و مرکزیت آفتاب
و حرکت زمین نمیکند و این را نمیفهمد لکن چون
عقلش بکمال برسد خوب ادراک میکند * پس این مخالف
عقل نیست و لو اینکه عقل طفل ضعیف است ادراک
آن نتواند * مقصد اینست که بدایید خدا علم و عقل را
خلق کرده تا میزان فهم باشد * نباید این چنین قوهئی را
که موهبت الهی است معطل و معوق کنیم جمیع امور را
باید بآن موازنه نمائیم * زیرا دین و عقل ادراک میکند
اگر انسان عقل نداشته باشد دین را چگونه میفهمد
این مشهود و واضحست که عقل و علم لازمست *

﴿ نطق مبارك ششم ذی حجه ۱۳۲۹ در منزل ﴾

(سیواسکات در پاریس ۲۷ نومبر ۱۹۱۱)

مَعَالِيقُ الدِّينِ

امروز میخواستم پیام اینجا دم در دیدم اروپا پلن بلند شده * بسیار منظر خوشی بود * حقیقت خیلی صنعت غربی است * دلالت بر قوت بشر میکند که خداوند چنین قوه ئی بانسان داده که پرواز باوجی مافوق طاقت طیور میکند * این برهان کافی وافیست که انسان حاکم بر طبیعت است * و قانون عمومی طبیعت را بکلی بهم میزند * ملاحظه کنید خدا چه قوه ئی چه موهبتی بانسان داده است که حاکم بر طبیعت است ولی انسان خود را اسیر طبیعت داند خدا انسان را بزرگوار خلق کرده لکن انسان خود را اسیر مینماید * خدا قوه عظیمه بانسان داده لکن انسان خود را حقیر بیند * مثلاً قوه

کاشفه حقایق اشیا داده تا اسرار کائنات را از حقیقت
غیب مجتبیٰ شهود آرد * و حال آنکه طبیعت آنرا پنهان
نموده است بسیار بسیار از این اروپا پلن خوشم آمد
زیرا هر چیزی را پروازی است این پرواز اروپا پلن است
که بقوه گاز طیران نماید و همچنین مرغ را پروازی
اما بقوه بال و هوای لطیف * و اجسام غیر موزون را
پروازی لکن بسبب خفت اجسام بهمین قسم عقل انسان را
نیز پروازی * روح انسا را پروازی قلب انسا را پروازی
اما پرواز روح انسان را بشارت الهی است پرواز عقل انسان
باز دیاد ادراکات است * پرواز قلب انسان بمحبت الله است
تعالیم الهی بجهت این نزول یافته که روح انسانی پرواز
کند تا باوج ملکوت اعلیٰ رسد * و قلب انسان بمحبت
الله پرواز کند * تا بنحدا نزدیک شود * پس از برای
هر چیزی پرواز است * و هر چیز باعلیٰ درجه خود
برسد پرواز کرده * مثلاً این چراغ چون باعلیٰ درجه
خود برسد پرواز کرده * این گل وقتی باعلیٰ درجه خود
برسد پرواز کرده * انسان هم وقتی باعلیٰ مرتبه خودش
برسد پرواز کرده * اما پرواز انسان بایمان است پرواز

انسان بفضائل عالم انسانیت * پرواز انسان با کتساب
کلمات انسانیت * پرواز انسان بموجب عمل بتعالیم
الهی است * پرواز انسان خدمت بوحده عالم انسانیت
پرواز انسان انتباه بآیات الهی است * پرواز انسان
باینست که آیت هدی بین خلق باشد * پرواز انسان
اینست که رایت آسمانی باشد * پرواز انسان اینست
که روشن بنور حقیقت باشد * پرواز انسان اینست
که منقطع از مادون حق باشد * پرواز انسان اینست
که توجه بملکوت ابهی داشته باشد * پرواز انسان
اینست که تعالیم بهاء الله را بتمامه اجرا دارد * امیدم
اینست انشاء الله جمیع شماها پرواز کنید * روحتان
قلبتان فکرتان پرواز کند * جمیع شؤنتان پرواز کند
اینست آرزوی من ان شاء الله بان موفق شوید * دعا بکنم
اللهم یا واهب البرایا ویا ووجد الاشیاء اسألك بفضلك
وجودك الذي احاط الكائنات والطافك التي سبقت
الموجودات وباسمك الاعظم الذي خضعت له الاعناق
وذلت له الرقاب وخشعت له الاصوات أن تجعلنا متضرعين
اليك متوكلين عليك متذللين بين يديك * رجو رحمتك

الكبرى وموهبتك العظمى * رب أيدنا على الاستقامة
في أمرك والثبوت في حبك والتشبث بذيل غنائك والتجرع
من اقداح محبتك والتبتل اليك بقلب خاضع خاشع منجذب
الى جمالك وروح مستبشر بآيات قدسك وعين ناظرة
الى افق توحيدك واذن واعية لنداء ملكوتك * رب وفقنا
على كل خير في ملكك وملكوتك وأيدنا على خدمتك
وطاعتك * رب احفظنا في كل الاحوال واحرسنا عن

كل الافتتان واهدنا الى سبيل عفوك

وغفرانك * انك أنت الكريم

انك أنت العزيز * انك

أنت الرحمن الرحيم

﴿ نطق مبارك ۷ ذي حجه ۱۳۲۹ در منزل ﴾

(مبارك در پاریس ۲۸ نومبر ۱۹۱۱)

مَوْلَانَا مُحَمَّدٌ

موسیو دریفوس امروز صدایش گرفته نمیتواند
ترجمه بکند * لهذا مجبوریم که ترجمه بزبان انگلیسی
باشد در آن مجالس که من باشما صحبت داشتم و ملاقات

کردم شما مطلع بر اساس این امر شدید شما حالا واقف
اسرار امر الاهیید * اما دیگران هنوز در و همنند *
زیرا آن از این امر چیزی شنیده اند * و آن روایات اکثر
حقیقت ندارد * و آن اساس امر جمال مبارک نیست
هر چند بعضی از روایات موافقت لکن اکثره و وافق
نیست اساس دین الله آن است که من ذکر کردم * يك
يك از برای شما تفصیل دادم * مختصر اینست که شماها
باید بموجب تعالیم جمال مبارک عمل کنید * تا جمیع
مردم به بینند که از اعمال شما آثار تعالیم جمال مبارک
ظاهر و باهر است * و بکوشید تا این نورانیت عالم را
احاطه کند * و روح حیات ابدیه در نفوس دمیده
شود * و یقین بدانید که نفثات روح القدس شما را تأیید
مینماید * جمیع من علی الارض اگر بر شما قیام نمایند
شما مضطرب نشوید محزون نگردید * از شهات و ملامت
بیخردان دلگیر نشوید * حضرت مسیح را وقتیکه
تاج خار بر سر نهادند ملاحظه مینمود که جمیع تاجهای
ملوک در مقابل آن تاج خاری خاضع و خاشع سجده
مینمایند * اینست که میفرمود من در یمین عزت و قدرت

خواهم بود * و حالا من بشما میگویم این را در خاطر داشته باشید * نورانیت شما آفاق را احاطه کند قوه شما بر جمیع قوای عالم غالب گردد * روحانیت شما در جمیع اشیا اثر کند * شماها شمع روشن عالم می شوید * ظلمات هر چه قوی باشد مقاومت نورانیت شما را نخواهد کرد این وعده الهی است که بشماها میدهم * یقین داشته باشید * و بقوت الهیه قیام کنید * والسلام

نطق مبارك ۷ ذی حجه ۱۳۲۹ در منزل

(مبارك پاریس ۲۹ نوهر ۱۹۱۱)

مَعَالِ اللَّهِ

از جمله او امر حضرت بهاء الله اینست که باید جمیع ملت از اهل معارف و علوم اتفاق کرده يك لسانی انتخاب یا ایجاد نمایند * و آن لسان عمومی باشد * و این امر

در کتاب اقدس چهل سال پیش نازل شده * و مضمون آن اینست مسئله لسان بسیار مشکل شده زیرا لسان بسیار است و اختلاف حاصل شده بین جمیع اقوام و طوائف و تا وحدت لسان حاصل نگردد اختلاف مشکل و معاملات مختل است * هر انسان محتاج بلسان های بسیار است تا بتواند بجمیع بشر معامله و معاشرت و ملاقات نماید * و این مستحیل است * زیرا آنچه تا حال در اکادمی معلوم و مسلم شده هشتصد لسان معین گشته و از برای انسان تحصیل اینهمه لسان ممکن نیست * پس بهتر اینست يك لسان ایجاد و یا انتخاب شود تا آنکه لسان عمومی باشد * در اینصورت انسان بدو لسان محتاجست * یکی لسان وطنی یکی لسان عمومی * بلسان وطنی خودش با قوم خود گفتگو نماید * اما بلسان عمومی با جمیع عالم محاوره نماید * و محتاج لسان ثالث نمیباشد و جمیع بشر با یکدیگر بدون مترجم الف و مصاحبت مینمایند * حال اگر چنین چیزی بشود فی الحقیقه سبب راحت و آسایش و سرور جمیع ملل عالمست * بعد از مدتی مدیده شخصی پیدا شد این لسان اسپرانتورا ایجاد

کردن در حق الحقیقه زحمت کشیده * خوب ایجاد کرده
لکن بجهت آنکه تأمین و ترویج آن لسان لازمست
لهذا عموم ملت از ارباب معارف باید یک مجلس عمومی
تشکیل دهند * هر ملتی تقسی را انتخاب نماید * اینها
انجمنی بیارایند و معاونت آن شخص بکنند * و لسان را
از هر جهت اکمال نمایند تا آن لسان انتشار حاصل نماید
و لسان منتخب عموم ملل عام شود * و بر ملتی تعمیم
آن گران نباشد * زیرا حال بر بعضی گران و مشکل است
میگویند این لسان را ما ایجاد نکرده ایم * روس ایجاد
کرده است * لهذا تعلق قلب چندان ندارند * اما اگر
همچو انجمنی تشکیل شود جمیع اعضاء تصدیق کرده
اتمام و اکمال نمایند آنوقت جمیع ملل بنهایت سرور قبول
مینمایند * و تا آن لسان ترویج نشود راحت و آسایش
آنطور که باید و شاید برای بشر حاصل نمیشود * زیرا
اختلاف لسان بسیار سبب اختلاف و سوء تفاهم است
مثلاً میانه آلمان و فرانسه چه تفاوتیست تفاوت لسان است
و بس میانه شرق و غرب یک سبب اختلاف لسان است
اگر جمیع بشر بلسان عمومی تنطق نمایند وحدت

عالم بشر را خدمت بینمایند * لهذا شاه‌الاسان اسپرانتورا
خیلی دوست داشته باشید * چرا بدایت تأسیس است
انشاء الله اکمال خواهد شد * و جمیع من علی
الارض راحت خواهند گشت

و علیک البهاء الابهی

(نطق مبارک ۹ ذی حجه ۱۳۲۹ در منزل)

(مبارک در پاریس ۳۰ نومبر ۱۹۱۱)

هو الله

امروز بایکی از خانمها در این مذاکره بودیم که
اساس دین الهی یکی است میخواهم این مسئله را برای
شما شرح دهم * هر یک از ادیان مقدسه الهیه که تا حال
نازل شده منقسم بدو قسم است یکقسم روحانیات است
معرفت الله است * موهبت الله است * فضائل عالم
انسانیت * کمالات آسمانیت که تعاقب عالم اخلاق
دارد * این حقیقت است * و این اصل است * و جمیع
انبیای الهی بحقیقت دعوت کردند * حقیقت محبت

الله است * حقیقت معرفت الله است حقیقت ولادت ثانویه
است * حقیقت استفاضه از نفثات روح القدس است
حقیقت وحدت عالم انسانیست * حقیقت الفت بین
بشر است * حقیقت دوستی است * حقیقت عدلست
حقیقت مساوات بین بشر است * جمیع انبیای الهی این
تأسیس و ترویج کردند پس ادیان الهی یکبیت * و قسم
دیگر که تعلق بجسمانیات دارد و فرعت در آن بحسب
اقتضاء زمان تغییر و تبدیلی حاصل میشود * مثل اینکه
در شریعت تورات طلاق جائز در شریعت مسیح جائز
نه * در شریعت موسی سبت بود در شریعت مسیح
سرخ شد * این تعلق بجسمانیات دارد * اهمیتی ندارد
بحسب اقتضاء زمان تغییر و تبدیلی میشود * عالم امکان
مثل هیکل انسان میباشد * گاهی صحت دارد * گاهی علیل
و صریض است هذامعاجات نظر باختلاف امراض متفاوت است
یکروز علت از حرارت است باید تیرید شود * یکروز مرض
از رطوبت است باید علاج دیگر گردد مراد اینست که آن قسم
از شریعت الله که تعلق بعالم جسمانی دارد آن تغییر و تبدیل
حاصل میکند * و این نظر باقتضاء زمان است * در زمان

موسی یکنوع اقتضائی بود * در زمان مسیح نوعی دیگر
در زمان موسی طفل شیر خوار بود * شیر لازم داشت
در زمان مسیح غذا خوار شد * ملاحظه کنید که
انسان از بدایت حیات تا نهایت در جمیع اطوار يك
شخص است * همین طور دین الله در جمیع ادوار یکدین است
انسان در بدایت جنین است بعد از آن طفل شیر خوار
بعد از آن طفل راهق * بعد از آن ببلوغ میرسد بعد
از آن جوان می شود * بعد بکمال میرسد * بعد پیر میشود
هر چند احوال و اطوار مختلف پیدا میکند * لکن
بازیکی است همین طور دین الهی يك دین است زیرا
حقیقت است و حقیقت تعدد قبول نکند * این اختلافی که
ملاحظه میکنید در ادیان الهی مثل اختلاف انسانست
از بدایت حیات تا نهایت حیات «مثلاً آن که الان پیر است
همان انسان جنین است هر قدر که متفاوت و مختلف است
و بحسب ظاهر اختلاف دارد ولی باز انسان
واحد است * همین طور دین الهی هر چند ظواهر آن
در آیام انبیا مختلف است لکن حقیقت واحد است
پس باید بآن حقیقت متوسل شویم تا کل ملل عالم

متفق شوند * تا این نزاع وجدال بکلی زائل شود *
جمیع بشر متحد و متفق شوند * از خدا میخواستیم که
شماها سبب وحدت عالم انسانی شوید * تا جمیع
بشر دست در آغوش یکدیگر نمایند
وعزت ابدیه عالم انسانی
جلوه نماید * مرحبا *

* (نطق مبارک ۱۰ ذی حجه ۱۳۲۹ شب شنبه) *
(در منزل مسیودز نفوس پاریس ۳۱ سپتامبر ۱۹۱۱)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

روزیکه پاریس آمدم دیدم مزرعه ایست *
خاکش استعداد دارد * قوه انبات دارد * تخمی از رحمت
الله در آن پاشیده شد * بر رحمت پروردگار بر آن
بارید * و حرارت شمس حقیقت بر آن تابید * نسیم
عنایت بر آن وزید و این دانه ها بنای روئیدن گذاشت و از
فیض ملکوت اُبهی سبز و خرم خواهد شد * بشما

بشارت میدهم که روزی خواهد آمد که پاریس گلشن
شود * و انواع ریاحین بروید * و روائح طیبه با آفاق منتشر
شود * چون پاریس نظر میکنم میبینم روح القدس
در هوای آن مواجت * از وقتیکه من آمدم تا بحال
رقی بسیار حاصل شده * جمعی بملکوت اِبهی اقبال
نموده اند * حضرت مسیح در وقت صلیب عده کمی
شاگردان داشت * بزودی جمیعتشان زیاد شد * و آفاق را
روشن کرد * رویها منور شد * مشامها معطر گشت *
حال الحمد لله جم غفیری در پاریس هستند * و همه
منجذب حقیقت * یقین بدانید الطاف جمال اِبهی شما را
احاطه خواهد کرد * روح القدس تایید میکند * انوار
آسمانی بر شما میتابد *

خلاصه شکر کنید که فیض الهی شامل شد * جمیع
مردم در خوابند شما بیدارید * جمیع نادانند شما دانان
گشتید * ولادت ثانویه یافتید * بماء حیات تعمید
شده اید و میشوید * بروح حیات ابدی رسیدید لهذا
مطمئن بفضل الهی باشید * امیدوارم بایک دیگر در نهایت
محبت و الهت باشید و از برای یک دیگر جانفشانی کنید

و بجمیع خلق مهربان باشید * جمیع بشر را خویش و پیوند
خود بدانید و همه را بنده يك خداوند شمرید * هیچ
جدائی و بیگانه نبینید * عالم انسا را مثل يك شجره
واحد بدانید كه برك و شكوفه و بار دارد و مرد مرا مثل
برك و ثمر آن شجر بدانید * جمیع را دوست باید داشت
نهایت اینست بعضی نادانند باید دانا شوند * طفلند باید
ز بیت شوند هرگز نظر به بیگانگی نکنید * حال
میخواهم باشما وداع کنم هر چند جدا میشوم لكن
جمیع در قلب منید هیچ يك فراموش نمیشوید * من
در شرق و شما در غرب بکوشیم كه نورانیت احاطه كند
و وحدت عالم بشر ظاهر شود * زیرا جمیع انبیاء بجهت
محبت خلق شده اند *

ملاحظه کنید حضرت ابراهیم چه قدر زحمت کشید
تا محبت ظاهر شود * حضرت موسی چه قدر مبتلا شد
حضرت مسیح صبیح چگونه گرفتار قوم قبیح گشت
حضرت محمد چقدر بلاهای مبرم دید * حضرت باب
چه صدمات بی حساب مشاهده نمود * حضرت بهاء الله
چه بلاهای مستمره و عقوبات شدیدة تحمل فرمود

تا طوائف مختلفه را متفق نماید * پس باید جمیع اشعه شمس
حقیقت شوید جنود آسمانی گردید * مدن قلوب را فتح
نمائید * الحمد لله بهاء الله باثر قلم مبارک عهد و میثاقی گرفتند
که جمیع ناظر بیک نقطه باشند * مطامع بر اصرار کتاب
الهی اوست این موهبت برای آنست که اختلاف حاصل
نشود پس دائماً بکوشید که متوجه بمرکز میثاق الهی
باشید *

الهی الهی ترانی منجذباً الی ملکوتک خاضعاً خاشعاً
لجبروتک مبهتلاً الیک متذللاً بین یدیک متوکلاً علیک
أرجو ک بقلبی و روحی و ذاتی و کینوتی ان تنزل علی هؤلاء
برکة من عندک و قدر لهم نصیباً موفوراً من عطائک
واجعلهم آیات رحمتک و کلمات کتابک * ای رب انزأ ابصارهم
بانوار الهدی و احي قلوبهم من نداء ملکوتک الاهی
واجعلهم من أشجار حدیقتک الفناء و الکواکب اللامعة
النوراء و یسر لهم الامور واجعلهم یحبون بعضهم البعض
بقلب طامع بالولاء * رب اجعلهم تحت لوائک و ارزقهم
من مائدة سہائک * انک أنت الکریم
انک أنت الرحمن الرحیم

﴿ نطق مبارك شب پنج شنبه ۱۵ ذی ﴾

(حجه ۱۳۲۹ در مارسيل در جمع)

(سوئيا فيها ۶ دسمبر ۱۹۱۱)

مَعَالِدِ اللَّهِ

أعظم فضائل عالم انسانی حکمت الهی است * و حکمت
عبارت از اطلاع بحقایق اشیاء علی ما هی علیها است
و علم و احاطه بحقایق اشیاء ممکن نیست جز بحکمت الهیه
زیرا علم بر دو قسم است * یکی تصویری و دیگری
تحقیقی است * بمباراة آخری حصولی و حضوری *
مثلاً ما میدانیم که آبی هست اما این صرف تصور است
اما وقتی نوشیدیم تحقیقی گردد لهذا گفته اند علم تام
تحقق بشیئی است نه تصور شیء * مثلاً اگر انسان بداند
که مائده و نعمتی موجود است از این تصور تلذذ نیابد
اما چون از مائده تناول کند تلذذ و تغذی نماید *

پس تحقق تام علمی حاصل شود * مثلاً انسان میداند
در دنیا علی هست لکن این تصور کفایت نکند
و مذاق شیرین نماید بلکه باید بجشد تا علم ذوقی حصول
یابد پس حکمت عبارت از اطلاع بحقائق اشیا است علی
ماهی علیها ذوقاً و تحققاً * لهذا خداوند انسان را جامع
جمیع حقائق خالق کرده است * مثلاً صراحت وجود
یا جماد است یا نبات است یا حیوان است و انسان نوع ممتاز است
که جامع کمالات جمادی و کمالات نباتی و کمالات حیوانی است
مثلاً کمالات جمادی جسمانیست ترکیب عناصر است
تحقق صورت و مثالست * این کمال در انسان موجود
اما کمالات نباتی قوه نامیه است آن نیز در انسان موجود
و کمالات حیوانی قوه حساسه است این قوه نیز در انسان
موجود پس در انسان يك جامعینی موجود یعنی جامع
جمیع کمالات جمادی و نباتی و حیوانی است و فضلاً عن ذلك
این جامعیت مؤید بقوه روح است و بآن روح انسان
ممتاز از سایر کائنات و اشرف موجودات است و جامع
جمیع کمالات کونییه است و مظهر فیوضات رحمانیه و کمالات
ربانییه است * زیرا هر اسم و صفتی که خدا را بآن بستانی

آیی از آن در انسان موجود است * مثلاً حق را ستایش
نمائی که بصیر است آیت بعصر چشم انسانست اگر چشم
نداشتی تصور بصیری حق نتوانستی * از جمله کمالات
الهی سمع است * از جمله کمالات الهی جود است * از
جمله کمالات الهی اراده است * از جمله کمالات الهی
قدرت است * اینها کمالات الهیه است * این کمالات است
که حضرت احدیت را بآن ستایش میکنی * از هر یک
از این کمالات آیی در انسان موجود است پس این کمالات
فیض الهی است * لهذا انسان جامع کمالات کونیه و مستفیض
از کمالات الهیه است از این جهت است که انسان بر جمیع
کائنات غالب و قاهر است * زیرا جمیع کائنات علویه
و سفلیه اسیر طبیعت است * مثلاً آفتاب باین بزرگی اسیر
طبیعت است دریای باین وسیعی اسیر طبیعت است *
جمیع اجسام عظیمه آسمانی اسیر طبیعت است * و ابداً
سره وئی از قانون طبیعت تجاوز نتواند * آفتاب از
مرکز و مدار خودش انحراف نکند * زمین از مدار
خودش تجاوز نتواند * جمیع آنها محکوم طبیعتند * اما
انسان بالعکس حاکم بر طبیعتست * مثلاً بمقتضای طبیعت

واحکام آن انسان ذی روح خاکست نه هوائی و مائی
با وجود این قانون طبیعت را میشکنند در هوا پرواز نماید
و بر روی دریا مانند میدان جولان میدهد در زیر آب
کشتی میراند* و این مخالف قانون عمومی طبیعت است مانند
قوه برقیه قوه سرکشی است که کوهر را میشکافد آنرا
در شیشه حبس میکند و حال قرار داده جمیع بارها را
بر دوش آن میکشد* و حال آنکه بحسب قانون طبیعت این
قوه برقیه آزادست و بر جمیع اشیاء قاهر است اما مقهور
انسانست پس معلوم شد که انسان قانون طبیعت را خرق
میکند* لهذا اشرف جمیع کائناتست چگونه جامعیت
دارد* و عجب است مادیون از این نکته غافل شده اند
متصل در تعالیم خودشان میگویند که جمیع کائنات
أسیر طبیعت است و شیئی از اشیاء نمیتواند از قانون
طبیعت تجاوز کند و حال آنکه انسان خرق قانون طبیعت
کند مثلاً در روی زمینست اما کشفیات فلکیه مینماید
اموری که بقانون طبیعت در حیز عیدست و ستر
مکنون است کشف نموده بحیز شهود میکشد* مثلاً
این قوه کهرباء فتوغراف فتوغراف در قرون سابقه ستر

مکنون و رمز مخ-زون بودند و مقتضای طبیعت پنهانی
آنان محقق * اما عقل انسان که موهبت الهی است این
ستر مکنون را از حیز غیب بجز شهود آورده پس هر چند
جمیع کائنات اسیر طبیعت است لکن حقیقت انسانیه غالب
بر طبیعت است *

سبحان الله مادیون در حالتی که طبیعت مقهور آنهاست
مع ذلك طبیعت را فاعل مطلق می‌شمارند * و پرستش مینمایند
و همچنین استدلال بر طبیعت مینمایند که وجود اشیاء
عبارت از ترکیب عناصر است و عدم عبارت از تحلیل
عناصر * مثلاً عناصری ترکیب شده و از آن انسان
موجود گشته چون این ترکیب تحلیل گردد و تفریق شود
موتست مادام که وجود اشیاء عبارت از ترکیبست و موت
اشیاء عبارت از تحلیل چه احتیاج بصانع قدیر فرید ولی
آن قدر ملاحظه مینمایند که ترکیب منحل بسه قسم
میشود * یا ترکیب عناصر تصادفی است یا ترکیب لزوم
ذاتیت یا ترکیب باراده حتی قدیر * اگر بگوئیم ترکیب
عناصر ترکیب تصادفی است باید قائل بعملول بیعت شویم
و این واضح البطلان است و یا ترکیب لزوم ذاتی است لزوم ذاتی

اتفکاک نتواند مثلاً حرارت برای آتش لزوم ذاتیست * رطوبت
از برای آب لزوم ذاتیست لهذا حرارت از آتش و رطوبت
از آب اتفکاک نمیکند * پس مادام که این ترکیب لزوم
ذاتیست تحلیل و تفریق ممکن نیست چه که لزوم ذاتی
اتفکاک نمییابد این ثانی نیز نیست * پس چه ماند قسم
ثالث ترکیب عناصر بتقدیر حی قدیر * ترکیب عناصر
حصر در این شد * پس ثابت شد که کائنات را
موجدیست *

باری بدلائل عقلیه مثل آفتاب و واضح و مشهود است
که عقل و روح انسان مدرك حقائق اشیا است چرا زیرا
عقل انسان محیط بر اشیا است * روح انسان محیط بر
اشیاست * اما حامل این قوه که عبارت از نفس ناطقه
و روح انسانیست هر چند در نهایت نفوذ است لکن
نفوذش محدود است * مثلاً نفوذ اعظم فلاسفه و حکمای
سلف و خلف محدود بود * تربیت نفوس معدوده
نمودند * و یا آنکه تربیت نفس خویش نمودند * و لکن
نفوذ روح القدس غیر محدود و فیوضاتش غیر محصور *
هر قدر انسان از حکمت و فلسفه اطلاع یابد و مهارت

حاصل نماید باز محتاج نفثات روح القدس است * مثلاً
أفلاطون که اول فیلسوف یونان بود * و همچنین ارسطو
فیثاغورث اقلیدس * اینها دائره نفوذشان محدود بود
باجمیع این قوت حکمیه و فلسفیه‌ئی که داشتند نتوانستند
نفسی را بدرجه‌ئی بیاورند که جانش را فدای مسموم
نماید و لکن نفوسی که وژید بروح القدس بودند چنان
نفوذی حاصل کردند که از تاثیر انقاس آنان جم غفیری
بمیدان فداشتافتند * نفوسیکه بظاهر هیچ علم نداشتند
نظیر بطرس * این شخص ماهی گیر بود * علم و فضل
نداشت سواد نداشت حتی بدرجه‌ئی که حساب ایام
سبت را نمیتوانست نگاه داشت باوجود این چون وژید
بنفثات روح القدس شد چه اثر و نفوذی در عالم وجود
حاصل نمود *

مقصود اینست انسان در عالم حکمت و فلسفه هر قدر
ترقی کند باز محتاج بنفثات روح القدس است * و هر
قدر انسان اکتساب کمال نماید دائره نفوذش محدود است
و اگر بخواهد حرکتی در افکار بشر اندازد حرکتی
محدود است عمومیت پیدا نمیکند * اما اولیای الهی

در عالم افکار حرکتی عمومی انداختند و آثار غریبی
ظاهر شد * مثلاً حضرت ابراهیم با وجود آنکه پسر
سنگ تراش بود در عالم افکار بشر حرکتی جدید انداخت
حضرت موسی در افکار بشر حرکت عمومی انداخت
حضرت مسیح با آنکه از خاندان فقیر بود در عالم
افکار حرکتی عمومی فوق ماده القا نمود * نفوذش
ارکان عالم را گرفت * حضرت محمد با وجود اینکه امی بود
در افکار عمومی نفوذی عجیب داشت مدنی عرب را
با علی درجه کمال رسانید * حضرت باب حرکتی عمومی
در عالم افکار انداخت پس معلوم شد نفوسی که مؤید
روح القدس هستند نفوذشان کامل بدرجه نیکه عالم را
تجدید میکنند * حیات ابدیه میبخشند * شرق و غرب را
روشن مینمایند * قدرت و تأثیرشان غیر محدود است
بلکه دوهزار سال میکند و باقیست اما انسان اگر مؤید
روح القدس نباشد هر قدر دانا باشد و مؤسس فلسفه
باشد حرکتش محدود است و چون حرکت افکار لاهوتیه
بکلی منقطع و حکمت الهیه منسوخ و مادیات غالب و ظلمت
اوهام احاطه نمود و حقیقت پنهان گشت حضرت بهاء الله

از افق ایران ظاهر شد و در عالم افکار حرکتی شدید و انداخت
ایرانیان احساسات ربانیه یافتند و بحکمت الهی پی بردند
بکلی افکار و اطوار و افعالشان تغییر یافت * خلقی جدید
شدند و روحی تازه یافتند * نور حقیقت در خشید *
جمع اسیر تقالید بودند و جمیع ملل و ادیان غریق دریای
اوهام * از حقیقت ادیان الهی خبری نماند آنچه از
آباء و اجداد شنیدند پذیرفتند و متابعت نموده و مینمایند
مثلاً طفل یهودی یهودی میشود * پسر نصرانی نصرانی
میشود اگر بودی بودی میشود * اگر زردشتی *
زردشتی میشود * پس جمیع اسیر تقالیدند * متابعت
تقالید آباء و اجداد خود را میکنند * اما بهاء الله فرمود
تقلید جائز نیست * تخری حقیقت باید بشود * و دیگر
آنکه بهاء الله فرمود علم و دین توأمست از یکدیگر
جدا نمیشود * دینی که مصدق عقل و علوم و فنون نباشد
آن تقالید آباء و اجداد است و اوهامست زیرا علم عبارت
از حقیقت است * پس باید دین مطابق علم باشد و اگر
مطابق نباشد اوهام و باطل است * دین باید سبب الفت
و محبت بین بشر شود و قلوب و ارواح را با هم الفت دهد

اگر دین سبب عداوت شود عدمش بهتر از وجود است
و دیگر دین یابد سبب وحدت عالم انسانی باشد نه سبب
اختلاف * هر دینی که حقست لابد قبائل مختلفه را متحد
میکند * دین اگر سبب وحدت عالم انسانی نشود البته نباشد
بتر است * دین باید از الة تعصب کند اگر چنانچه
تعصب را زائل نکند دین نیست * زیرا دین متابعت حقست *
پروردگار جمیع خلق را دوست میدارد * با جمیع خلق
در صلح است * بجمیع خلق مهر بانست ما باید متابعت
خدا بکنیم * جمیع خلق را دوست داشته باشیم * بکل
مهربان باشیم * پس باید از تعصب جنسی و تعصب وطنی
و سیاسی و مذهبی بگذریم و تخری حقیقت کنیم *
زیرا این تعصبات سبب اختلاف بین بشر است * این
تعصب سبب است که خونها ریخته میشود * این تعصب
سبب است که مادران بیچاره در قتل فرزندان فریاد
وناله و گریه و فغان میکنند * این تعصب سبب است
که پدرهایی پسر میشوند * این تعصب ممالک عالم را سبب
خرابی میگردد * این تعصب سبب اضطراب عالم شده
و میشود * اما اگر این تعصبات نماند جمیع بشر بایک

دیگر بهایت محبت الفت میکنند * مقصد اینست که ما
باید متابعت خدا کنیم و سیاست الهی را جاری نمائیم
خدا خواسته که ما نور باشیم چرا ظلمت باشیم خدا خواسته
مظهر رحمت باشیم چرا مظهر غضب گردیم * خدا جمیع
بندگان را دوست میدارد ما چرا نباید دوست داشته
باشیم * جمیع را رزق و حیات میدهد حفظ میکند *
آن قدر مهربانست ما چرا اناهی مهربان باشیم * اگر متابعت
نقشات روح القدس بکنیم یقین است که رحمت پروردگار
و موهبت آمرزگار شامل شود * اگر استفاضه از شمس
حقیقت کنیم از برای کل نوریم * اگر اقتباس فیض از
مرکز بکنیم یقین است از برای کل رحمتیم *
امشب من بسیار مسرورم در مجلسی که این ذوات
محرمه حاضرند آمدم و بملاقات ایشان مشرف گشتم *
الحمد لله و بهار روشن است * قلبها پاکست * جانها مستبشر
ببشارات الهی است و مقصد تحری حقیقت است *
از خدا میخواهم شما را مؤید و موفق فرماید بلکه روحانیت
و حکمت الهی بیشتر و استمرار کائنات ظاهر و فیوضات
الهیة احاطه نماید تا خطه فرنا جنت لاهوت شود

﴿ خطابه مبارک در پاریس ﴾

مَعَالِدُ اللَّهِ

آفتاب جهانتاب آسمانیر اطلوع و غروب و از این جهت کیهان را
ربیع و خریفی و فصل تابستان و زمستانی * این دور
دائم است و از لوازم ذاتیه عالم وجود * تغیر ندارد
و تبدیلی نجوید * چون موسم ربیع آید آفتاب فیض جدیدی
نماید * حرارت و شعاع بتابد بر نیسان بیارد و نسیم
جان پرور بوزد بر بگرید و چمن بچندد * نسیم بهار
مشگبار گردد و دشت و کھسار گلشن و گلزار شود *
اعتدال ربیعی جلوه نماید * جهان روح تازه یابد
و حشر جدید برپا گردد * همچنین شمس حقیقت را
طلوع و غروب و عالم جان و وجدان را موسم ربیع
و خریفی چون اشراق فرماید انوار بتابد و حیات
بیخشد * نسیم گلشن عنایت بوزد و بر رحمت بیارد
و حیات جدید بدمد و حشر بدیع برپا نماید * قیامت
کبری گردد طامه عظمی رخ بگشاید * حقیقت کائنات

بحرکت آید و ترقی در نفوس و ارواح و عقول حصول
پذیرد * جهان جهان دیگر گردد و عالم انسانی از فیض جلیل
اکبر نصیب و افریابد * و بعد از این بهار روحانی موسم
صیف آید و اشجار بشمر رسد و دانه ها خرمین گردد *
یعنی شجره عالم انسانی بشمر آید و بفضائل تا متناهی
مزین شود * بعد موسم خریف روحانی آید مواهب
ربیع الهی نماید و آثار بهار ربانی رو بزوال نهد *
کمالات رحمانی نقصان یابد و علویت عالم انسانی مبدل
گردد * موسم زمستان آید * شدت برودت احاطه
کند خمود و جمود جلوه نماید * یأس و حسرت رخ
بگشاید * ظلمت احاطه کند * غفلت و ضلالت خیمه
برافرازد * عالم جهان و وجدان از نفس رحمن محروم
گردد و طیب مشموم مقطوع شود * دوره منتهی گردد
دوباره صبح نورانی از افق هدایت کبری بدمد و شمس
حقیقت از افق اعتدال بتابد و حشر و نشر اکر گردد
و نیر آفاق چنان اشراق نماید که حقائق کائنات فیض
ابدی یابد و انوار موهبت کبری شرق و غرب را روشن
نماید و جهان دل و جان روضه رضوان گردد و فضائل

عالم انسانی در قطب آفاق خیمه زمد و علم هدایت کبری
در اوج اعلی موج زند * لهذا وقتی شمس حقیقت
از افق موسوی اشراق کرد و فیض نامتناهی بخشید
بعد از آن نقطه غروب نمود از افق عیسوی اشراق کرد
و فیوضات ابدیه جهانرا مهتابان نمود و تفسحه روح
القدس در جسد امکان دمید و حیات ابدیه بخشید *
پس از او مطلع محمدی اشراق نمود و عالم امکانرا منور
فرمود * ظلم و بیداد برانداخت * عدل و انصاف خیمه
برافراخت * پس از او مطلع نقطه اولی طلوع کرد
و عالم وجودرا بشارت کبری زنده نمود * انوار
هدایت مبذول داشت و اسرار حقیقت آشکار کرد *
حال نیر اعظم کوکب ملاً اعلی از افق موهبت کبری
حضرت بهاء الله نهایت اشراق بر آفاق فرمود * حشر
جدید رخ نمود و نشر بدیع انتشار یافت * شرق
منور گردید و انوار آفتاب در غرب منتشر شد *
بهار الهی در نهایت عظمت جهان فانیرا مظهر فیوضات
نامتناهی نمود و حرکتی فوق العاده در عالم عقول
و نفوس حصول یافت * وحدت عالم انسانی علم برافراخت

و خیمه الفت و محبت در قطب آفاق سایه افکند * بدایع
و آثار و حقایق و أسرار کائنات در این قرن بر صد قرن
افزود و چنان جلوه نمود که عقول اولی الالباب حیران
گردید * حال تقوسی که اهل حقیقت بودند و پرستش آفتاب
مینمودند و عاشق انوار بودند چون شمس را در افق
موسوی مشاهده نمودند استفاضه از فیوضات الهیه
کردند * و چون نیز حقیقت انتقال بافق عیسوی کرد
مشاهده آفتاب را در آن نقطه حقیقت نمودند و از مطلع
موسوی بمشرق مسیحی توجه کردند و اسکن آفاق که
پرستش نقطه موسوی مینمودند و از شمس حقیقت
غافل چون آن کوکب نورانی از نقطه موسوی بمطلع
عیسوی انتقال نمود محروم از مشاهده آفتاب شدند
و در آن نقطه موسوی محمود و محروم ماندند * و همچنین
عیسویانی که پرستش نقطه عیسوی مینمودند چون
شمس حقیقت در نقطه محمدی انتقال نمود محروم ماندند
ولی تقوسی مقدسه که مفتون آفتاب بودند نور
حقیقت را در افق محمدی مشاهده کردند * و چون آن
کوکب لامع بافق نقطه اولی انتقال نمود اهل حقیقت

پرستش آفتاب نمودند محروم نگشتند و چون نیر اعظم
از مطمع بهاء الله در نهایت حرارت و اشراق پر نور آفاق
انداخت نفوس جاهله اهل بیان که محمودترین طوائفند
در نقطه نقطه اولی مانند و از فیض ابدی بهاء الله محروم
گشتند و باو هام و احمیه تشبث و بطواهر کتاب از واضع
کتاب محروم گشتند * و حال آنکه نقطه اولی بصریح
عبارت میفرمایند که (بکتاب و بما نزل فی الکتاب
و حروف حی و واحد بیان که نفس مبارک نوزدم است
در یوم ظهور مبادا محتجب شوید) *

و این تاکید است که مبادا بادلاء و صرایا از شمس محتجب
مانند * این قوم محتجبتترین طوائف عالمند زیرا در هیچ
دور و کوری چنین نصوص صریحه الهیه نبوده * حال
بیانها به بهانه يك مرآت بی عرضه که مانند حجر
و مدر افسرده است از شمس حقیقت محروم مانند
و در ظلمت او هام مستغرقند تبالم و سحقالهم و احسرتا
علیهم *

حال شما باید در هر دم هزار شکرانه نمائید که الحمد
لله در هیچ نقطه محجوب نمائید * زیرا شمس

حقیقراً میجوئید از هر نقطه طلوع کند * پرستش آفتاب
 میکنید * از هر مظهری اشراق نماید در بحر هدایت
 مستغرقید و بنور موهبت کبری منور * دیده
 بینا دارید و گوش شنوا و مستفیض
 از موهبت کبری *

الحمد لله الذي وفقنا لالاكمال في يوم الكمال

من شهر الرحمة من سنة ۷۸ من

ظهور نقطة البيان الموافق

۶ ذی القعدة سنة ۱۳۴۰

۱ یولیه سنة ۹۲۲

﴿ بیان خطا و صواب مطبعی ﴾

صفحه	سعر	خطا	صواب
۲۵۴	۰۶	موسم رسد	موسم ربیع آید
۲۵۴	۱۵	پدید	بدمد
۲۵۵	۰۴	ودانه	ودانه ها

فهرس مضامین خطابات مبارک

صفحه

۳ خطابه مبارک در کلیسای سینت جورج در لندن
در بیان مراتب ربوبیت والوهیت - و مقام نبوت
ورسالت - و حقیقت انسانی - که جامع جمیع
کالات عالم امکانست از قبیل مراتب جماد و نبات
و حیوان *

۱۰ نطق مبارک در تونون (سویسرا) ۳ رمضان
۱۳۲۹ هـ در بیان دوری خلق عالم از مبداء و مرکز
اصلی و گرفتاریشان در خواب غفلت و رجعت قهقری
و تاریکی جهل و عمی و شقاوت که منجر به لاکت است
و سبب بعثت انبیای عظام چون موسی و عیسی
و محمد علیهم السلام با آیات بینات و تأسیس فرمودن
سیاست الهیه و نوامیس ربانیه برای اکتساب فضائل
انسانیه بجهت اهل هر زمان - و بالاخص در این
قرن انوار و عصر طلایی که فیوضاتش ظاهر
و باهر است *

۱۶ نطق مبارك در منزل مسس بكتام در لندن - ۱۵

رمضان ۱۳۲۹ هـ در بيان اينكه جميع سرور و لذائذ

دنيوي از دور جلوه ئي دارد مانند سراب كه

نمايشي است بي حقيقت - و زائل و فاني است -

اما سرور و گشايشي كه بمحبت الله باشد ابدى است

و ان خدمت و محبت بعالم انسانست *

۱۸ نطق مبارك بمدير روزنامه رئيس فرسون و تياسفي

در لندن ۲۱ رمضان ۱۳۲۹ هـ در بيان اينكه اساس

تعاليم الهى و وحدت عالم انسانست و جميع انبياء

در اين امر مهم خطير كوشيدند و خدمت بعالم انساني

كردند و حضرت بهاء الله تجديد تعاليم انبياء سالف

فرمودند و اساس دين الله را اعلان نمودند * ملل

مختلفه را بهم الفت دادند و اديان مختلفه را با هم

جمع نمودند - و تعاليم مبارك در عروق و اعصاب

نوع بشر نافذ گشت *

۱۹ نطق مبارك در كليساي سیتی تپل لندن ۱۶ رمضان

۱۳۲۹ هـ در بيان اينكه هر انسان منصفى شهادت ميدهد

که این روز روز بدیست و این عصر عصر خداوند
عزیز عنقریب جهان بهشت برین گردد عنایت خداوند
این روز فیروز را بحقق فرمود * عنقریب وحدت
عالم انسانی در قطب آفاق موج زند *

۲۱ دو نطق مبارک در منزل مس کرپر در جمعیت
احباء لندن ۱۲ سپتمبر و ۱۳ سپتمبر ۱۹۱۱ م -
در بیان اینکه آرزوهای اهل عالم علی اختلاف
الاحوال مختلف است و جمیعاً بخودخواهی و خود
بیدی و خودپرستی و خودنمائی گرفتارند ولی آرزوی ما
اهل مراضای الهی و وحدت الهیست و اظهار رضایت
مبارک از ملت و دولت انگلیسی و از اصل مات
ایران و انگلیس یکی بودند از قبیله اریان پس
هر دو برادریند * مختصر حالات ظهور حضرت به بشر
و جمال قدم - جل ذکرها - و بلایا و رزایای
وارد بر هیکل مبارک از قبیل حبس و نفی و غل
وزنجیر و تازیانه * و تحمل جمیع این آلام در
مدت عمر بجهت این بود که وحدت بین قلوب جمیع

بشر تحقق یابد — چنانچه حال نتایج آن مشهود است
و تعالیمات مبارك تعلیمات است اساسی الهی که جمیع انبیاء
برای نشر آن مبعوث شدند * اساس دین الهی و شریعه
یکی است *

صفحة

۲۶ — نطق مبارك در کلیسای سنت جان وست منستر
در لندن ۲۳ رمضان ۱۳۲۹ در بیان اینکه مظاهر الهیه
حاکی از فیوضات غیبیه و انعکاس شمس حقیقتند
و حقیقت الوهیت مقدس از ادراک بشر است * الوهیتی
که از مدرکات عالم انسانیست تصورات خیالیه محض است
نه حقیقت الوهیت — زیرا حقیقت الوهیت محیط است
نه محاط وجود حقیقی است نه ذهنی — و بیان مثال
در تبیین این مطلب — از قبیل ترقی کائنات موجودات
جماد و نبات و حیوان تا اعلی مراتب حقیقت انسانیه
که محیط بر جمیع کائنات است و اشرف موجودات —
و بالاخص فرد کامل انسان که بمنزله آئینه است در نهایت
لطافت و صفا و مقابل شمس حقیقت لهذا نور ربوبیت
کالات الهیه در این مراتب صافیه باشد ظهور واضح

واشکار - قدیم حادث نگردد و حادث قدیم نشود
قلب ماهیت محالست - تجلی شمس در مرآت بدون
حلول و اتحاد است - كذلك تجلی حی قدیم در حقیقت
انسانی بطور اکل بمجمیع صفات -

صفحة

۲۹ - نطق مبارک در جمع بهائیان لندن روز وداع
۱۱ شوال ۱۳۲۹ در بیان اینکه لزوم ذاتی از اشیاء
منفک نگردد و در شیء را لزوم ذاتی جداگانه است
و تغییر و تبدل و تحول و انتقال از حالی بحالی از لوازم
ذاتیة عالم امکان است - تتابع فصول اربعه و تبدل
روز و شب از لوازم ذاتیة عالم ارضی است - و قتیکه
اساس ادیان الهی بکلی منهدم و اخلاق عالم انسانی متغیر
اثری از نورانیت آسمانی نمانده محبت بین بشر مختل ظلمت
عناد و جدال و قتال و سرمای خودت و انجهد حکمران
بود و تاریکی همه عالم را احاطه نموده بود حضرت بهاء الله
مانند کوکب آفاق از مشرق ایران طالع شد * انوار هدایت
کبری در خشید و نورانیت آسمانی بخشید - و تعالیم
بدیعی تأسیس فرمود - بعد بشرح و بسط تعلیمات

اساسی یازده گانه را بیان میفرمایند —

صفحه

۳۵ — خطابه مبارکه بافتخار اول کنگره عظیم بین المللی که در ماه جولای ۱۹۱۱ در دار الفنون لندن منعقد گشت و بتوسط مسرتیو درپول قرائت گردید و تاثیرات فوق العاده در جمع مذکور بخشید — در بیان اینکه آنچه در عالم امکان معمور است از آثار الفت و محبت است و آنچه مضمور است از نتایج بغض و عداوت در عالم کون و فساد و وجود و عدم هر کائنی از کائنات مرکب از اجزاء متنوعه متعدده است * و وجود هر شیء فرع ترکیب است — الفت و ترکیب درین عناصر سبب حیات است و اختلاف و تحلیل سبب ممات — آنچه سبب ائتلاف و تجاذب و اتحاد بین عموم بشر است حیات عالم انسانیت و آنچه سبب اختلاف و تنافر و تباعد است ممات نوع بشر است — الفت و التیام دایل بر تربیت ربی حقیقی است و تفرق و تشتت برهان وحشت و محرومیت از تربیت الهی — جواب اعتراض معترضی که اگر سؤال نماید با وجود اختلافات موجوده مابین

طوائف و شعوب و ملل عالم از قبیل آداب و رسوم و اذواق و طبائع و اخلاق مختلف و افکار و آراء متباین چگونه ممکن است که وحدت حقیقی جلوه نماید و اتحاد تام بین بشر حاصل گردد گوئیم اختلاف بدو قسم است یکی اختلافی است که سبب انعدام است و ثانی اختلافیست که عبارت از تنوع است و آن عین کمال است — و بعضی از تعلیمات مبارکه این ظهور اعظم —

صفحه

۴۳ — نطق مبارك در اول ورود پاریس در خانه مس ساند رسن (روحیه خانم) در شب پنجشنبه ۱۳ شوال ۱۳۲۹ هـ — در بیان اینکه عالم وجود مثل هیكل انسان است قوای ماده مانند اعضا و اجزای آن هیكل — روحش دین الهی است *

۴۶ — نطق مبارك در پاریس در منزل مسبو در یفوس در ۲۲ شوال ۱۳۲۹ هـ در بیان اینکه شهر پاریس در مدنیت مادی نهایت ترقی نموده و بمنزله نی رسیده که مانند آئینه صور نامتناهی مدنیت در این مرآسم است * حال پرتو شمس حقیقت بر این آئینه

افتاده جسم بیروح بود روح ابدی در او دمیده شد
روز بروز ترقی خواهد کرد - و مرکز سنوحت
رحمانیه برای جمیع بلاد فرنگ خواهد شد - و طلب
توفیقات غیبیه برای قیام اُحبابی پاریس مثل حواریین
حضرت مسیح بخدمت عالم انسانی و عنایات مبارک
با مناجات - *

صفحة

۵۰ - خطابه مبارکه در لندن در جمعیت اتحاد -
۱۴ سپتمبر ۱۹۱۱ م - در بیان مقصد کلی از ارسال
رسل و انزال کتب و ترقی و عروج امت بتعلیمات مبارکه
و هبوط و نزول ام بترک آن تعلیمات و تجدید نوامیس
الهی در هر زمان - *

۵۲ - نطق مبارک در منزل مبارک پاریس ۲۳ شوال
۱۳۲۹ هـ در بیان اینکه روحانیات مطابق جسمانیات است
همینطور که در عالم جسمانی فصول اربعه موجود است
در عالم روحانی نیز همین قسم بیعت انبیاء و مظاهر
مقدسه الهی تجدید فصل بهار میشود و بتدریج بغداد از
غیبت آن هیاکل نورانیه امت اسیر خزان و زمستان

میشود و دو مرتبه موسم ربیع از سرنو میرسد و روح
الهی در اشجار هیا کل بیروح انسانی میدمد -- و معنی
دین الهی * و اساس آن تعلیمات یازده گانه است *

صفحه

۵۶ - نطق مبارک در پاریس در منزل مسیو درینفوس

۲۸ شوال ۱۳۲۹ هـ در بیان اینکه در پاریس خیلی

جمعینها و انجمنها تشکیل میگردد و جمیع مفید و مقبول

و سبب ترقیات مادیه در عالم وجود است ولی انجمن

ما انجمن رحمانیست و معنی (الاب فی الابن و الابن فی

الاب) و معنی حقیقت الوهیت و مراتب ترقی عالم انسانی

شهر پاریس در نهایت زیبائیست ولی مدتیست که انوار

روحانی براو نتاییده لهذا از جهت روحانیات عقب مانده

قوة عظیمهئی میخواست که روحی از نفثات روح القدس

در او دمد - اما پاریس هزار درجه حرارت لازم دارد

تا بحرکت آید و عنایات مبارک در حق احباء و مناجات

در آخر نطق مبارک - *

۶۴ - نطق مبارک در پاریس در منزل مسیو اسکات

۲۹ شوال ۱۳۲۹ هـ در بیان اینکه در جمیع کتب الهیه

از جمیع ملل روزی موعود است - حال آنروز صبحش
دمیده است - جمیع ملل عالم شهادت میدهند که تا
وحدت عالم انسانی حاصل نگردد از برای بشر راحت
و سعادت حاصل نخواهد شد لکن هر چیز منوط
با سبب است تا اسبابش مهیا نشود حاصل نمیشود محبت را
روابطی است - بعد از ذکر تفصیل روابط میفرمایند
بین روابط که جسمانی و مادی است و محدود است محبت
عمومی حاصل نخواهد شد - أعظم روابط و وسیله
بجهت اتحاد بین بشر قوه روحانیه دین الهیست که محدود
محدودی نیست - و مقصد از دین نه این تقالیدی است
که در دست خلق است - مقصد از دین انوار شمس
حقیقت است - و اساس ادیان الهی یکیست - بعد
تفصیل معانی حقیقت را بیان میفرمایند و در آخر پس
از ذکر تعلیمات روحانیه - مناجات عربی -

صفحه

۶۹ - نطق مبارک در منزل مبارک در پاریس ۲ ذی
القعدة ۱۳۲۹ در بیان اینکه أعظم فضائل عالم انسانی
علم است - علم سبب ظهور فیض الهیست * علم کاشف

أسرار است — جميع کائنات کبيره و صغیره أسیر طبيعتند
ولي انسان حاکم است بر طبيعت و این فضيلت را انسان
از علم حاصل کرده است — حالا که خدا بالسان چنین
قوه و استعدادی عنایت فرموده که خرق عالم طبيعت کند
حیف است این موهبت را در امور مضره تلف نماید
باید این قوت را در احیای نفوس مبدول دارد —

صفحه

۷۲ — نطق مبارك در پاریس ۳ ذی قعدة ۱۳۲۹ هـ
فرق و تمیز میان محبت مادی و محبت روحانی بادئه و براهین
متقنه — و شرحی در بیان احکام طبيعت — ولی انسان
نباید أسیر طبيعت و مادیات باشد باید نفوس را از برای
خدا دوست داشت — هر نفس کاملیرا باید دوست
داشت ولو از وطن و عائله شها نباشد — ابد آنکوئید
این انگلیسی است این آلمانی است این فرانسه ایست
این ایتالیا ئیست * همه بندگان خدائید و کنیزان او
۷۶ — نطق مبارك در منزل مبارك در پاریس در ۴
ذی قعدة ۱۳۲۹ در شرح معنی آیه انجیل که میفرماید حضرت
مسیح از آسمان سوار بر ابر خواهد آمد — حال آنکه

از یطن مریم آمده - و معنی ابرو معنی آسمان که حضرت
مسیح قصد فرموده اند - *

صفحه

۷۹ - نطق مبارك در منزل مسیودر نفوس در پاریس
۵ ذیقعده ۱۳۲۹ هـ چونکه تعلیم حضرت بهاء الله
توحید جمیع بشر است و نهایت الفت و اتحاد - باید
سعی نمود تا سوء تفاهمی که بین ملل حاصل شده زایل
گردد - و بحث در تبیین علت سوء تفاهمی که بین ادیان
است - تکذیب اقوال یهود در حق مسیح و در
روایات قسبین مسیحی در حق محمد پیران عقل و اثبات
نبوت حضرت مسیح و حضرت محمد پیرهان قاطع -
و منجمله بطلان نتیجه افکار هزاران ریاضیون و فلاسفه
زمان قدیم در مسائل فلکیه بنص صریح قرآن! وجود
آنکه حضرت محمد شخصی اتی بود و اسم فن ریاضی
نشیده بود - و این معجزه است - *

۸۷ - نطق مبارك در پاریس ۶ ذیقعده ۱۳۲۹ هـ
در بیان اینکه جنك و خوریزی مابین سلاطین برای
تلك و تصرف یکمشت خاک سیاه است نظیر حوادث

واقعه در بین محاربه ایتالیا و ترکیا — و شرح آیه مبارکه
وَلِلَّهِ مِيرَاثُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ — نهایت آرزوی ما اینست
که جنك وجدال از میان برخیزد — و بجای جنك صلح
و سلام قرار یابد — و محبت و اتحاد در مقابل بغض
و اختلاف حاصل شود —

صفحه

۹۰ — نطق مبارك در منزل همشیره مستر در یفوس
در پاریس ۷ ذی قعدة ۱۳۲۹ هـ در تبیین حقیقت الوهیت
و بیان واسطه فیضی که مابین حقیقت الوهیت و عالم
خلق لازمست — حقیقت انسان بواسطه روح
القدس فیض از حقیقت الوهیت می یابد و بدون واسطه
ممکن نه — مانند آفتاب و شمع آن —

۹۳ — نطق مبارك در منزل مبارك در پاریس ۹ ذی
قعدة ۱۳۲۹ هـ -- در تبیین اسباب سعادت و نشاط حیات
جهانی — و حیات و سعادت روحانی حضرت بهاء الله
در این عالم فانی تاسیسی ملکوتی فرموده و مدنیت
روحانیه را تاسیس فرموده تا از هر دو جهت انسان
را بزرگواری حاصل شود هم در مدنیت جسمانی و هم

در مدنیت روحانیه در هردو ترقی نماید - تا ظاهر و باطن
هر دو معمور گردد -

۹۷ - نطق مبارک در پاریس در دهم ذیقعد ۱۳۲۹ هـ

امروز در پاریس عید جمیع قدیسین است - بیان در
معنی عید مذکور - در انسان ذو مقام است - مقام

انسانیت که تعلق بمالم بالا دارد و فیض ربوبیت است و مقام

حیوانیت که تعلق بمالم ناسوت دارد یعنی جنبه حیوانی

و تبیین هردو مقام بشرح و بسط - تورات و انجیل

و قرآن و ألواح مبارک دلالت بر فضائل انسانی میکند

بمحبت و الفت و صلح و عدل و انصاف دلالت میکند

متابعت کتب الهیه بکنید و بموجب آن عمل نمائید -

۱۰۰ - نطق مبارک در پاریس در ۱۱ ذیقعد

۱۳۲۹ هـ در تبیین مراتب نقص و کمال انسان - حیات

مادی جسمانی - و حیات روحانی ملکوتی رحمانی -

و حصول کمالیت بواسطه مظاهر مقدسه الهی - و معنی

معلم اول عالم انسانی - انسان اگر از نفس رحمن محروم

ماند و نو در مادیات کامل باشد حیوان کامل است -

چنانکه دار وین گفته از سلاله بوزینه است -

- ۱۰۵ - نطق مبارك در خانه مسـتر در نفوس در
پاریس در ۱۲ ذیقعده ۱۳۲۹ هـ دین الله عبارت از اعمال
است - دین الله عبارت از علاج است عبارت از
الفاظ نیست دانستن دواء عمری ندارد بلکه استعمال
دواء عمر دارد * تعالیم الهیه عبارت از هندسه و خریطه
بنامت بدون ساختن و مجرد کشیدن خریطه عمری نه *
تعالیم الهی باید عمل شود و اجر ا گردد * در جمیع ادیان
الهیه در بدایت عمل بود نه قول ولی بمرور ایام تغییر
کرده کم کم عمل از میان رفته و قول باقی مانده
واقامه أمثله از منه حضرت مسیح و حضرت محمد
و تطبیق حالات سابق باحالات و عواید موجوده امت -
۱۰۹ - نطق مبارك در منزل مبارك در پاریس ۱۳
ذیقعده ۱۳۲۹ هـ در بیان فرق و تمیز ما بین مجامیع
و محافل مادیه و نتایج آن و مجالس و محافل روحانیه الهیه
و اثرات و ثمرات آن - واقامه أدله عقلیه
۱۱۱ - نطق مبارك در منزل مبارك در پاریس -
۱۴ ذیقعده ۱۳۲۹ هـ در تبیین معانی نور و تقسیم آن بدو
قسم - نور ظاهری کیفیتی است از اجسام فلکیه

جميع اشیاء بنور دیده میشود و این نور از خود بیخبر است نمیداند که اشیاء را ظاهر میکند -- نور بصیر مظهر و کاشف اشیاء است یعنی اشیاء را کشف میکند و احساس مینماید و حقیقت اشیاء را ادرك میکند - ولی نور عقل هم اشیاء را ظاهر میکند هم اشیاء را کشف میکند و هم اشیاء را ادرك میکند - نور عقل اعظم انوار است - و بیان معنی الله نور السموات والارض ۱۱۳ - نطق مبارك در منزل مبارك در پاریس ۱۵ ذی قعدة ۱۳۲۹ هـ در شرق شنیده میشود که اهالی غرب احساسات روحانی ندارند حال ملاحظه شد که احساسات روحانی اهل غرب از اهالی شرق بیشتر است ولی تا بحال صریحی روحانی نداشتند - هر گاه مانند مریدان شرق در غرب پیدا شده بود معلوم بود که غرب در چه درجه‌ای بود - اگر تعالیم شرق در غرب اشتهار یافته بود حال معلوم بود چه روحانیتی ظاهر شده بود من چنین میدانم که استعداد اهل غرب بسیار است - ولو اینکه بعضی از نفوس هستند که بکلی از روحانیات بیخبرند نظیر سنك خارا که از روحانیات بیخبر است اهل

غرب انسا را مشابه حیوان دانند — و این افکار از صواب بعید است — انسان دارای عقل است روز بروز ترقی میکند — ولی حیوان چون دارای قوه عاقله و قوه فیوضات الهیه نیست و بسبب نبودن این دو قوه حیوان امروزه همان حیوان پنجهزار سال قبل است هیچ ترقی نکرده — امید است بتعالیم مبارکه حضرت بهاء الله غرب مانند شرق گردد

۱۱۶ — نطق مبارک در منزل مبارک در پاریس در

۱۶ ذیقعده ۱۳۲۹ هـ در بیان مصائب حضرت جمال

مبارک از سال سوم ظهور نقطه اولی روح ماسواه

فداه الی ورود بسجن اعظم عکا و نبذی از حالات عکا

۱۲۵ — نطق مبارک در منزل مبارک در پاریس ۱۷

ذیقعده ۱۳۲۹ هـ در بیان اینکه حیات انسان و حیوان

و نبات حتی جماد منوط است بآب و معنی تعمیم بآب

و روح . و آنچه بیکه سبب حیات ابدیست آبست و آغما

عین آتش است و معنی آن ماء محبت الله است — و بیان

مراتب محبت روحانی رحمانی —

۱۲۷ — نطق مبارک در منزل مبارک در پاریس در

۱۷ ذیقعده ۱۳۲۹ هـ در بیان اینکه جمیع ملل عالم از حیثیت افعال کاملند ولی در عمل ناقص و بی بهره — بهائیان نباید چنین باشند باید که در اعمال از جمیع ملل ممتاز باشند و سرآمد ناس — و شرحی در بیان فضیلت و برتری اعمال بر افعال —

۱۳۰ نطق مبارک در پاریس ۱۸ ذیقعده ۱۳۲۹ در بیان حقیقت روح و نتایج روح و بقای روح و فنای جسد و اینکه تصرف روح بدو قسم است یکتصرف بواسطه آلات اجسام و یکتصرف بدون آلات و تشریح و توضیح این مسئله بآبدع برهان — و معنی نزول آورشلیم از سماء یعنی تعلیمات الهی — و این قرن قرن ربانی و عصر عظیم است جمیع آثار و وعود و علائم که در کتب آسمانی برای این یوم مذکور بوده الیوم جمیعا ظاهر و آشکار شده — و در آخر مناجات فارسی —

۱۳۷ — نطق مبارک در منزل مبارک در پاریس ۱۹ ذیقعده ۱۳۲۹ هـ در بیان بقای روح و فنای جسد براهین قاطعه — انسان عاقل در جمیع اوقات در هر مجلسی بیانی را مکرر صحبت نمیکند باقتضای آن مجلس

و استعداد اهلش هر وقت را بیانی دیگر متکلم میشود -
اساس دین بهاء الله تحری حقیقت است - و ترك تقلید
کورانه و اقامه دلائل عقلیه منطقیه الهیه و حجج بالغه
در اثبات این امر -

۱۴۲ - نطق مبارک در منزل مستر در نفوس در

پاریس ۱۹ ذیقعدہ ۱۳۲۹ هـ در تبیین ترقی و بقای

روح - ترقی داعمی روح در عوالم مالا نهاییه و قول

فرقه مادپون مبی بر جهل آنهاست و بر محض خطاست

۱۵۱ - نطق مبارک در منزل مبارک در پاریس ۲۰

ذیقعدہ ۱۳۲۹ هـ - در بیان اساس ثانی دین بهائی که

وحدت عالم انسانیت - و توضیح آن بآدله قاطعه -

۱۵۵ - نطق مبارک در منزل مبارک در پاریس ۲۱

ذیقعدہ ۱۳۲۹ هـ - در بیان اساس سوم دین بهائی -

که علم و دین توأم است - و تبیین آن براهین متقنه

واضحه - دین منقسم بدو قسم است - قسمی تعلق

بروحانیات دارد و آن اصلست و تغییر پذیر نیست در

جمیع ادیان یکیست - و قسم دیگر تعلق بجهانیات

دارد و آن معاملات و احکام متعلقه باجسام است

باقتضای زمان و مکان تغییر و تبدیلی می پذیرد -
زیرا دین برای انسان یکبالی است و علم بال دیگر است
و انسان بدو بال پرواز میکند بیکبال پرواز نتواند -

۱۵۸ - نطق مبارک در منزل مبارک در پاریس ۲۲
ذیقعده ۱۳۲۹ هـ - در بیان اساس چهارم دین بهاء
الله که ترك تعصبات وطنی و مذهبی و جنسی و سیاسی
و تجارنی و غیرهاست - و شرح و بسط آن با تقن و ابداع
تبیان - و نتایج و خیمه و مضرات آن تعصبات -

۱۶۳ - نطق مبارک در منزل مبارک در پاریس در
۲۳ ذیقعده ۱۳۲۹ هـ - در بیان اساس پنجم دین
بہائی که مساوات بین رجال و نساء است و اثبات آن
بیراهین قاطمه و دلایل کافیہ وافیہ -

۱۶۶ - نطق مبارک در منزل مبارک در پاریس ۲۴
ذیقعده ۱۳۲۹ هـ - نزول آیات رحمت و فضل و عنایت
نسبت باحباء الهی - و تشویق آنها بر عمل بموجب تعلیمات
مبارکه - و میفرمایند اینست نصیحت من امروز -

۱۶۷ - نطق مبارک در منزل مبارک در پاریس ۲۵
ذیقعده ۱۳۲۹ هـ - در بیان مقامات عالم انسانی بشرح

و بسط — و تمیز بین انسان و حیوان و غیر ذلك

۱۷۰ — نطق مبارک در منزل مبارک در پاریس —

۲۵ ذی قعدة ۱۳۲۹ هـ در بیان اساس دین حضرت بهاء الله

که عبارت از تعدیل در معیشت است و این مسئله

مهم اقتصادی است — و حکایت لکورغه ...

۱۷۴ — نطق مبارک در منزل مستر در نفوس در

پاریس ۲۶ ذی قعدة ۱۳۲۹ هـ در بیان وظائف مأمورین

دولت و حکومت و مکلفات و مجازات مانند دو عمودند

که خیمه عالم بر آن بریاست — دین ابدأ در امور

سیاسی علاقه و مدخلی ندارد — زیرا دین تعلق با ارواح

و وجدان دارد — و سیاست تعلق بجمیع لهذا رؤسای

ادیان نباید در امور سیاسی مداخله نمایند بلکه باید

بتعدیل اخلاق ملت پردازند — نصیحت کنند و تشویق

و تحریص بر عبودیت نمایند — و بیان فضیلت عدل

و انصاف — و تمجید از مأمورین بهائی در قلمرو

ایران — و عدم مبالغات سائیرین و انحرافشان از خط

اعتدال و فرائض ذمه خود — مناجات عربی —

۱۷۹ — نطق مبارک در منزل مبارک در پاریس ۲۶

ذیقعدہ ۱۳۲۹ هـ در بیان اینکه منجمله^۱ تعالیم حضرة
بها، الله اینست بشر هر قدر ترقی کند باز محتاج بنفحات
روح القدس است زیرا قوه^۲ بشریه محدود است اما
قوت و قدرت ملکوت غیر محدود چون انبیاء مؤید
بنفحات روح القدس بودند با وجود اینکه بحسب ظاهر
نہوسی بودند عادی خواندن و نوشتن نمیدانستند تفوذ
و تأثیری شدید در عالم وجود داشتند ..

۱۸۳ — نطق مبارک در منزل مبارک در باریس ۲۷
ذیقعدہ ۱۳۲۹ هـ — جمعیت ما جمعیت آسمانیست بجهت
امری ملکوتی اجتماع کرده ایم نه ناسوتی — نهایت
آمال ما اینست که الفت بین بشر حاصل شود — جمیع
أجناس مختلفه جنس واحد شوند — جمیع اوطان وطن
واحد شود جمیع قلبها قلب واحد شود تا جمیع بشر را
خیمه^۳ وحدت عالم انسانی سایه افکند و از این قبیل
مطالبیکه متعلق بوحدت عالم انسانیست بیان میفرمایند —
و وخامت حرب و قتال را ذکر میفرمایند و عنایات بیحد
در حق اجباء از لسان مبارک جاری میشود —

۱۸۶ — نطق مبارک در منزل مبارک در باریس ۲۸

ذیقعدہ ۱۳۲۹ هـ - در بیان اینکه از بدایت ظلم تا امروز هر وقت ندای الهی بلند شد - ندای شیطان هم بلند شد زیرا ظلمت همیشه میخواید بانور مقاومت کند ظلم میخواید مقاومت عدل نماید و جهل میخواید با علم مقاومت کند این عادت مستمره اهل اینجهانست بعد ذکر ظهور مظاهر قدسیه و انبیای هر زمان را میفرمایند و در مقابل تکذیب مکذبین و ظلم اعداء و سوء سیرت اشیاء را بطریق مثال و بینه بیان میفرمایند و غلبه امر الله و نفوذ کلمه الله علی رغم منکرین را ثابت و مشهود میدارند

۱۹۲ - نطق مبارک در منزل مبارک بادیس در ۲۹ ذیقعدہ ۱۳۲۹ هـ - مقصد کلی از بعثت انبیاء و نزول کتب سماویه الفت و محبت بین قلوب بشر است و لکن هنوز بشر بخونخواری و خونریزی مشغولند صفحات تاریخ عالم از این حوادث پر است - ولی حال بسبب ترقیات ماده عالم از مواد جهنمیه پر شده در زیر عموم اورپا مهبای التهاب است اگر آتش بگیرد گره ارض زیر وزبر میشود - یعنی ترقیات ماده بسبب آسایش عالم

انسانی نیست ترقی عالم اخلاقی نیست مگر اینکه منضم
با احساسات روحانیه و بنصایح و تعالیم الهیه و ترقیات
روحانیه شود - چه که تعالیم الهی مانند روحست
و ترقیات مادیه مانند جسد حیات و زندگی جسد بروح
است و رنه جسد بیروح مرده است - جمیع اشیاء عالم
أسیر قانون طبیعتند ولی انسان بمواهب الهی حکمران
است بر طبیعت و خرق قانون طبیعت میکند - یا
وجود این چگونه روا باشد که انسان أسیر طبیعت
شود طبیعت پرستد و بگوید طبیعت خداست -

۱۹۲ - نطق مبارك در منزل مبارك در پاریس سلخ
ذیقعدہ ۱۳۲۹ هـ در بیان اینکه جمیع بشر مورد دو
احساس هستند یکی احساس سرور و دیگری احساس
حزن - و بیان کیفیات و حالاتی که در هر يك از این
احساسات بر انسان طاری میشود و جمیع آن در حیز
تغییر است بر يك حال و بر يك منوال نمی ماند زیرا که
از مادیات است بجز احساسات روحانیه که سبب
تسلی خاطر است و توجه بخدا روح و ریحان و حیات
ابدی می بخشد و تغیر پذیرد * هیچ ضرری و زیانی

و غصه و غمی از برای انسان حاصل نمیشود - چنانکه
هیکل میثاق چهل سال در حبس بودند در نهایت سرور
و روح و ریحان -

۲۰۱ - نطق مبارک در منزل مبارک پاریس غرة
ذیحجه ۱۳۲۹ هـ - سایر محفلهای مردم مبنی بر گفتگو
های مسائل مادی است و محفل اهل بها چون ذکر الهی
در آن میشود ملکوتیست و احساسات روحانی دارد
بعد ذکر تعلیمات مبارکه را بیان میفرمایند و آنچه مابه
الامتیاز میان حیوان و انسان است ذکر میفرمایند -
تعلیمات اینظهوراً عظم روح جسد عالم است -
و سرمایه عزت ابدی و حیات سرمدی است -

۲۰۴ - بشارت باحبای الهی که در گوشه کتاب
خود بنویسند جمیع صفوف عالم شکست خورده
و میخورند چند سال صبر و تأمل کنید - یعنی
نورانیت بهاء الله آفرا احاطه کند -

۲۰۴ - نطق مبارک در منزل مبارک در پاریس ۲
ذی حجه ۱۳۲۹ هـ حکایت غرق شدن ۲۵ نفر از یک
ترن در رود سن - و بمحا که آوردن وزیر راه آهن را

و هیجانی عظیم افتادن از اینجهت در پارلمان فرانسه —
و استغراب فرمودن هیکل میثاق از این قضیه که پارلمان
برای بدست و پنج تقراینطور هیجان میکند و از برای
شش هزار نفر که در طرابلس غرب کشته شده اند هیچ
حرف نمیزند — بعد غفلت خلق را بیان میفرمایند —
و وخامت حرب و قتال را — و اینکه اگر وصایای
انبیاء میشنیدند البته انصاف داشتند — و اگر
احساسات روحیه داشتند علم صلح ا کبر میافراشتند —
۲۰۷ — نطق مبارک در منزل مبارک در باریس ۳
ذی حجه ۱۳۲۹ هـ — در وقایع ابتدائیه زمان حضرت
مسیح بطریق مثال که در ایام ظهور هر مظهر حقیقت
کبری چنین واقع شده و میشود و قدر هر پیغمبری
در زمان خودش مجهول است ...

۲۱۰ — نطق مبارک ۴ ذیحجه در بیان اینکه جمیع
مظاهر مقدسه الهیه مظاهر حقیقت اعظم بودند
تعالیه شان وحدت عالم انسانی بود و غیر ذلك

۲۱۳ — نطق مبارک در بیان آنکه جمیع انبیاء مظاهر
حقیقتند و هر پیغمبری خبر از آمدن پیغمبر بعد را

داده - و کمال محبت را با یکدیگر داشتند و غیر ذلك

۲۲۱ - نطق مبارك در بیان اینکه محفل بهائی هر جا

تأسیس شد اتساع علوم روز بروز زیاد شد و سبب

حصول روحانیت کبری و علت محبت بین بشر گردید...

۲۲۵ - نطق مبارك در بیان معنی و مقصد از دین

و خطای بعضی رؤسای ادیان که دین را تقلیدی گمان

میکنند - و مطابقت دین با علم و عقل -

۲۲۸ - نطق مبارك در بیان اینکه حقتعالی انسانرا

چنین قوه عظیمی عطا فرموده که بر طبیعت حکمرانی

کند و نظیر اروپلن صنایع بدیمه غریبه را ایجاد کند

و باوج بلند ما فوق طاقت طیور پرواز کند - بهمین

قسم عقل را و روح را پروازی و قلب را نیز پروازی

۲۳۱ - نطق مبارك در بیان اینکه در این مکتب

وقیام چند روزه پاریس اساس دین الله را يك يك

تفصیل داده اند - حال احباب باید بموجب تعالیم جمال

مبارك عمل کنند و بکوشند تا این نورانیت عالمرا

احاطه کند -

۲۳۳ - نطق مبارك در بیان اینکه از جمله اوامر

حضرت بهاء الله اینست که باید جمیع ملت از اهل معارف و علوم اتفاق کرده يك لسانی از السن موجوده انتخاب نمایند یا بدعا ایجاد نمایند و آن لسان عمومی باشد

۲۳۶ — نفاق مبارك در تبیین وحدت اساس دین الله و انقسام شریعة الله بدو قسم روحانی و جسمانی —
و دعوت انبیا گرام بحقیقت واحده — و معنی حقیقت —
و تغییر و تبدیل و تجدید شرایع الهیه —

۲۳۹ — نطق مبارك در بیان آنکه خاک پاریس قوه انبات دارد — و تخمی از محبت الله در آن پاشیده شده — و از فیض ملکوت سبز و خرم خواهد شد — و بشارت * بمستقبل پاریس و غیر ذلک *

۲۴۳ — نطق مبارك در مارسیل در مجمع سوئیافیها در آنکه أعظم فضائل عالم انسانی حکمت الهی است و معنی حکمت * و علم بحقائق اشیاء ممکن نیست جز بحکمت الهیه و تقسیم علم — و در آنکه خداوند انسانرا جامع جمیع حقائق خلق کرده است که جامع کمالات جمادی و نباتی و حیوانی است — و این جامعیت مؤید بقوه روح القدس است و ممتاز از سایر کائنات لهذا بر

جميع کائنات غالب و قاهر و حاکم بر طبيعت بخلاف سائر
اشياء و در بيان آنکه عقل و روح انسان مدرک حقائق
اشياءست بخلاف حامل روح — و انسان هر قدر ترقی
کند محتاج بنفثات روح القدس است * و بيان تأثیر
نقود انبياء در عالم افکار و أسیر بودن خلق بر تقالید
باطله آباء و أجداد تا اینکه حضرت بهاء الله از افق شرق
طلوع نمودند و أمر بترك تقالید آباء و اجداد و تحری
حقیقت فرمودند و گفتند که دین و علم توأمند از یک
جدا نمیشوند * هر دینی که مصدق عقل و علم نباشد آن
تقلید و باطل است * و در بیان آنکه خدا خلقت را
دوست دارد و ما باید متابعت او کنیم * و از جميع
قیود تعصبات جنسی و سیاسی و وطنی و مذهبی بگذریم
۲۵۴ خطابه مبارکه در اریس در بیان اینکه روحانیات
مطابق جسمانیات است همین طور که در عالم جسمانی فصول
اربعه موجود است در عالم روحانی نیز همین قسم بیست
انبياء تجدید فصل بهار میشود و بتدریج بمد از غیبت
آن هیاکل نورانیه امت اسیر خزان میشود لظمی دیگر
در صفحه ۵۲ در این موضوع مختصراً ذکر شد